بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التربية والتعليم

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي – بخت الرضا

مرحلة التعليم الأساسي

اللُّغة العربيّة

الصف الخامس

إعداد لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي من:

أ. أزهري محمد أحمد سلامة

د. عبد المنعم عثمان صبير

أ. محمد الشيخ محمد الأمين

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الإشراف العام :

د. معاوية السر علي قشي ـ المدير العام

د. عباس دفع الله شاع الدين ـ نائب المدير العام

د . مبارك إسحاق محمد ـ الأمين العام

د. عبد الرؤوف خضر محمد – مدير إدارة المناهج

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

التحكيم :

د. حسن الفكي محمد الفكي – كلية البيان وكلية النيل ومؤسسة القبس

أ.عبد الله محمد الخير القاضي –خبير تربوي

الضبط بالشكل

د.حسن محمد حسن – جامعة بخت الرضا

التصميم والإخراج الفني:

د.مجدي محجوب فتح الرحمن

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الجمع بالحاسوب

إلهام عبد الرحيم علي

جميع حقوق الطبع والتأليف ملك للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي، ولا يحق لأي جهة بأي وجه من الوجوه نقل جزء من هذا الكتاب، أو إعادة طبعه، أو التصرف في محتواه دون إذن كتابي من إدارة المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.

الطبعة الأولى 2019م

المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	ج
	الوحدة الأولى: (مراجعة)	
٣	الدرس الأول: المرافق العامة	٢
٤	الدرس الثاني: الولد العطوف	٧
٥	الدرس الثالث: من وصايا لقمان	١٠
٦	الدرس الرابع: الببغاء واللص	١٣
٧	الدرس الخامس: مفتاح المحبة	١٩
	الوحدة الثانية: قيم وآداب	
٨	الدرس الأول: الأمانة	٢٤
٩	الدرس الثاني: العمل	٢٧
١٠	الدرس الثالث: أيها العمال	٣٣
١١	الدرس الرابع: الرياء يبطل العمل	٣٦
١٢	الدرس الخامس: أهمية التعاون	٤١
١٣	الدرس السادس: فضل التعاون	٤٤
١٤	الدرس السابع: صلة الرحم	٤٧
	الوحدة الثالثة: الأسرة والمجتمع	
١٥	الدرس الأول: تربية الأبناء	٥٩
١٦	الدرس الثاني: حقوق الوالدين	٦٧

١٧	الدرس الثالث: وصية أب لأبنه	٧٠
١٨	الدرس الرابع: الصديق الذكي	٧٢
١٩	الدرس الخامس: التكافل الاجتماعي	٧٨
٢٠	الدرس السادس: الكريم	٨٣
	الوحدة الرابعة: البيئة والصحة	
٢٢	الدرس الأول: صحة الفم والأسنان	٨٨
٢٣	الدرس الثاني: نشيد أحم الطبيعة يا فتى	٩٥
٢٤	الدرس الثالث: عند طبيب العيون	٩٩
٢٥	الدرس الرابع: تدوير النفايات	١٠٢
٢٦	الدرس الخامس: الدواء في الغذاء	١٠٩
٢٧	الدرس السادس: الفأس والشجرة	١١٢
	الوحدة الخامسة: وطني	
٢٨	(الدرس الأول: الملكات المحاربات (الكنداكة	١١٧
٢٩	الدرس الثاني: أمة الأمجاد	١٢٧
٣٠	الدرس الثالث: مملكة سنار	١٣٠
٣١	الدرس الرابع: السلطان تاج الدين	١٣٧
٣٢	الدرس الخامس: الأميرة مندي	١٤٠
٣٣	الدرس السادس: أي صوت زار بالأمس خيال	١٤٣
٣٤	الدرس السابع: محمد أحمد المحجوب	١٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ابني التلميذ النجيب

أخي المعلم / أختي المعلمة

أخي ولي أمر التلميذ المحترم

بين أيديكم كتاب اللّغة العربيّة للصَّفّ الخامس، وقد تمّ تأليفه وَفْق وثيقة المناهج الجديدة ٢٠١٣م،والتي دعت إلى تبني مداخل جديدة للمناهج لذا فقد اتبع في تأليف الكتاب مدخل المعايير.

آملين أن يجد فيه التلاميذ ما يعينهم على تنمية مهارات اللغة العربيّة نمواً متوازناً.

يتكون الكتاب من خمس وحدات كما يلي:

الوحدة الأولى– للمراجعة وهي مراجعة لما درسه التلميذ في الصف الرّابع من أنماط إملائية ونحوية واعتمدت الوحدة على النصوص القرائية كمحورٍ للعمليات التربوية تدور حوله كل الأنشطةو التدريبات والمراجعات.

الوحدة الثانية: قيم وآداب .

الوحدة الثالثة: الصحة والبيئة.

الوحدة الرّابعة: الأسرة والمجتمع.

الوحدة الخامسة: وطني.

بنيَّ هذا الكتاب على تكامل مهارات اللّغة وأنشطتها واعتماد النّص محوراً تدور حوله كل الأنشطة اللّغويَّة.

يوجد مع هذا الكتاب كتاب للقراءة الإضافية ويحتوي على قصص من القرآن وقصص وحكايات من الأدب العربي وتدريبات لمهارات التفكير، عشمنا أن يسد الثغرة في المكتبة المدرسية .آملين من المعلمين أن يخصصوا حصص المكتبة المدرسية للقراءة الإضافية كما نتمنى من أولياء الأمور أن يولوا هذا الكتاب كثير جهدهم واهتمامهم وأن يساعدوا أبناءهم في القراءة منه؛ إزجاءً لوقت الفراغ وتنمية لمهارات القراءة واستراتيجياتها.

هذا الكتاب جهد بشري؛ لذا نطلب من المعلمين وأولياء الأمور والموجهين وكل

المهتمين بأمر اللغة أن يكتبوا لنا عن آرائهم وملاحظاتهم عن الكتاب مشاركة منهم في تحسينه وجودته .

والله نسأل أن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير

المؤلفون

الوحدةُ الأُولى

مُرَاجَعَةٌ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

أَقْرَأُ:

المَرَافِقُ العَامَّةُ

إنَّ مَا تُنْفقُهُ الدَّولَةُ عَلَى تَشْييد المَرَافِقِ العَامّة مِنْ مَبَالِغَ طَائلَة يَسْتَدْعِي مِنَ النّاسِ المُحَافَظَةَ عَلَيهَا وَعَدَمَ الإسَاءَة إليهَا؛ حَيْثُ تَكُونُ طُرُقُ المُحَافَظَة عَلَى المَرَافِقِ العَامّة بِتَربيَة الأَطْفَالِ وَتَعْليمِهم أَهَميّةَ المُحَافَظَة عَلَى جَميعِ المَرَافِقِ العَامَّة بَدْءاً مِنْ سنٍّ صَغيرة مِنْ خلَالِ زَرْعِ قيَمِ المَصْلَحَة العَامَّة المُشْتَرَكَة وَالتَّعَاوُن مِنْ خلَالِ اسْتخْدَام الأَهَالي للمَرافِقِ بِشَكْلٍ سَليم ليَكُونُوا مثَالاً يَحْتَذيه الأَبْنَاءُ في كَيْفيَّة التَّعَامُلِ الصّحيح مَعَ المَرَافِقِ، وَتَعْليمِهم اسْتخْدَامَ المَرَافِقِ العَامَّة وَعَدَمَ تَخْريبِهَا ليتَمَكَّنَ الأَشْخَاصُ الآخَرينَ مِنْ بَعدِهم اسْتخْدَامَهَا.

دَعَا الدِّينُ الإسْلَاميُّ إلَى عَدَمِ نَشْرِ الفَسَادِ وَضَرُورَة المُحَافَظَة عَلَى المُمتَلَكَاتِ العَامَّة وَحمَايتِهَا وَحفْظِ حَقِّ المُجْتَمَعِ بأَسْرِه في اسْتخْدَامِ المُمْتَلَكَاتِ العَامّة،

وَتَعْزِيزِ فِكْرَةِ الْحِفَاظِ عَلَى الْأَمَانَةِ الْمُسنَدَةِ إلى كُلِّ فَرْدٍ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَصِيَانَةِ الْمَالِ الْعَامِّ، وَذَلِكَ كَمَا ذُكِرَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: (وابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ).

أسئلةُ الْفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. لِماذَا يَجِبُ على النَّاسِ المُحافظةُ على المَرافقِ العَامَّة ؟

٢. كَيْفَ تَكُونُ طرقُ المحافظةِ على المرافقِ العَامَّة ؟

٣. كَيفَ يَتِمُّ استخدامِ المرافقِ العامَّة ؟

٤. إنَّ الدِّينَ الإسلاميَّ يَدْعُو لِلمحافظةِ على المرافقِ العامَّة . نَاقِشْ هذه العِبارةَ.

٥. مَا رَأْيُكَ في مَنْ يُسِيءُ استخدامَ المرافقِ العامَّة؟

٦. عَدِّدِ المرافقَ العامَّةَ الموجودةَ في قَرْيَتِكَ ؟ مَدِينَتِكَ ؟ عاصمةِ وِلايَتِكَ؟

التَّدْرِيبَاتُ والأنشطةُ اللُّغَوِيَّةُ :

١/ أ/ ضَعْ أَمَامَ كُلِّ مُفْرَدَةٍ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ مَعْنًى مِنَ المستطيلِ :

صِيَانَةٌ .....

اِبْتَغِ .....

نَصِيبُكَ.....

نَشْرٌ .....

تُشَيِّدُ .....

ابحث
اشاع
تَعْمير
مُحافَظَةٌ
حَظُّكَ

ب/هَاتِ مَا يَأْتِي :

١/ مفرد : مَرَافِقُ :.....، الأَطْفَالُ .....الأَبْنَاءُ .....

٢/ جمع : مَصْلَحَةٌ .....مُجْتَمَعٌ ..... آيَةٌ .....

٣/ فِعْلٌ مَاضٍ مِنَ القطعةِ السَّابقةِ :.....

٤/ فعلٌ مضارعٌ :.....

٥/ فعلُ أَمْرٍ : .....

ج/ اَدْخِلِ الكلماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ مِنْ عِنْدِكَ :

١/ المَرَافِق :.....

٢/ الدَّوْلَة :.....

٣/ الدِّين الإسلاميّ :.....

٤/ حَافِظُوا :.....

٢/ صِلِ الكلمةَ بِضِدِّهَا:

١. مُسْلِمٌ	خَرَّبَ
٢. كَرِيمٌ	قَائِمٌ
٣. عَلِمَ	بَخِيلٌ
٤. عَمَّرَ	جَهِلَ
٥. قاعِدٌ	كَافِرٌ

٣/ اُكْتُبِ الأفعالَ المُضارعةَ مِنَ القطعةِ السَّابقةِ. ثُمَّ ادخلْها في جُملٍ من إِنْشَائِكَ.

٤/ كلمةُ (يَقْرَؤُونَ) لِمَاذَا كُتِبَتْ همزتُها على الواوِ؟

ادخلْها في جُملٍ من إِنْشَائِكَ.

تعبيرٌ كِتَابِيٌّ:

أكملْ كُلَّ جملةٍ مِمَّا يأتي بِمَا يُناسبُهَا مستعيناً بالأسماءِ والأفعالِ والحروفِ الَّتي في المُسْتَطِيل:

١. ..... الكُرْسِيِّ.

٢. ..... العَيْنِ.

٣. ..... إلى المَعْرِضِ.

٤. ..... غَيْرِكَ.

٥. .....عَنِ..... الطَّريقِ.

الأسماء: النُّجُومُ، خَالِدٌ، حَقَّ، عُمَرُ، اللَّعِبِ.

الأفعال: جَلَسَ، تُرَى، تَأْخُذْ، ابْتَعِدْ، ذَهَبَ.

الحروف: بِـ، عَلَى، فِي، لا.

امْلأْ كُلَّ مكانٍ خالٍ فيما يَأْتي بفعلٍ مضارعٍ مُناسبٍ:

١. ..... المَطَرُ مِنَ السَّماءِ فَيُرْوِي الأَرْضَ.

٢. ..... يُوسُفُ سُورةَ البَقَرَةِ.

٣. ..... البَرْدُ في زَمَنِ الشِّتَاءِ.

٤. ..... عائشةُ وفاطمةُ نَشيدَ العَلَمِ.

٥. ..... السَّيَّارةُ على الطَّريقِ.

٦. ..... مُنَى في حَقِيبَتِهَا قَلَماً وَدَفْتَراً.

- **إملاء من الدليل.**
- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

ضرورة المحافظة على الممتلكات العامّة وحمايتها

الدَّرْسُ الثَّاني

أَقْرَأُ:

الولد العطوفُ

مَرَرْتُ ذاتَ ليلةٍ برَجُلٍ بَائسٍ فَقيرٍ، فَرَأيْتُهُ واضعاً يَدَهُ على بَطْنه كَأنَّما يَشْعُرُ بمَرَضٍ، وَسألْتُهُ عَنْ حَاله، فَقَالَ: لا شَيْءَ يَا وَلَدي. فَقُلْتُ لَهُ: وَلَكنَّكَ تَتَألَّمُ يَا وَالِدي! فَقَالَ: الْجُوعُ وَالمَرَضُ وَالكِبَرُ، فَقُلْتُ: لا بَأسَ عليكَ!

وَاسْتَأجَرْتُ سَيَّارَةً، وأَخَذْتُهُ إلى الطَّبيبِ، فَأَعْطَاهُ زُجاجَةً مَلأى بالدَّواءِ، وذَهَبْتُ بِهِ إلى مَنْزِلِنَا، وَقَدَّمْتُ لَهُ طَعَاماً فَأَكَلَ، ثُمَّ شَرِبَ الدَّواءَ.

لَبِثَ الرَّجُلُ مَعَنَا أُسْبُوعاً حَتَّى عَادَتْ إليهِ صِحَّتُهُ، فَشَكَرَني وَوَدَّعَني، وَمَضَى في شَأنِه.

أسئلةُ الْفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

- بِمَنْ مَرَّ كاتبُ المَقَالِ؟
- صِفِ الرَّجُلَ البَائسَ.
- لِمَاذَا كَانَ يَتَأَلَّمُ الرَّجُلُ؟
- مَاذَا فَعَلَ الوَلَدُ؟
- ماذَا فَعَلَ الطَّبيبُ؟
- ماذَا قَدَّمَ لَهُ الولدُ؟
- كَمْ مِنَ الزَّمَنِ لَبِثَ الرَّجُلُ مَعَ الولدِ؟
- ماذَا فَعَلَ الرَّجُلُ عِنْدَمَا عَادَتْ إليهِ صِحَّتُهُ؟

- ماذَا نَسْتَفِيدُ مِنَ المَقَالِ؟
- اُكْتُبْ عُنْوَاناً مُناسباً لِلمقالِ.
- اُكْتُبْ نِهايةً لِلموضوعِ أَعْلاهُ غَيْرَ النِّهايةِ المَذْكُورَةِ .

التَّدْرِيبات اللُّغَوِيَّةُ:

١ / (أ) مِنَ القِطْعَةِ السَّابِقَةِ اسْتَخْرِجِ الأفعالَ المَاضِيَةَ.

(ب) أَدْخِلِ الأفعالَ الماضيةَ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَهَا في جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

٢. الكلماتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ همزتُها على أَلِفٍ وَسَطَ الكلمةِ.

(أ) بَيِّنْ لِمَاذَا كُتِبَتْ هكذَا؟

(ب) كَوِّنْ مِنَ الكلماتِ جُمَلاً مفيدةً من إِنْشَائِكَ.

٣/ أَكْمِلْ:

تُكْتَبُ الهمزةُ على الألفِ في وَسَطِ الكلمةِ إِذَا كَانَتْ ..... والحرفُ السَّابقُ لها ..... أَوْ .....

٤/ اقْرَإِ الكلمات الآتيةَ:

زَأَرَ – مَسْأَلَةٌ – فَأْرٌ – شَأْنٌ – يَزْأَرُ

٥/ أَدْخِلِ الكلماتِ السَّابقةَ في جُمَلٍ كما في المثالِ:

زَأَرَ الأَسَدُ.

٦/ استخدم الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ:

فَازَ – شَنَّ – هَزَمَ.

٧/ جملةُ (نعْمَ التِّلميذُ عمَادُ الدِّين) تَعْني مَدْحَ عمَاد الدِّين بأنَّه خَيْرُ تلميذ، ضَعْ عِبارات للْمَدْح على مثال: نَعْمَ التِّلْميذُ مَحْمُودٌ. مستعيناً بالكلمات التَّالية:

الطَّالبُ، خَالدٌ العفيفةُ، زَيْنَبُ الصَّديقُ، الكِتَابُ	نِعْمَ ..... نِعْمَ ..... نِعْمَ .....

٨/ صِلْ كلَّ كلمة بِمَا يُناسبُهَا في المَعْنَى منَ العَمُود المُقَابل.

أَهَابُ المَوْتُ آلَيْتُ عَائدٌ	رَاجِعٌ أَقْسَمْتُ الرَّدَى أَخْشَى

٩/ تَعْبيرٌ:

بَيْنَمَا كُنْتَ في طَرِيقِكَ إلَى البيتِ، نَزَلَ المطرُ، صِفْ مَا حَدَثَ مُستعيناً بِالنِّقَاطِ التَّالية:

١. مَنْظَرُ السَّماء (سُحُبٌ سَوْدَاءُ – بَرْقٌ – رَعْدٌ).
٢. وَصْفُ المَطَرِ (شِدَّةُ نُزُولِ المَطَرِ، مِيَاهُ الأَمْطَارِ في الشَّوَارِعِ – النَّاسُ والسَّيَّاراتُ وَالحَيَوَانَاتُ في أَثْنَاءِ نُزُولِ المَطَرِ).
٣. حَالُكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ إلى البَيْتِ.

- إملاء من الدليل.
- أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :

أنا الصبيّ الصغير أنا فتى المستقبل

الدَّرْسُ الثَّالثُ

مِنْ وَصَايا لُقْمان

قَـــالَ تَعَـــالَى:

﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾ صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ.

سُورَةُ لُقْمَانَ الآياتُ مِنْ (١٧ – ١٩)

مَعَاني الكلمات:

عَزْمُ الأُمُورِ : الأُمُورُ العظيمةُ وَقُوَّةُ الإِرَادَةِ.

وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ للنَّاسِ : وَلا تُمِلْ وَجْهَكَ وَتُعْرِضْ عَنِ النَّاسِ، لا تَتَكَبَّرْ.

وَاقْصِدْ في مَشْيِكَ : تَوَسَّطْ في مَشْيِكَ وَاعْتَدِلْ.

وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ : اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ.

أَنْكَرُ الأَصْوَاتِ : أَقْبَحُ الأَصْوَاتِ.

أَسْئِلَةُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ:

١. بِمَ أَمَرَ لُقْمَانُ ابْنَهُ؟

٢. عَمَّ نَهَى لُقْمَانُ ابْنَهُ؟

٣. هَلْ يُحِبُّ اللهُ المُخْتَالَ؟ هات الدَّليلَ على ذلكَ مِنَ النَّصِّ.

٤. بِمَ شَبَّهَ اللهُ عُلُوَّ الصَّوْت في الآيةِ الكريمة؟

٥. اُذْكُرْ بَعْضَ الصِّفَاتِ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَتَّصِفَ بها المُؤْمِنُ.

التَّدْرِيباتُ:

١/ (أ) الكلماتُ الَّتي تَحْتَهَا خَطٌّ مِنَ الآياتِ الكريمةِ تُسَمِّيهَا فعلَ .....

(ب) ادْخِلْهَا في جُمَلٍ مفيدةٍ من إِنْشَائِكَ.

٢/ صِلِ الكلمةَ بِضِدِّهَا:

مُخْتَالٌ	التَّوَاضُعُ
أَخْفِضُ	مُتَوَاضِعٌ
التَّكَبُّرُ	أَرْفَعُ

٣/ اكْمِلِ الفراغاتِ التَّاليةَ بِفِعْلِ أَمْرٍ مناسبٍ:

- ..... الدَّرْسَ.
- ..... يَدَيْكَ قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.
- ..... قَبْلَ النَّوْمِ.
- ..... القَصِيدَةَ.
- ..... المُتَّزِنَ.

٤/ انْطِقِ الجمعَ للكلماتِ التَّالية، وانْتَبِهْ لِلضَّمَّةِ في أَوَّلِ كُلِّ كلمةٍ:

عَيْنٌ	عُيُونٌ
بَيْتٌ	بُيُوتٌ
قَلْبٌ	قُلُوبٌ
جَدٌّ	جُدُودٌ
نَجْمٌ	نُجُومٌ

٥/ تعبيرٌ كتابيٌّ:

تَحَدَّثْ عَنْ نَفْسِكَ بِجُمَلٍ صحيحة تَبْدَأُ بِـ:

- أَنَا ..... أَسْكُنُ .....
- اِسْمِي ..... أَدْرُسُ .....
- وُلِدْتُ فِي ..... أُحِبُّ .....

٦/ أَكْمِلْ:

تُكْتَبُ الهمزةُ على الياءِ في وَسَطِ الكلمةِ إذا كانتْ ..... أَوْ كانَ الحرفُ الَّذي قَبْلَهَا .....

٧/ وَضِّحْ لِمَاذَا كُتِبَتِ الهمزةُ على الياءِ في الكلماتِ التَّاليةِ:

رِئَةٌ – سُئِلَ – سَئِمَ – نَائِمٌ – ذِئْبٌ – زَئِيرٌ .

- **إملاءٌ اختباريٌّ مِنَ الدَّليلِ**
- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

ولا تصعر خدّك للنّاس

الدَّرْس الرَّابِعُ

أَقْرَأُ: **الْبَبَغَاءُ وَاللِّصُّ**

عَادَ وَالِدي مِنَ السُّوقِ حاملاً مَعَهُ بَبَغَاءً مُلَوَّناً: رَأْسُهُ صَغِيرٌ، وَمِنْقارُهُ مَعْقُوفٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ، وقدْ أَعْجَبَني فيه عَيْنَاهُ المُسْتَدِيرَتَانِ الحَادَّتَانِ. وَضَعْتُهُ في قَفَصٍ كَبِيرٍ، وَعَلَّقْتُهُ على الشُّرْفَةِ المُطِلَّةِ على الحَدِيقَةِ. عَاشَ الْبَبَغَاءُ مَعَنَا، فَأَلِفَنَا وَتَعَلَّمَ منَّا بَعْضَ الكلمات، فَصَارَ يُرَدِّدُهَا فيقولُ: « أَهْلاً وَسَهْلاً » حينَ يَدْخُلُ شَخْصٌ غَرِيبٌ، وَ«بِسْت» يَتَلَفَّظُ بِهَا، حينَ يُشَاهِدُ الهِرَّةَ . فَكَمْ مَرَّةً هَرَبَتْ منْهُ حينَ سَمِعَتْهُ يُرَدِّدُهَا ، ظَنّاً مِنْهَا أَنَّنَا نَطْرُدُهَا مِنَ البَيْتِ!

ذَاتَ لَيْلَةٍ تَسَلَّقَ لِصٌّ سُورَ الحَدِيقَةِ، وَلَمَّا هَبَطَ على الأَرْضِ شَاهَدَهُ الْبَبَغَاءُ، فَرَحَّبَ بِهِ قَائِلاً : « أَهْلاً وَسَهْلاً ، قَهْ قَهْ قَهْ »

لَمَّا سَمِعَ اللِّصُّ هذَا الكلامَ، ظَنَّ أَنَّ أَحَدَ أَصْحَابِ البَيْتِ قَدِ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ، وَهُوَ يُرَحِّبُ بِهِ سَاخِراً مِنْهُ. فَأَسْرَعَ بِالهَرَبِ، وَتَسَلَّقَ السُّورَ بِسُرْعَةٍ، وَمِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ عَلِقَ حِذَاؤُهُ المَطَّاطِيُّ بِأَحَدِ قُضْبَانِ الحَدِيدِ المَغْرُوزَةِ في السُّورِ فَتَدَلَّى جِسْمُهُ إِلى أَسْفَلَ... حَاوَلَ أَنْ يُفْلِتَ فَلَمْ يَقْدِرْ ...

ظَلَّ الْبَبَغَاءُ يَصْرِخُ: « أهلاً وسهلاً ... قَهْ، قَهْ »، حَتَّى اسْتَيْقَظَ أَهْلُ البَيْتِ جَميعاً، وَاتَّصَلَ وَالِدي بالشُرْطَة، فَأَتَتْ وَأَلْقَت القَبْضَ على اللِّصِّ . قُلْتُ للبَبَغَاءِ: « شُكْراً لكَ يا صَديقي»، فَتَعَلَّمَ مِنِّي كَلِمَةً جَديدَةً، وَصَارَ يُرَدِّدُهَا: «شُكْراً».

أَسْئِلَة الفَهْم والاسْتِيعَاب:

١. مَاذَا أَحْضَرَ الوالدُ مِنَ السُّوقِ ؟

٢. ذُكُرْ ثَلاثَ صِفَاتٍ لِلبَبَغَاءِ وَرَدَتْ في الفَقْرَةِ الأُولَى .

٣. مَا الكلماتُ الَّتي تَعَلَّمَهَا الْبَبَغَاءُ مِنَ العَائِلَة ؟

٤. مَتَى كَانَ الْبَبَغَاءُ يُرَدِّدُ عِبَارَةَ «أَهْلاً وَسَهْلاً»؟

٥. مَاذَا كانتْ تَفْعَلُ الهِرَّةُ عِنْدَ مَا تَسْمَعُ لَفْظَ «بِسْتْ»؟ وَلِماذَا كانتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟

٦. لماذَا لَمْ يَنْجَحِ اللِّصُّ في خُطَّتِهِ لِسَرِقَةِ البَيْتِ؟

٧. أَيْنَ وَقَعَتْ أَحْدَاثُ القِصَّة ؟

٨. ماذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ أَنَّ الْبَبَغَاءَ لَمْ يَنْتَبِهْ لِوُجودِ اللِّصِّ ؟

٩. لماذَا يُفَضِّلُ اللِّصُّ أَنْ يَنْتَعِلَ حِذَاءً مِنَ المَطَّاطِ ؟

١٠. نَوْعُ النَّصِّ المَوْجُودِ أَمَامَكَ:

أ- قَصِيدَةٌ شِعْرِيَّةٌ ب- نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ ج- قِصَّةٌ

التَّدْريباتُ:

ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ مُرَادِفَاتِ الكلماتِ التَّالِيَة:

١. حَادَّتَان: أ- بَعِيدَتَان ب- مُلَوَّنَتَان ج- قَوِيَّتَان د- وَاسِعَتَان

٢. أَلِفَنَا : أ- تَعَوَّدَ عَلَيْنَا ب-ابْتَعَدَ عَنَّا ج- سَاعَدَنَا د- قَاسَمَنَا

٣. يُرَدِّدُهَا: أ- لا يَتَكَلَّمُ بِهَا ب- يُكَرِّرُهَا ج- يُعِينُهَا د- يُشَارِكُهَا

٤. ظَنَّ : أ- اعْتَقَدَ ب- تَأَكَّدَ ج- تَمَنَّى د- أَوْفَى

ب- هاتِ عَكْسَ الكلماتِ التَّالِيةِ مِنَ النَّصِّ:

١-اسْتَقْبَلَهُ: ..... ٢- أَعْلَى: .....

٣- نَامَ: ..... ٤- مُعْجَباً بِهِ: .....

أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة:

زاتَ ليلةٍ تسلَّقَ لصٌّ سُورَ الحديقة

اكتبُ السَّبَبَ أوِ النّتيجةَ النَّاقِصَةَ:

السَّبَبَ	النَّتيجةُ
عاشَ الْبَبَغَاءُ مَعَنَا	
	رَحَّبَ به قائلا: " أَهْلاً وَسَهْلاً"، أَهْلاً وسَهْلاً ، قَهْ قَهْ قَهْ " .
ظَلَّ الْبَبَغَاءُ يَصْرِخُ "أهلاً وسهلاً ... قه قه "	

لِمَنْ يَعُودُ الضَّميرُ في الكلماتِ التَّالية :

١– الهاءُ في "مِنْقَاره" سطر "٢" تعود لـ : ـــــ.....

٢– الهاءُ في "شَاهَدَهُ" سطر "١٠" تعود لـ: ـــ.....

٣– الهاء في "حِذَاؤُهُ" سطر "١٤" تعود لـ: ـــ.....

٤– الياءُ في "مِنِّي" سطر "١٨" تعود لـ : ـــ.....

أَعْطِ اسْماً للمجموعة:

١– بَبَغَاءٌ – غُرابٌ – بُومَةٌ – نَسْرٌ : .....

٢– أهلاً وسهلاً – مَرْحباً – سُرِرْنَا بِلِقَائِكَ : .....

٣– كَبيرٌ – غريبٌ – عَالٍ– جَديدٌ : .....

تَدُورُ أَحْدَاثُ النَّصِّ حَوْلَ :.....

ماذَا تَعَلَّمْتَ مِنَ النَّصِّ ؟ .....

٤– أُكْتُبْ بِجَانِبِ كُلِّ فِعْلٍ زَمَنَهُ:

يُرَدِّدُ:.....تَعَلَّمَ:.....أَسْرَعَ:.....

تَسَلَّقَ:..... عُدْ: ..... يَتَدَلَّى : .....

٥– أُكْتُبْ جُمُوعَ الكلماتِ التَّالية :

أ– لَيْلَةٌ:..... ب– صَاحِبٌ:..... ج– قَفَصٌ:.....

٦– أُكْتُبِ العبارةَ التَّاليةَ بِصيغةِ المُفْرَدِ :

عَيْنَانِ مُسْتَدِيرَتَانِ حَادَّتَانِ : .....

تَعْبِيرٌ :

- أُكْتُبْ رِسَالةً لِلبَبَغَاءِ تَشْكُرُهُ على مُسَاعَدَتِهِ في القَبْضِ على اللِّصِّ.

ج/ هَاتِ المُثَنَّى والجَمْعَ لِلمُفرداتِ الآتيةِ، وَأَدْخِلْهَا في جُمَلٍ مفيدةٍ:

بُرْتُقَالَةٌ – كِتَابٌ – قَلَمٌ – وَرَقَةٌ.

٣/ تُكْتَبُ الهمزةُ في وَسَطِ الكلمةِ على الواوِ إذَا كَانَتْ ..... وما قبلَها مفتوحاً ،أوْ إذا كانَ ما قبلَها مضموماً وهي ..... أو ساكنةٌ.

٤/ اقْرَإِ الكلماتِ الآتيةَ:

شُؤُونٌ – يَؤُمُّهَا – تَمْلَؤُهَا – أَرْؤُسٌ.

٥/ أَدْخِلِ الكلماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ:

يُؤَدِّي – رُؤْيَة .

٦/ لِمَاذَا كُتِبَتِ الهمزةُ على الواوِ في الكلماتِ الآتيةِ:

مَسْؤُولٌ – يَبْدَؤُهُ – يُؤَخِّرُ – يُؤَلِّفُ – بُؤْسٌ – يُؤْمِنُ – مُؤْمِنٌ – رَؤُوفٌ .

٧/ إملاءٌ اختباريٌّ مِنَ الدَّليلِ (صفحة ٦٠)

٨/ تعبيرٌ كتابيٌّ:

- **اِرْبِطْ كُلَّ جُملةٍ بِالأُخْرَى بِوَاحِدٍ مِنَ الحروفِ (أَنْ – ثُمَّ – كَيْ)**

- جِئْتُ إلى المدرسةِ ..... أَحْصُلَ على العِلْمِ.
- اِسْتَطَاعَ خَالِدٌ ..... يَكْتُبَ قِصَّةً.
- رَنَّ الجَرَسُ ..... دَخَلَ التَّلاميذُ.

- **رَتِّبِ الجُمَلَ الآتيةَ وَارْبِطْ بَيْنَهَا مُكَوِّناً فَقْرَةً:**

- قَامَ مِنْ مَقْعَدِهِ وَأَجْلَسَهُ مَكَانَهُ.
- كَانَ يُوسُفُ يَجْلِسُ فِي سَيَّارَةٍ كَبِيرَةٍ.

- شَكَرَهُ الرَّجُلُ وَدَعَا لَهُ بِالنَّجَاحِ.
- شَاهَدَ رَجُلاً كَبِيراً فِي السِّنِّ يَقِفُ بِجِوَارِهِ.

٩/ تَذَكَّرْ أَيُّهَا التِّلْمِيذُ، أَنْ تَكْتُبَ الهمزةَ على السَّطْرِ في وَسَطِ الكلمةِ إذا كانتْ:

- مفتوحةً أَوْ مضمومةً وَقَبْلَهَا وَاوٌ.
- مفتوحةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ.

١٠ / اقْرَأْ ولاحظ الكلمات الَّتي تَحْتَهَا خَطٌّ.

السُّودَانُ وَطَنُكَ – أَيُّهَا التِّلْمِيذُ – نَشَأْتَ وَتَرَعْرَعْتَ في أَرْضِهِ المَمْلُوءَ بِالخَيْرِ، وَتَنَفَّسْتَ هَوَاءَهُ.

إِنَّ لِلْوَطَنِ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ تُؤَدِّيَهُ، فَأَنْتَ تَرَى سَمَاءَهُ قَدْ أَظَلَّتْكَ، وَمَاءَهُ قَدْ أَرْوَاكَ فَأَقَلُّ مَا تُكَافِئُهُ بِهِ أَنْ تَكُونَ فِدَاءَهُ، وَتُلَبِّيَ نِدَاءَهُ إِذا جَاءَهُ عَدُوٌّ، وَتَحْمِيَ ثَرَاهُ الطَّاهِرَ بِنَفْسِكَ وَمَالِكَ.

وَسَلامٌ على الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا في سَبِيلِهِ في قَدِيرٍ، وَشِيكَانَ، وفي كَرَرِي، وَأُمِّ دُرْمَانَ، وفي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ.

- **إملاء من الدليل.**
- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة : :**

إنّ للوطن حقّاً عليك أنْ تؤدّيه

الدَّرْس الخَامِسُ

مِفْتَاحُ المَحَبَّةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ– : (لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلا أَدُلُّكُمْ على شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الجَنَّةُ دارُ نعيم وَخُلودٍ، لا يَدْخُلُهَا إلاَّ المُؤْمِنُونَ؛ لذلكَ يُوصِينَا رسولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ– بِأَنَّهُ لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً..

المَحَبَّةُ رابطٌ قَوِيٌّ يُنَمِّي العلاقاتِ الكريمةَ بَيْنَ المُؤْمِنِينَ، المَحَبَّةُ مِنَ الأُسُسِ القَوِيَّةِ لِبِنَاءِ مَتِينٍ سَلِيمٍ لِلأُسْرَةِ المُسْلِمَةِ.

المَحَبَّةُ هِيَ الوَقُودُ الَّذي يُحَرِّكُ أَفْرَادَ المُجْتَمَعِ؛ لِيَتَعَاوَنُوا جَمِيعاً لِبِنَاءِ مُسْتَقْبَلٍ زَاهِرٍ؛ لذلكَ يَحْرِصُ الرَّسُولُ –صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ– على أَنْ يُرْشِدَنَا إلى أَيْسَرِ الطُّرُقِ لِزَرْعِ المَحَبَّةِ والإِلْفَةِ وَرُوحِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ النَّاسِ؛ أَلاَ وَهُوَ إِفْشَاءُ السَّلامِ. السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَحِيَّةٌ تُؤَكِّدُ الأَمَانَ وَتُشْعِرُ بِبَذْلِ النَّفْعِ، وَدَفْعِ الضَّرَرِ وَالإِيذَاءِ.

معاني الكلمات:

أَلاَ أَدُلُّكُمْ : أَلاَ أُرْشِدُكُمْ وَأُوَضِّحُ لَكُمْ.

أَفْشُوا السَّلامَ : أُنْشُرُوا السَّلامَ.

رِباطٌ قَوِيٌّ : علاقةٌ قَوِيَّةٌ.

الإِيذَاءُ : إِلْحَاقُ الضَّرَرِ بِالآخَرِينَ.

١/ أَسْئِلَةُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ:

- مَا الأَمْرُ الَّذي إِذَا فَعَلْنَاهُ تَحَابَبْنَا؟
- مَتَى نَدْخُلُ الجَنَّةَ؟
- مَتَى نُؤْمِنُ؟
- مَنِ الَّذي يَدْخُلُ الجَنَّةَ؟
- مَا الَّذي يُنَمِّي العلاقاتِ الكريمةَ بَيْنَ المُؤْمِنينَ؟
- مَا تَحِيَّةُ الإِسْلامِ؟

التَّدْرِيبات:

١/ أ. في الحَديثِ أَعْلاهُ فِعْلُ أَمْرٍ ... اُذْكُرْهُ.

ب. اسْتَخْرِجْ مِنَ الحَديثِ أَعْلاهُ أفعالاً مضارعةً.

ج. أَدْخِلِ الأفعالَ المضارعةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

٢/ اِجْمَعْ مَا يَأْتِي على مِثَالِ مَا في المُسْتَطِيل:

حَانُوتٌ : حَوَانِيتُ

صَارُوخٌ :..... ، ماعونٌ :.....

سَاطُورٌ :..... ، قَانونٌ :.....

٣/ ضَعْ أسماءَ الإشارةِ التَّاليةَ في مَكَانِهَا المُنَاسِبِ مِنَ الجُمَلِ: هُنَاكَ، هَذَا، هذه ، هَذَانِ، هَاتَانِ، هَؤُلاءِ.

أ. جَلَسَ ..... الوَلَدَانِ مَعَ أَبِيهِمَا.

ب . أَكَلَتْ ..... البِنْتَانِ الطَّعَامَ.

ج. ..... الأولادُ، و..... البِنْتُ يَكُونُونَ أَرْبَعَةً.

د. رَأَيْتُ التُّفَّاحَ ..... في السُّوقِ.

هـ. ..... التِّلْميذُ صَوْتُهُ جَميلٌ.

٤/ ضَعْ كُلَّ عَلامَةٍ مِنْ عَلامَاتِ التَّرْقِيمِ في مَكَانِهَا المُنَاسِبِ مِنَ القِطْعَةِ الآتِيَةِ، العلاماتُ هِيَ: (:) (،) (؟)

قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ لِصَدِيقِهِ مُحَمَّد ... وَمَاذَا أَكَلْتَ اليَوْمَ في وَجْبَةِ الإِفْطَارِ ... قَالَ مُحَمَّدٌ ... أَكَلْتُ فُولاً وَبَيْضاً ... وَشَرِبْتُ عَصِيراً لَذِيذاً ...

٥/ هَاتِ الجَمْعَ لِمَا يَأْتِي عَلى مِثَالِ مَا في المُسْتَطِيلِ:

خَشَبَةٌ : خَشَبَاتٌ

نَخْلَةٌ :..... ثَمَرَةٌ :.....

زَهْرَةٌ :..... شَجَرَةٌ :.....

وَرَقَةٌ :..... نَحْلَةٌ :.....

٦/ اُكْتُبْ حرفَ الجَرِّ المُنَاسِبَ مِنَ الحُرُوفِ الآتِيَةِ (مِنْ/ إِلَى/ فِي/ بِـ/ عَلَى/ عَنْ/ لِـ)

أ. تَحَرَّكَ التَّلاميذُ ..... المَدْرَسَةِ ..... المَسْرَحِ ..... اليَوْمِ المُعَيَّنِ لِلزِّيَارَةِ.

ب. طَافَ التَّلاميذُ ..... المَسْرَحِ.

ج. وَقَفَ المُديرُ ..... خَشَبَةِ المَسْرَحِ يُحَدِّثُهُمْ ..... المَسْرَحِ.

د. قَالَ مُديرُ المَدْرَسَةِ ..... تَلاميذِ الصَّفِّ الخَامِسِ: هَذَا مَجْهُودٌ عَظِيمٌ.

٧/ اِقْرَأْ ما يَلي ثُمَّ ضَعْ خَطّاً تَحْتَ حُرُوفِ الجَرِّ وَالاسْمِ المَجْرُورِ بَعْدَهَا:

أَرَادَ الفَأْرُ أَنْ يَعْبُرَ جَدْوَلاً صَغيراً في الحَديقَة، فَنَزَلَ إلى المَاء، وَكَانَ القِطُّ يَقِفُ على طَرَفِ الجَدْوَلِ لِيَشْرَبَ مِنَ المَاء. قَالَ القِطُّ لِلْفَأْرِ: لَقَدْ عَكَّرْتَ المَاءَ بِالسِّبَاحَةِ فيه. قَالَ الفَأْرُ: إنَّ المَاءَ يَجْرِي مِنَ الجِهَةِ الَّتي تَشْرَبُ مِنْهَا إلى الجِهَةِ الَّتي أَسْبَحُ فِيهَا، فَكَيْفَ أُعَكِّرُهُ؟!.

قَالَ القِطُّ: إنَّ الَّذي يَدْعُونَا لأَكْلِكُمْ دَائماً هُوَ طُولُ أَلْسِنَتِكُمْ هَذِه.

٨/ امْلأْ كُلَّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ مِنَ الكلماتِ الَّتي في العَمُودِ، وَأضبط آخِرَ كُلِّ كَلِمَة.

- تَوَكَّلْتُ عَلَى .....
- نَصْنَعُ الفَخَّارَ مِن .....
- نَظَرْتُ إِلَى ..... فَرَأَيْتُ النُّجُومَ.
- جِئْتُ إِلَى ..... لأَتَعَلَّمَ.
- سَافَرْتُ بِـ .....
- لِـ ..... سِتَّةُ أَرْجُلٍ.

الطين
القطار
العنكبوت
الله
السماء
المدرسة

- **إملاء من الدليل.**
- **اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

أفشوا السَّلام بينكم

الوحدةُ الثَّانيةُ

قِيَمٌ وَآدَابٌ

الدَّرْس الأَوَّلُ

الأَمَانَةُ [1]

كَانَ في قَديم الزَّمان رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ يَزْرَعُهَا كُلَّ عَام في مَوْسم الأَمْطَار فَافْتَقَرَ هَذَا الرَّجُلُ وَاحْتَاجَ لِبَيْع أَرْضه؛فَعَرَضَهَا للبَيْع فَاشْتَرَاهَا أَحَدُ المُشْتَرِينَ وَنَقَدَهُ ثَمَنَهَا، وَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللهُ لَكَ في أَرْضِكَ، وَقَالَ المُشْتَرِي : بَارَكَ اللهُ لَكَ في مَالِكَ.

وَبَدَأَ المُشْتَرِي في حَرْث الأَرْض وَإِصْلاحِهَا، تَمْهيداً لِزَرْعِهَا في مَوْسم الخَرِيف، وَعِنْدَمَا كَانَ مُنْهَمِكاً في الحَفْر،أَحْدَثَ معْوَلُهُ صَوْتاً غَرِيباً فَتَوَقَّفَ عَنِ الحَفْر وَدَقَّقَ النَّظَرَ في مَكَان حَفْرِه، فَوَجَدَ صُنْدُوقاً كَبِيراً فَقَامَ بِإِخْراجِه مِنْ مَكَانِه وَفَتَحَهُ فَوَجَدَهُ مَليئاً بِالذَّهَب.

فَأَخَذَهُ وَذَهَبَ لِصَاحِب الأَرْض، وَقَالَ لَهُ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذي وَجَدْتُهُ مَدْفُوناً في أَرْضِكَ ، فَقَالَ البَائِعُ: لَيْسَ لِي، فَقَالَ المُشْتَرِي : إِنِّي وَجَدْتُهُ في الأَرْض الَّتِي اشْتَرَيْتُهَا مِنْكَ؛ فَقَالَ البَائِعُ : وَأَنَا بِعْتُكَ الأَرْضَ وما فيها، فَقَالَ المُشْتَرِي :

---

١ (هذه القِصَّةُ أَصْلُهَا في صَحِيحِ البُخَارِيِّ)

وَأَنَا اشْتَرَيْتُ منك الأَرْضَ فَقَطْ فلا آخُذُ شَيْئاً لَيْسَ لي، وَأَصَرَّ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا على مَوْقِفِهِ. البَائِعُ بَاعَ الأَرْضَ وما فيها، وَالمُشْتَرِي اشْتَرَى الأَرْضَ دُونَ الكَنْزِ وَاحْتَدَمَ الخِلافُ بَيْنَهُمَا، فَطَلَبَ أَحَدُهُمَا مِنَ الآخَرِ التَّحَاكُمَ إلى رَجُلٍ لَبِيبٍ عَاقِلٍ، فَقَبِلَ صَاحِبُهُ ذَلِكَ وَرَضِيَ .

فَاحْتَكَمَا إلى رَجُلٍ عَاقِلٍ: فَقَالَ : هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لي غُلامٌ (وَلَدٌ) وَقَالَ الثَّاني: لي جَارِيَةٌ (بِنْتٌ) ، فَقَالَ الحَكِيمُ : زَوِّجُوا الغُلامَ مِنَ الجَارِيَةِ. وَيَكُونُ الكَنْزُ لَهُمَا، فَرَضِيَا بِذَلِكَ.

معاني الكلمات:

نَقَدَهُ ثَمَنَهَا : أَعْطَاهُ ثَمَنَهَا.

بَارَكَ اللهُ لَكَ فيها : أَيْ سَأَلَ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ فيها البَرَكَةَ.

البَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ وَالكَثْرَةُ.

الكَنْزُ : مَا دُفِنَ في الأَرْضِ مِنَ النَّفَائِسِ، وَيَكُونُ غَالِباً مِنَ الذَّهَبِ.

لَبِيبٌ : عَاقِلٌ.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ:

١. مَا رَأْيُكَ في تَصَرُّفِ الرَّجُلِ المُشْتَرِي ؟

٢. أَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَكْثَرُ أَمَانَةً في رَأْيِكَ ؟

٣. مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ في مَكَانِ الرَّجُلِ الأَوَّلِ، وَمَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ في مَكَانِ الرَّجُلِ الثَّانِي ؟

٤ . الخَريفُ أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ، فَمَا فُصُولُ السَّنَةِ الأُخْرَى، وبِمَاذَا يتَّسِمُ كُلُّ فَصْلٍ؟

٥ . اُذْكُرْ بَعْضَ آلاتِ الزِّرَاعَةِ القَدِيمَةِ .

٦ . اُذْكُرْ بَعْضَ آلاتِ الزِّرَاعَةِ الحَدِيثَةِ أَوِ الجَدِيدَةِ .

- **هَاتِ ضدَّ الكلماتِ الآتية :**

بَاعَ ..... أَمَانَةٌ ..... عَادِلٌ .....

- **اِجْمَعِ المفرداتِ الآتيةَ :**

كَنْزٌ : ..... ، بَرَكَةٌ : ..... ، غُلامٌ : .....

بِنْتٌ : ..... ، وَلَدٌ : .....

التَّعَابِيرُ :

- بِعْتُكَ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا (ما لغَيْرُ العَاقِلِ... الكَنْزُ)
- ذَهَبَ الفَصْلُ وَمَنْ فِيهِ (من للعَاقِلُ ... التَّلامِيذُ)
- الأَرْضُ ومَنْ فيها (من للعاقلُ... الإنسان)

- **إملاء من الدليل.**
- **اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

زوّجوا الغلام من الجارية

الدَّرْسُ الثاني

العَمَلُ

يُعَدُّ الْعَمَلُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ؛ حَيْثُ ظَهَرَتْ أَهَمِّيَّتُهُ مَعَ وُجُودِ الحَيَاةِ البَشَرِيَّةِ على سَطْحِ الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ، وعُزِّزَتْ فِكْرَتُهُ عِنْدَ مَا حَرَصَ الإِنسانُ على التَّأَقْلُمِ مع الطَّبيعةِ المُحيطةِ به، والاستفادةِ منها لِخِدْمَتِه لأَنَّ اللهَ استخْلَفَهُ في الأَرْضِ ؛ مِمَّا سَاهَمَ لاحقاً في تَطَوُّرِ العَمَلِ ، مع زيادةِ عَدَدِ النَّاسِ وانتشَارِهِمْ في مُخْتَلِفِ أنحاءِ الأَرْضِ، كما نَتَجَ عن ذلك تَطَوُّرٌ في الفِكْرِ البَشَرِيِّ الَّذي أَدَّى إلى تَطَوُّرِ وَسَائِلِ العَمَلِ مِنْ أَجْلِ المُحافظةِ على تَوْفيرِ عَيْشٍ كريمٍ للإنسانِ في مُجْتَمَعِه.

مَعَ مُرورِ السَّنواتِ اختلفَتْ مكانةُ العَمَلِ بينَ الشُّعوبِ البَشَرِيَّة؛ حيثُ كانتْ لِكلِّ حضارةٍ تاريخيّةٍ نَظْرَتُهَا الخَاصَّةُ حَوْلَ العَمَلِ وَالمِهَنِ؛ فَالحضاراتُ البشريّةُ القديمةُ كانتْ نتيجةً لِعملٍ مُسْتَمِرٍّ مِنَ الأَفْرادِ الَّذين سَاهَمُوا في بِنَائِها، فَمَثلاً الحضارةُ السُّودانيَّةُ القديمةُ (حَضَارَةُ كُوش) اعْتَمَدَتْ على العَمَلِ الزِّراعيِّ والصِّناعيِّ؛ مِمَّا سَاهَمَ في ازْدِهارِ السُّودانِ القديمِ الَّذي

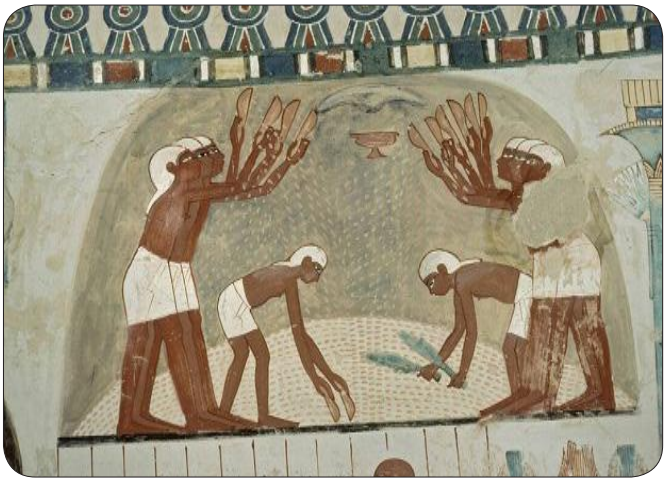

عَرَفَ صِناعة الزُّجاجِ، والخَشَبِ، والأَسْمَنْتِ، والأَسلحة، وغيرِها من أنواعِ الصِّناعاتِ الأُخرى، وأيضاً الحضارةُ المصريَّةُ القديمةُ والَّتي كانتْ تُشْبِهُ حضارةَ السَّودانِ القَديمِ فَقَدِ اعْتَمَدَتْ على العَمَلِ اليَدَويِّ منْ زراعةٍ وصناعةٍ وفنونٍ، وما الأَهْرَاماتُ الموجودةُ فيها الآنَ إلاَّ شَاهِدٌ على ذلكَ ، أمَّا حضارةُ بَابِلَ القديمةُ فَاهْتَمَّتْ بِاسْتِخْرَاجِ المعادنِ والصَّيْدِ، وَحَرَصَتِ الدَّوْلَةُ البَابليَّةُ على تَحْديدِ الأُجُورِ وَالأَسْعَارِ لِلأَفْرَادِ الَّذينَ يَعْمَلُونَ فِي المِهَنِ المُتَنَوِّعَةِ.

حَصَلَ العَمَلُ على مَكانةٍ مُهِمَّةٍ في الإسلامِ؛ حيثُ ذَكَرَتِ العديدُ منَ الآياتِ القُرآنيَّةِ الكَريمَةِ والأحاديثِ النَّبَويَّةِ الشَّريفةِ أَهَمِّيَّةَ العَمَلِ ومَكانَتَهُ ويُسْتَدَلُّ على ذلكَ بقولِ اللهِ تَعَالَى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...). كَمَا اهْتَمَّ الإسلامُ بالحَثِّ على السَّعْيِ للعَمَلِ؛ حَتَّى يَسْتَطيعَ الإنسانُ كَسْبَ قُوتِ عَيْشِهِ، وجَعَلَ لَهُ دَرَجَاتٍ منَ الجَزَاءِ على الإخلاصِ والإتْقَانِ فيه، فالإنسانُ الَّذي يَحْرِصُ على العَمَلِ سَيَعيشُ حَيَاةً كَريمةً، وَيَحْصُلُ على أَجْرٍ في الدُّنْيَا وَثَوَابٍ في الآخرَةِ، قالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَأَنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاودَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ».

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتيعابِ :

١. لماذَا يُعْتَبَرُ العملُ مِنَ الأُمُورِ المُهِمَّةِ في حَيَاةِ الإنسانِ ؟

٢. مَتَى عُزِّزَتْ فِكْرَةُ العَمَلِ ؟

٣. مَا الَّذي سَاهَمَ في تَطَوُّرِ العَمَلِ ؟

٤. مَا دَوْرُ الحَضَارَاتِ في العَمَلِ والمِهَنِ ؟

٥. مَا الشَّاهِدُ على أنَّ الحَضارَاتِ اعْتَمَدَتْ على العَمَلِ اليَدَوِيِّ ؟

٦. اُذْكُرْ بَعْضاً مِنَ الحضارات القَديمة ؟

٧. مَا المَكَانَةُ الَّتي أَخَذَهَا العَمَلُ في الإِسْلام ؟

٨. جَعَلَ الإسلامُ دَرَجاتٍ مِنَ الجزاءِ على الإخلاصِ والإتقانِ في العَمَلِ . نَاقِشْ.

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ :

أ/ هاتِ المرادفَ للكلماتِ التَّاليةِ

١/ المِهَن :.....

١/ الدَّوْلَةُ :.....

١/ الدَّخْلِ :.....

٩. كِتَابةُ المُلَخَّص:

نموذجٌ لِمُلَخَّصٍ مُوَجَّهٍ. اُدْرُسْ هذا النَّموذَجَ، وَحُلَّهُ، وتَعَرَّفْ طريقةَ كتابةِ المُلَخَّصِ .

هذا حوارٌ جَرَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ أحدِ أَصْدِقَائِكَ – اِقْرَأْهُ جَيِّداً ، ثُمَّ أَعِدْ كتابتَهُ في شَكْلِ مُلَخَّصٍ لا يزيدُ عن فقرةٍ واحدةٍ .

أَنْتَ : ما الوَسيلةُ الَّتي اسْتَخْدَمْتُمُوهَا في الرِّحْلَةِ إلى كِنانَةَ؟

الصَّديقُ : اسْتَخْدَمْنَا سَيَّارةً كبيرةً .

أنتَ : أَيْنَ أَقَمْتُمْ في كِنَانَةَ ؟

الصَّديقُ : أَقَمْنَا في اسْتِراحَةٍ تابعةٍ لشركة سُكر كنانة .

أنتَ : مَا الشِّرْكَةُ الَّتي قُمْتُمْ بِزِيارَتِهَا في اليَوْمِ الأَوَّلِ ؟

الصَّديقُ : قُمْنَا بِزيارةِ شِرْكَةِ سُكَّرِ كِنَانَةَ .

أنتَ : مَا الميناءُ الَّذي زُرْتُمُوهُ في اليَوْمِ الثَّاني ؟

الصَّديقُ : زُرْنَا ميناءَ كُوسْتي النَّهْرِيَّ .

أنتَ : كَيْفَ وَصَلْتُمْ إلى كُوستي وهي في الشَّاطِئِ الغَرْبِيِّ لِلنِّيلِ؟

الصَّديقُ : وَصَلْنَاهَا عَبْرَ الجِسْرِ الكبيرِ المُقَامِ على النِّيلِ الأَبْيَضِ.

أنتَ : ما الفوائدُ الَّتي رَجَعْتُمْ بِهَا ؟

الصَّديقُ : كَانَتِ الفائدةُ كبيرةً ؛ فَقَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ تَتِمُّ صِنَاعَةُ السُّكَّرِ .

الحَلُّ :

المُلَخَّصُ :

كَانَتْ رحلةُ المَدْرَسَةِ إلى مِنْطَقَةِ كِنَانَةَ ، رَكِبْنَا السَّيَّارةَ وَوَصَلْنَا كنانةَ وَأَقَمْنَا في اسْتِراحَةٍ تابعةٍ لِشركة سُكر كنانة ، وفي اليَوْمِ الأَوَّلِ قُمْنَا بِزيارةِ

مَصْنَعِ السُّكَّرِ التَّابِعِ لِشرْكَةِ كنانةَ ، وَشَاهَدْنَا عَمَلِيَّةَ صِنَاعَةِ السُّكَّرِ . وفي اليوم الثَّاني قُمْنَا بِزيارةِ مِينَاءِ كُوسْتِي النَّهْرِيِّ. وَقَدْ وَصَلْنَا كُوستي بَعْدَ أنْ عَبَرْنَا الجِسْرَ الكبيرَ المُقَامِ على النِّيلِ الأَبْيَضِ ، كَانَتِ الرِّحلةُ مفيدةً ؛ فَقَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ تَتِمُّ صِنَاعَةُ السُّكَّرِ .

بمراجعةِ نموذجِ الملخَّصِ السَّابقِ – اِقْرَإِ الحِوارَ التَّالِيَ ثُمَّ قُمْ بِتَلْخِيصِهِ :

تلخيصٌ مُوَجَّهٌ :

بَعْدَ انْقضاءِ أَيَّامِ عيد الفطْرِ المُبَارَكِ الْتَقَيْتَ أَحَدَ أَصْدقَائِكَ وَجَرَى بَيْنَكُمَا الحِوَارُ الآتي : اِقْرَأْهُ جَيِّداً ثُمَّ أَعِدْ كِتابَتَهُ في شَكْلٍ مُلَخَّصٍ لا يزيدُ عن فقرةٍ واحدةٍ .

أَنْتَ : كَيْفَ قَضَيْتَ أَوَّلَ أَيَّامِ العِيدِ ؟

الصَّديقُ : خَرَجْتُ إلى المُصَلَّى في الصَّباحِ ، وَصَلَّيْتُ صَلاةَ العِيدِ مَعَ الجَمَاعَةِ.

أَنْتَ هَلْ قُمْتَ بِزيارةِ أَقْرِبَائِكَ في اليَوْمِ الأَوَّلِ ؟

الصَّديقُ نَعَمْ ، تَمَكَّنْتُ منْ زِيارَتِهِمْ عَصْراً ، فَقَدْ كُنْتُ أَسْتَقْبِلُ الزُّوَّارَ في الصَّبَاحِ .

أَنْتَ : وَكَيْفَ قَضَيْتَ اليَوْمَ الثَّاني ؟

الصَّديقُ : بَعْدَ الإِفْطَارِ قُمْتُ بِزيارةِ بَعْضِ مَعَارِفِي وَأَصْدِقَائِي وَعُدْتُ قَبْلَ الظُّهْرِ إلى البَيْتِ .

أَنْتَ : وَكَيْفَ قَضَيْتَ اليَوْمَ الثَّالث ؟

الصَّديقُ : قَضَيْتُ مُعْظَمَ الوَقْتِ في البَيْتِ . وفي المَساءِ حَضَرْتُ مَعَ وَالِدي عَرْضاً لِمَسْرَحِيَّةٍ في المَسْرَحِ القَوْمِيِّ .

أَنْتَ : هَلْ كَانَتْ مَسْرَحِيَّةً جَيِّدَةً ؟

الصَّديقُ : نَعَمْ ، كَانَتْ جَيِّدَةً وَمُفيدَةً ، وَهِيَ تَدْعُو إلى الاعْتِزَازِ بِالْوَطَنِ وَالْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ نَهْضَتِه .

الدَّرْس الثَّالث

أَيُّهَا العُمَّالُ

للشَّاعر : أَحْمَد شَوْقِيّ

أَيُّهَا العُمَّالُ أَفْنُوا الْـ عُمْرَ كَدّاً وَاكْتَسَابَا
وَاعْمُرُوا الأَرْضَ فَلَوْلا سَعْيُكُمْ أَمْسَتْ يَبَابَا
إِنّ لِي نُصْحاً إِلَيْكُمْ إِنْ أَذِنْتُمْ وَعِتَابَا
أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ جُدُودٍ خَلّدُوا هَذَا التُّرَابَا
قَلّدُوهُ الأَثَرَ الـمُعْـ جِزَ وَالفَنّ العُجَابَا
وَكَسَوْهُ أَبَدَ الـدَّهْـ رِ مِنَ الفَخْرِ ثِيَابَا
أَتقَنُوا الصَّنْعَةَ حَتَّى أَخَذُوا الخُلْدَ اغْتِصَابَا
إِنّ لِلمُتْقِنِ عِنْدَ اللّهِ وَالنَّاسِ ثَوَابَا
أَتْقِنُوا يُحْبِبْكُمُ الـلَّـ ـهُ وَيَرفَعْكُمْ جَنَابَا
أَيُّهَا الغَادُونَ كَالنَّحْـ لِ ارْتِيَاداً وَطِلابَا
فِي بُكُورِ الطَّيْرِ لِلرِّزْ قِ مَجِيئاً وَذَهَابَا
أُطْلُبُوا الحَقّ بِرِفْقٍ وَاجْعَلُوا الوَاجِبَ دَابَا
وَاسْتَقِيمُوا يَفْتَحِ الـلَّـ ـهُ لَكُمْ بَاباً فَبَابَا
واجْعَلُوا مِنْ مَالِكُمْ لِلشَّيْبِ وَالضَّعْفِ نِصَابَا

مَعَاني الكلمات:

يَبَاباً : جَفَافاً وَقَفْراً

جَنَاباً : جَانِباً

الغَادُونَ : الذَّاهِبُونَ أوِ السَّاعُونَ

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. طَالَبَ الشَّاعِرُ العُمَّالَ بِأَشْيَاءَ مَا هِيَ؟

٢. ما النَّصِيحةُ الَّتي قَالَها الشَّاعِرُ لِلعُمَّالِ ؟

٣. ماذَا فَعَلَ الجُدُودُ .؟

٤. طَلَبَ مِنَّا الشَّاعرُ أنْ نَلْتَزِمَ نَهْجَ الجُدُودِ فَمَا نَهْجُهُمْ ؟

٥. ما جَزَاءُ مَنْ أَتْقَنَ عَمَلَهُ ؟

٦. بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ العُمَّالَ في غُدُوِّهِمْ ورَوَاحِهِمْ ؟

٧. مَتَى يَفْتَحُ اللهُ لنا الأَبْوابَ ؟

٨. بماذا أَوْصَى الشَّاعرُ العُمَّالَ لِشَيْبِهِمْ وَعَجْزِهِمْ ؟

٩. يقولُ الحُكَماءُ:» القِرْشُ الأبيضُ لِليَوْمِ الأَسْوَدِ « أيُّ الأبياتِ يَحْمِلُ هذا المَعْنَى ؟

التَّدْرِيباتُ اللُّغَوِيَّةُ:

أ/ هاتِ الجمعَ للآتي:

١/العُمر:..... ٢/الطَّيْر:..... ٣/ المُتْقِن :.....

ب/هاتِ مفردَ الكلماتِ التَّاليةِ :

١/العُمَّال:.....٢/الغَادُون:.....٣/جُدُود:.....

ج/ هاتِ المُرَادفَ للكلماتِ التَّاليةِ :

١/اسْتَقِيمُوا:..... ٢/يَباباً:..... ٣/أُعْمُرُوا:.....

٤/سَعْيُكُمْ:..... ٥/ نِصَاباً:.....

- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

إِنّ للمتقين عند اللّه والنّاس ثوابا

الدَّرْس الرابع

الرِّيَاءُ يُبْطِلُ العَمَلَ

الرِّيَاءُ : هو أنْ يُظْهِرَ المَرْءُ أَنَّهُ يَعْمَلُ العَمَلَ الصَّالِحَ ابْتِغَاءَ وَجْه اللهِ تَعَالَى وَلَكِنْ في نِيَّتِه – الَّتِي يَطَّلِعُ عليْها اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ عَن هذا العَمَلِ وَيُثْنُوا على صَاحِبِه .

وفي الحديث الآتي يُخْبِرُنَا النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ – عن ثلاثة أَصْنَافٍ مِنَ المُرَائِينَ هُمْ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ يَوْمَ القِيَامة بِسَبَبِ الرِّيَاء :

أَوَّلُهُمْ مُحَارِبٌ قَاتَلَ أَعْدَاءَ المُسلمينَ حَتَّى قُتِلَ ، وَمَا كَسَبَ مِنْ هَذَا القِتَالِ إلاَّ النَّارَ ؛ لأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ بِه إلاَّ ثَنَاءَ النَّاسِ وَمَدْحَهُمْ، وَقَدْ وَجَدَ ذَلِكَ المَدْحَ في الدُّنْيَا.

وَثَانِيهِمْ ، عَالِمٌ قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ كَانَ يَبْتَغِي بِعِلْمِه وَبِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مَدْحَ النَّاسِ وَثَنَاءَهُمْ ، ولا يَبْتَغِي بِه وَجْهَ اللهِ .

وَثَالِثُهُمْ ، كانَ رَجُلاً أَعْطَاهُ اللهُ الكثير مِنْ أَصْنَافِ المَالِ وَكَانَ يُنْفِقُ مِنْهُ على الفُقَرَاءِ والمُحْتَاجِينَ ، وكانتْ نِيَّتُهُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ عَنْهُ : إِنَّهُ كَرِيمٌ ، وَإِنَّهُ جَوَادٌ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ – قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ – يَقُولُ : « إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ القِيَامة عَلَيْه رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِه ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ ! فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِه فَسُحِبَ على وَجْهِه حَتَّى أُلْقِيَ في النَّارِ .

وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَلَّمَهُ ، وَقَرَأَ القُرْآنَ، فَأُتِي به فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا . قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ تَعَلَّمْتُ العِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ فيك القُرْآنَ ، قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ عَالِمٌ ! وَقَرَأْتَ القُرْآنَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِئٌ ؛ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ على وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ في النَّارِ .

وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ أَصْنَافَ المَالِ، فَأُتِي بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ: ما تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: جَوَادٌ! فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ على وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ في النَّارِ . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

مَعَانِي الكلمات:

الرِّيَاءُ : إِظْهَارُ العَمَلِ الصَّالِحِ لِلنَّاسِ، لا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ تَعَالى .

يَقْضِي عَلَيْهِ : يَحْكُمُ عَلَيْهِ.

قَاتَلْتُ فِيكَ : قَاتَلْتُ مِنْ أَجْلِكَ .

جَرِيءٌ : شُجَاعٌ .

وَسَّعَ عَلَيْهِ : أَعْطَاهُ .

سَبِيلٌ : طَرِيقٌ .

جَوَادٌ : كَرِيمٌ .

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ:

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. ما معنى الرِّيَاءِ ؟
٢. هَات مثالاً لَهُ .
٣. ما أَثَرُ الرِّيَاءِ في الأَعْمَالِ يَوْمَ القِيَامَة ؟
٤. وَضِّحْ كَيْفَ يَقَعُ الرِّيَاءُ في إِنْفَاقِ المَالِ وفي نَشْرِ العِلْمِ ؟
٥. أَكْمِلْ ما يأْتي بِوَضْعِ الكلمةِ المناسبة :

- اسْتَطَاعَ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةُ أَنْ يَخْدَعُوا ..... بِهَذِهِ الأعمالِ وَلَكِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْدَعُوا ..... الَّذي يَعْلَمُ الجَهْرَ وَمَا يَخْفَى .

٦. هَلْ يَحْدُثُ الرِّيَاءُ في الصَّلاةِ والصَّوْمِ ؟ وَضِّحْ .
٧. في أيِّ سُورَةٍ مَرَّتْ بِكَ كلمةُ (يُرَاؤُونَ) ؟ وَبِمَ تَوَعَّدَ اللهُ المُرَائِينَ ؟
٨. ما رَأْيُكَ فِيمَنْ يأْتِي مِنَ الحجِّ وَيَكْتُبُ على الأَبْوَابِ عِبَارَةَ : (حجّاً مَبْرُوراً وَسَعْياً مَشْكُوراً) ؟
٩. ذَكَرَ الرَّسولُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – في حَديثٍ آخَرَ : أَنَّ مِنَ الَّذين يُظِلُّهُمُ اللهُ يَوْمَ القيامَةِ بِظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ « رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا أَنْفَقَتْ يَمِينُهُ » .
١٠. حَدِّدِ المعنى الصَّحيحَ لِعبارة : « لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا أَنْفَقَتْ يَمِينُهُ » :

- أَنَّهُ قَدَّمَ الصَّدَقَةَ بِيَدِهِ اليُمْنَى .
- أَنَّهُ اجْتَهَدَ اجْتِهَاداً شَدِيداً في إِخْفَائِهَا .

- أَنَّهُ قَدَّمَهَا دُونَ أنْ يُطْلِعَ عليها مَنْ يَقِفُ في شِمَالِهِ .

١١. ما جزاءُ مَنْ يَتَصَدَّقُ وَيُخْفِي صَدَقَتَهُ ؟

١٢. لِماذَا كانَ إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ أَمْراً مَطْلُوباً ؟

١٣. مِنَ العِباراتِ المَشْهُورَةِ قَوْلُنَا : « الكَرِيمُ لا يَتَحَدَّثُ عَنْ كَرَمِهِ » فما رَأْيُكَ في هذه العِبارةِ ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

بَعْضُ مواضِعِ الهمزةِ

(أ) ضَعِ الكلماتِ الآتيةَ في مكانها المناسبِ مِنَ الجُمَلِ الَّتي تَليهَا :

(التَّلَكُؤ ، اللُّؤْلُؤَ ، يَجْرُؤ)

١. يَسْتَخْرِجُ أَهْلُ الخَليجِ العَرَبِيِّ ... مِنْ أَعْماقِ البَحْرِ .

٢. لَمْ ... العَدُوُّ على الاقْتِرابِ مِنْ مَواقِعِ جُنُودِنَا .

٣. قَالَتِ الأُمُّ لِوَلَدِهَا : لَقَدْ أَمْضَيْتَ الوَقْتَ في ... وَلَمْ تُدْرِكِ السَّيَارَةَ.

> تَذَكَّرْ أنَّ الهمزةَ تُكْتَبُ على واوٍ في آخِرِ الكلمةِ : إذَا كانَ الحَرْفُ الَّذي قَبْلَهَا مَضْمُوماً .

(ب) امْلإِ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ بِأَلْفَاظٍ مما يأتي :

(الشاطئ – القارئ – الملاجئ)

١. سَبَحَ الصَّبِيُّ حَتَّى وَصَلَ إلى ... سَالِماً .

٢. أَنْشَأَتِ الدَّوْلَةُ عَدَداً من ... لإِيوَاءِ العَجَزَةِ والمَسَاكِينِ .

٣. يَتْلُو ... القُرْآنَ الكَرِيمَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ تَعَالَى .

(ج) امْلإِ الفراغَ في الجُمَلِ الآتيةِ بِألفاظٍ مناسبةٍ كُتِبَتْ فيها الهمزةُ على السَّطْرِ في آخرِ الكلمةِ :

١. حَلَّقَتِ الطَّائِرَةُ في .....

٢. لا تُجَالِسْ ... السُّوءِ .

٣. تَهَدَّمَ .....

٤. يَتَنَاوَلُ المَرِيضُ حَبَّةً في الصَّباحِ وَحَبَّةً في .....

٥. رَسَتِ السَّفينةُ على .....

تَذَكَّرْ أنَّ الهمزةَ تُكْتَبُ على السَّطْرِ في آخرِ الكلمة إذَا سَبَقَهَا ألفُ مَدٍّ ؛ نحو : شُهَدَاءُ، وَقُرَبَاءُ ، سَمَاءٌ، أو سبَقَها حَرْفٌ سَاكِنٌ؛ نحو : شَيْءٌ ، سُوءٌ ، جَرِيءٌ .

(د) وَضِّحْ لِمَاذا كُتِبَت الهَمَزَاتُ على السَّطْرِ في الكلماتِ الآتيةِ :

آلاءٌ ، مِلْءٌ ، عِبْءٌ ، بُطْءٌ ، أَنْبَاءٌ

- إملاء من الدليل.
- أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :

الرّياء يبطل العمل

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أَهَمِّيَّةُ التَّعاوُنِ

لَمْ يَخْلُقِ اللهُ تَعالى البَشَرَ أَفْراداً يَعيشُونَ بِشَكْلٍ مُنْفَرِدٍ، بَلْ خَلَقَهُمْ لِيَعيشُوا على شَكْلِ جَماعَاتٍ، فَالإِنْسانُ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَعيشَ وَحْدَهُ مَهْمَا حاوَلَ ذلكَ، فَهُوَ دائماً بِحاجَةٍ إِلى غَيْرِهِ وَإِلى إِخْوانِهِ مِنَ البَشَرِ؛ لأَنَّ الإِنْسانَ غَيْرُ قادِرٍ على أَنْ يَقُومَ بِكافَّةِ المَهامِّ وَحْدَهُ، فَعَلى سَبيلِ المِثالِ لا يَسْتَطيعُ الإِنسانُ أَنْ يَكونَ طَبيباً وَمُهَنْدِساً وَعالِماً في الأَرْصادِ الجَوِّيِّ، مَعَ إِمْكانِيَّتِهِ أَنْ يَكونَ عالِماً بِها جَميعاً وَمُلِمّاً بِكافَّةِ تَفاصيلِها، فَهَذا لَيْسَ بِعَجيبٍ أَوْ غَريبٍ على العَقْلِ البَشَرِيِّ إِلاَّ أَنَّهُ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَمْتَهِنَ هَذِهِ المِهَنَ جَميعَها، وَمِنْ هُنا كانَ لِزاماً على الإِنسانِ أَنْ يَكونَ قابِلاً وقادِراً على التَّفاعُلِ وَالتَّعاطي مَعَ الآخَرينَ أَيّاً كانَتْ مُعْتَقَداتُهُ أَوْ أَفْكارُهُ أَوْ عِرْقُهُ .

إِنَّ بَحْثَ الإِنسانِ عَنِ التَّعاوُنِ هُوَ الَّذي اضْطَرَّهُ إِلى أَنْ يَعيشَ في مُجْتَمَعاتٍ تَحْكُمُهُ، حيثُ نَشَأَتْ هَذِهِ المُجْتَمَعاتُ على أَساسِ العَواملِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ أَخَذَتْ هَذِهِ المُجْتَمَعاتُ في التَّطَوُّرِ التَّدْريجيِّ فَلَمْ تَقِفْ عِنْدَ حَدِّ الإِنشاءِ فَقَطْ ، فَقَدْ سَعَى الإِنسانُ إِلى وَضْعِ القَوانينِ الَّتي تُحَدِّدُ مِنْ خِلالِها طَبيعَةَ عَلاقَتِهِ مَعَ بَاقي مَنْ يَعيشُونَ مَعَهُ في مُجْتَمَعِهِ مِمَّا أَهَّلَهُ إِلى أَنْ يَكونَ فَرْداً قادِراً على تَطْويرِ نَفْسِهِ وَصَقْلِ قُدُراتِهِ حَتَّى وَصَلَتِ اليَوْمَ الدُّوَلُ إِلى قِمَّةِ الحَضارَةِ في ظِلِّ انْتِشارِ العَديدِ مِنَ القِيَمِ وَالمَفاهيمِ الَّتي تُنَظِّمُ الدُّوَلَ، كَمَفْهُومِ الدُّوَلِ المَدَنِيَّةِ وَالدِّيمُقْراطِيَّةِ وَما إِلى ذَلِكَ مِنْ مَفاهيمَ مُتَعَدِّدَةٍ وَمُهِمَّةٍ .

وهُناكَ عدَّةُ أَشْكالٍ وَصُوَرٍ للتَّعاوُنِ، ومِنْهَا: تَعاوُنُ الدُّوَلِ في مَجَالٍ أَوْ نَشَاطٍ مُعَيَّنٍ، وَتَعاوُنُ الأُسْرَةِ، فَالكَبيرُ يَعْطفُ على الصَّغيرِ وَيُساعِدُهُ والصَّغيرُ يَقْضي حَوَائجَ الكبيرِ، وَمَنْ يَمُرُّ بِضَائقَةٍ مَاليَّةٍ على سَبيلِ المثالِ يُساعِدُهُ آخرونَ في عَائلَته، وَمَنْ يَحْتَاجُ إلى مُسَاعَدَةٍ في الدِّراسةِ يُدَرِّسُهُ إخوانُهُ الأَكْثَرُ علْماً وَمَعْرِفَةً منْهُ، وَتَعَاوُنُ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ في أَعْمَالِ المَنْزِلِ وَالتَّرْبيَةِ وَأُمُورِ الحَياةِ الأُخْرَى . للتَّعاوُنِ نَتَائجُ وَآثَارٌ إيجَابيَّةٌ تَعُودُ على الجَميعِ بِكُلِّ الخَيْرِ إذْ يَسْعَى المُجْتَمَعُ المُتَضَامنُ المُتَعَاضِدُ إلى أَبْعَدَ منْ تَوْفيرِ قُوتِ اليَوْمِ واللَّيْلَةِ، إنَّهُ يَسْعَى دَائماً إلى الاكْتفَاءِ الذَّاتيِّ، وَتَحْسينِ الأَوْضَاعِ الاقْتصَاديَّةِ قَدْرَ اسْتطَاعَته، وَالقَضَاءِ على الفَقْرِ، والعَوَزِ، والبِطَالَةِ؛ عَنْ طَريقِ تَعَاوُنِ أَفْرَادِهِ فيمَا بَيْنَهُمْ وتَكَاتُفِهِمْ؛ وذَلكَ لزِيادَةِ الإِنْتَاجِ المَحَلِّيِّ.

شَجَّعَ الإسلامُ التَّضامُنَ والتَّعاوُنَ بَيْنَ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ؛ لأنَّ هذا أَسَاسُ كُلِّ نَجَاحٍ وَتَقَدُّمٍ، وَبِهِ يَقُومُ دِينُ الأَفْرَادِ وَدُنْيَاهُمْ، فَكَلمَتُهُمْ لَنْ تَتَوَحَّدَ، وَمَصَالحُهُمُ الدُّنْيَويَّةُ لَنْ تَتمَّ وَتَتَرَتَّبَ، وَعَدُوُّهُمْ لنْ يَخْشَى بَأْسَهُمْ، إلاَّ بالتَّضامُنِ الَّذي أَوْجَبَهُ الإسلامُ، وَجَعَلَهُ منْ أَهَمِّ الوَاجباتِ الَّتي يَجبُ فِعْلُهَا لتَحْقيقِ صَلاحِ المُجْتمعِ؛ فَالمُسْلمُونَ مثْلُ البُنْيَانِ المَرْصُوصِ وَالجَسَدِ الوَاحِدِ إنْ هُمْ تَعاوَنُوا .

وَقَدْ وَضَّحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَهَمِّيَّةَ التَّعاوُنِ في قَوْلِه: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) .

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. لِماذا لا يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ أنْ يَعِيشَ وَحْدَهُ ؟

٢. لِماذا كانَ لِزاماً على الإنسانِ أنْ يكونَ قابلاً وقادراً على التَّفَاعُلِ مَعَ الآخَرِينَ ؟

٣. ما التَّعاوُنُ؟

٤. لماذَا اضْطُرَّ الإنسانُ أنْ يَعِيشَ في مُجْتَمَعَاتٍ؟

٥. اُذْكُرْ بَعْضاً مِنْ أَشْكَالِ التَّعاوُنِ؟

٦. شَجَّعَ الإسلامُ التَّضامُنَ والتَّعاوُنَ . نَاقِشْ هَذِهِ العِبَارَةَ .

٧. وَضَّحَ اللهُ تَعَالَى أَهَمِّيَّةَ التَّعاوُنِ ، اُذْكُرِ الآيَةَ.

٨. في السُّودانِ عَادَةُ «النَّفِيرِ» .عَدِّدِ الأَشْيَاءَ الَّتي يَتِمُّ فيها النَّفِيرُ ؟

التَّدْرِيبَاتُ والأَنْشِطَةُ اللُّغَوِيَّةُ :

أ/ هاتِ جَمْعَ الكلماتِ التَّالية : طَبِيبٌ .....مُهَنْدِسٌ .....عَالِمٌ .....

ب / هاتِ مُفْرَدَ الكلماتِ التَّالية: حَاجاتٌ ... مُعْتَقَدَاتٌ ..... أَفْرَادٌ ....

ج/ هاتِ ضِدَّ الكلماتِ التَّالية: تَضَامُنٌ ..... بَأْسٌ .....

د/ هاتِ مُرَادِفَ الكلماتِ التَّالية: البِرُّ ..... الإِثْمُ .....

- **إملاء من الدليل.**
- **اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

خلقنا الله تعالى لعبادته

الدَّرْسُ السَّادِسُ

فَضْلُ التَّعَاوُنِ

غَانِمٌ الرَّوْحانِيُّ

بِفَضْلِ التَّعَاوُنِ أَرْسَتْ أُمَمْ
صُرُوحاً مِنَ الْمَجْدِ فَوقَ الْقِمَمْ
فَلَمْ يُبْنَ مَجْدٌ عَلَى فُرْقَةٍ
وَلَنْ يَرْتَفِعْ بِاخْتِلافٍ عَلَمْ
مَعاً لِلْمَعَالِي يَداً بِالْيَدِ
نُشِيدُ الْبِنَاءَ بِكُلِّ الْهِمَمْ
فَمَبْدَا التَّعَاوُنِ مِنْ دِينِنَا
بِهِ اللهُ فِي مُحْكَمَاتٍ حَكَمْ
فَمُدُّوا أَيَادِيَكُمْ إِخْوَتِي
نُعِيدُ بِنَا مَجْدَنَا فِي شَمَمْ
فَهَذَا الْمُعَلِّمُ جِيلاً يُرَبِّي
وَهَذَا طَبِيبٌ يُزِيلُ الأَلَمْ
وَهَذَا الْمُهَنْدِسُ يُنْشِي صُرُوحاً
وَجَهْدُ الْمُزَارِعِ بَالْخَيْرِ عَمْ
وَكُلُّ الأَيَادِي إِذَا جُمِّعَتْ

دَنَا الْمَجْدُ حَتْماً لَنَا وابْتَسَمْ
بِغَيْرِ التَّعَاوُنِ لَنْ نَرْتَقِي
وَلَيسَ لَنَا ذِكْرُ بَيْنَ الْأُمَمْ

مَعاني الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّعَابير :

أَرْسَت : وَضَعَتْ وَأَقَامَتْ
صُرُوحاً : مَبَانِيَ ضَخْمَةً عَظِيمَةً
فِي مُحْكَمَاتٍ : فِي سُورِ الْقُرْآنِ
شَمَمٌ : قِمَمٌ عَالِيَةٌ.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. بِمَ أَرْسَتِ الأُمَمُ مَجْدَهَا ؟
٢. أَيْنَ أَرْسَتِ الأُمَمُ مَجْدَهَا ؟
٣. لِماذا لَمْ يُبْنَ مَجْدٌ على فُرْقَةٍ ؟
٤. مَبْدَأُ التَّعاوُنِ مِنْ دِينِنَا . نَاقِشْ هذه العِبارةَ .
٥. لِماذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ مِنَّا أَنْ نَمُدَّ أَيْدِيَنَا ؟
٦. مَتَى يَدْنُو المَجْدُ مِنَّا وَيَبْتَسِمُ ؟
٧. ذَكَرَ الشَّاعِرُ المُعَلِّمَ والمُهَنْدِسَ والطَّبِيبَ والمُزارِعَ، فماذَا قالَ في حَقِّ كُلِّ واحدٍ مِنْهُمْ؟
٨. قالَ الشَّاعِرُ : بِغَيْرِ التَّعاوُنِ لَنْ نَرْتَقِيَ . نَاقِشْ .

التَّدْرِيبَاتُ والأَنْشِطةُ اللُّغَوِيَّةُ :

أ/ هَاتِ مُرَادِفَ الكلماتِ التَّاليةِ :

١/صُرُوحٌ..... ٢/ قِمَمٌ ..... ٣/ شَمَمٌ .....

٤/ أَرْسَتْ .....٥/ نُشَيِّدُ .....

ب/ هاتِ ضِدَّ الكلماتِ التَّاليةِ : ١/ المَجْدُ .....٢/ صُرُوحٌ .....

٣/ قِمَمٌ ..... ٤/ عَمَّ .....

ج/ هاتِ جَمْعَ الكلماتِ التَّاليةِ : ١/ المُهَنْدِسُ .....٢/ الطَّبِيبُ.....

٣/ المُزَارِعُ .....٤/ المُعَلِّمُ .....

- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَةِ :**

فهذا المعلّم جميلاً يُزني وهذا طبيبٌ يُزيلُ الألم

الدرس السَّابعُ

صِلَةُ الرَّحِمِ

لَعَلَّكَ تَذْكُرُ – أَيُّهَا التِّلْميذُ – حُقُوقَ الوَالِدَيْنِ الَّتي مَرَّتْ عليكَ في دُرُوسِ الصَّفِّ الرَّابعِ . وَنُريدُكَ – هُنَا – أنْ تَعْرِفَ أنَّ الدِّينَ مِثْلَمَا أَوْصَى بِبِرِّ الوَالِدَيْنِ وَحُسْنِ رِعَايَتِهِمَا، أَوْصَى كَذَلِكَ بِصِلَةِ أُولِي الأَرْحَامِ وَحُسْنِ مُعَامَلَتِهِمْ. فَمَنْ هُمْ أُولُو الأَرْحَامِ ؟ وَكَيْفَ نَصِلُهُمْ ؟

أُولُو الأَرْحَامِ هُمُ الَّذينَ تَجْمَعُهُمْ بِكَ صِلَةُ القَرَابَةِ مِثْلَ الخَالاتِ وَأَبْنَائِهِنَّ وَبَنَاتِهِنَّ ، وَالأَخَوَاتِ وَأَوْلادِهِنَّ ، وَالعَمَّاتِ وَالأَعْمَامِ وَأَوْلادِهِمْ وَالإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ . وَصِلَةُ أُولِي الأَرْحَامِ تَكُونُ بِالزِّيَارَةِ وَالمَعُونَةِ بِالمَالِ وَالنَّفْسِ ، وَبِالصَّدَقَةِ على الفُقَرَاءِ مِنْهُمْ ، وَالهَدَايَا لِلأَغْنِيَاءِ ، وَالسَّعْيِ دَوْماً لِطَلَبِ الخَيْرِ لَهُمْ وَاحْتِرَامِهِمْ وَدَفْعِ الشَّرِّ عَنْهُمْ .

ومِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ أنْ تَعْطِفَ على الصَّغِيرِ منهمْ، وَتُوَقِّرَ الكبيرَ، وَتَعُودَ المَرِيضَ وَتُوَاسِيَ المَنْكُوبَ .

وعليكَ أنْ تَحْرِصَ على هذهِ الصِّلَةِ وتَلْتَزِمَ بها ولوْ قَطَعَكَ أُولُو رَحِمِكَ. ولَعَلَّكَ تُدْرِكُ أنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تُقَوِّي الرَّوابطَ الأُسَرِيَّةَ؛ فَتَسُودُ المَحَبَّةُ والتَّعاوُنُ بَيْنَ الأَقَارِبِ ، وَتُصْبِحُ الحَياةُ سَهْلَةً مَيْسُورَةً .

وصِلَةُ الرَّحِمِ تَجْلِبُ البَسْطَ في الرِّزْقِ، وَتُكْسِبُ الإِنْسَانَ مَحَبَّةَ النَّاسِ وَالذِّكْرَ

الحَسَنَ بَيْنَهُمْ . رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ في أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ».

وَقَدْ تَكَفَّلَ المَوْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَأَنْ يَصِلَ مَنْ يَصِلُ رَحِمَهُ، وَأَنْ يَقْطَعَ مَنْ قَطَعَهَا . قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ اللهُ تَعَالَى : « أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهَذِهِ الرَّحِمُ شَقَقْتُ لَهَا اسْماً مِن اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ»

وصِلَةُ الرَّحِمِ تُبَاعِدُ الإِنْسانَ عَنِ النَّارِ وَتَكُونُ سَبَباً في دُخُولِهِ الجَنَّةَ .

رَوَى أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ : « إِنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ ، قَالَ النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « تَعْبُدُ اللهَ وَلا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ».

فَلْنَحْرِصْ – أَيُّهَا التِّلْمِيذُ، وَأَيَّتُهَا التِّلْمِيذَةُ – عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ لِتَسُودَ المَحَبَّةُ وَالتَّعَاوُنُ وَلِنَنَالَ ثَوَابَ اللهِ في الدَّارِ الآخِرَةِ .

مَعَاني الكلمات:

أَنْ يُبْسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ : أَنْ يُوَسَّعَ لهُ فيه .

أُولُو الأَرْحَامِ : مَعْنَاهَا أَصْحَابُ الصِّلَةِ.

يُنْسَأُ لَهُ في أَثَرِهِ : يُنْسَأُ يُمَدُّ له وَيُؤَخِّرُ . أَثَرُهُ : حَيَاتُهُ .

والمعنى :

أنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تُكْسِبُ الإِنْسَانَ الذِّكْرَ الحَسَنَ وَالثَّنَاءَ الَّذي يَسْتَمِرُّ حَتَّى بَعْدَ وَفَاتِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ إِطَالَةً لها .

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

(أ)

١ . مَا المُرَادُ بِأُولِي الأَرْحَامِ ؟

٢ . كَيْفَ نَصِلُ الأَرْحَامَ ؟

٣ . الحديثُ : (مَنْ سَرَّهُ إلخ ...) يُوَضِّحُ فَائِدَتَيْنِ لِصِلَةِ الرَّحِمِ فَمَا هُمَا ؟

٤ . ما أَثَرُ صِلَةِ الرَّحِمِ على العلاقاتِ الأُسَرِيَّةِ ؟

٥ . مَا معنى يَقْطَعُ اللهُ قَاطِعَ الرَّحِمِ ؟

٦ . أَكْمِلْ : صِلَةُ الرَّحِمِ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا ..... و ..... عَن .....

(ب) عَيِّنْ فيمَا يَأْتِي العبارةَ الصَّحيحَةَ :

١ . يُعَامِلُ الإنسانُ أُولِي الأَرْحَامِ بِالمِثْلِ ، فَيَصِلُهُمْ إِذا وَصَلُوهُ وَيَقْطَعُهُمْ إذا قَطَعُوهُ .

٢ . يُحِبُّ الإنسانُ لأُولِي الأرحامِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

٣ . أُولُو الأرحامِ هُمْ أُولُو القُرْبَى .

٤ . أُسَاعِدُ بِالمالِ خَالَتِي إِذَا كانتْ مُحْتَاجَةً فَقَطْ .

٥ . يُقْصَدُ بِالمَدِّ في العُمُرِ الذِّكْرُ الحَسَنُ الَّذي يَسْتَمِرُّ حَتَّى بَعْدَ وَفَاةِ الإنسانِ .

التَّدْريباتُ :

الأَوَّلُ : وَضِّحْ معنى الكلماتِ الَّتي تَحْتَهَا خَطٌّ :

سَادَ الرَّجُلُ في قَوْمِه .		سَادَ السَّلامُ البِلادَ .
وَصَلْتُ أَقَارِبِي .		وَصَلْتُ المَدينةَ .
أَقَامَ الرَّجُلُ الصَّلاةَ .		أَقَمْتُ بِالقَرْيَةِ أَيَّاماً .

الثَّاني :

بَاعَدَ – ابْتَعَدَ – أَبْعَدَ .

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ في مَكَانِهِ المناسبِ مِمَّا يَأْتِي :

١ . ..... أَخِي عَنِ الشَّرِّ .

٢ . ..... اللهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّارِ .

٣ . ..... التِّلْميذُ الشَّوْكَ عَنِ الطَّرِيقِ .

الثَّالثُ : هَاتِ المُضَارِعَ والأَمْرَ لِمَا يَأْتِي :

وَقَّرَ ، رَحِمَ ، قَطَعَ ، ابْتَعَدَ .

إعرابُ الفعلِ المضارعِ :

اِقْرَإِ الأمثلةَ الآتيةَ :

١ . (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لهُ في رِزْقِهِ وأَنْ يُنْسَأَ لَهُ في أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) .

٢ . لِنَحْرِصْ على صِلَةِ الرَّحِمِ ، كَيْ تَسُودَ المَحَبَّةُ

والتَّعاوُنُ وَلِنَنَالَ ثَوَابَ اللهِ .

٣. لَنْ نُفَرِّطَ في صِلَةِ الرَّحِمِ.

٤. أُكْرِمُ ذَوِي القُرْبَى .

٥. مَنْ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ يَقْطَعُهُ اللهُ ، فَلا تَقْطَعْ رَحِمَكَ .

٦. أُسَاعِدُ أَقَارِبِي بِمَالِي وَنَفْسِي .

٧. أُعَامِلُ أَقْرِبَائِي كَمَا أُعَامِلُ وَالِدَيَّ .

- **اقْرَإِ الجُمَلَ السَّابقةَ ثُمَّ تَأَمَّلِ الأفعالَ الَّتي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدْهَا كُلَّهَا أفعالاً مضارعةً .**

(أ) اُنْظُرْ إلى الحركاتِ في أواخرِ الأفعالِ تَجِدْهَا مُتَغَيِّرَةً ، حَسبَ الجَدولِ الآتي :

(١)	(٢)	(٣)
لَمْ يصلْ	أنْ يُبْسَطَ	
لا تَقْطَعْ	أنْ يُنْسَأَ	أُعَامِلُ
لِيَصِلْ	كَيْ تَسُودَ	أُسَاعِدُ
لِنَحْرِصْ	لِنَنَالَ	أُكْرِمُ
	لَنْ نُفَرِّطَ	

(ب) اُنْظُرْ إلى أواخرِ الأفعالِ في العَمُودِ الأَوَّلِ تَجِدْ عليها سُكُوناً ، والسُّكُونُ علامةُ الجَزْمِ فهي أفعالٌ مضارعةٌ مجزومةٌ .....

- عَيِّنِ الحروفَ الَّتي دَخَلَتْ على الأفعالِ : لم، و .....، واللامِ، هذه الحروفُ تُسَمَّى جوازمَ المضارعِ ؛ لأَنَّهَا إذا دَخَلَتْ عليه جَزَمَتْهُ .

- هذه الحروفُ لها معانٍ : (لَمْ) .... مَاذَا تُفيدُ ؟

لا : تُفيدُ النَّهْيَ ؛ لأنَّ الفعلَ بَعْدَهَا مَنْهِيٌّ عنهُ ، فهو يَنْهَانَا عَنِ القَطْعِ

اللامُ : نُسَمِّيهَا لامَ الأَمْرِ ؛ لأنَّ ما بَعْدَهَا مَأْمُورٌ بِهِ .

(جـ) ما الحركةُ التي على آخرِ الأفعالِ في المجموعةِ الثَّانية ؟ .... عَلامَ يَدُلُّ وُجُودُ الفَتْحَةِ؟

الحروفُ الَّتِي دَخَلَتْ على الأفعالِ هي : أَنْ – كَيْ – لَنْ – اللامُ .

هذه الحروفُ تُسَمَّى نَوَاصِبَ المضارعِ ؛ لأَنَّهَا .....

معانيها : لَنْ : تُفيدُ النَّفْيَ والنَّصْبَ ، كَيْ واللامُ : تُفيدَانِ التَّعْلِيلَ والنَّصَبَ ، أنْ: حرفُ نَصْبٍ .

(د) الأفعالُ في العَمُودِ الثَّالث مَرْفُوعَةٌ، ما علامةُ رَفْعِهَا ؟

المضارعُ إذا لَمْ يَسْبِقْهُ جازمٌ ولا ناصبٌ يكونُ مرفوعاً .

القاعدةُ :

- نَوَاصِبُ المضارعِ : أَنْ ، لَنْ ، كَيْ ، لامُ التَّعْلِيلِ .
- جوازمُ المضارعِ : لَمْ ، لا النَّاهية ، لامُ الأَمْرِ .
- يُنْصَبُ المضارعُ إذا دَخَلَ عليه أَحَدُ النَّواصِبِ .
- يُجْزَمُ المضارعُ إذا دَخَلَ عليه أَحَدُ الجَوازِمِ .
- يَبْقَى المضارعُ مرفوعاً إنْ لَمْ يَسْبِقْهُ ناصبٌ ولا جازمٌ .

التَّدْرِيباتُ :

الأَوَّلُ : (أ) بَيِّنِ المضارعَ المنصوبَ وأداةَ النَّصْبِ فيمَا يَلِي :

- على الشَّبَابِ أَنْ يُهَذِّبَ نَفْسَهُ ، وَيُثَقِّفَ عَقْلَهُ وأنْ يَقْرَأَ لِيَعْرِفَ تَارِيخَ بِلادِه وَعُظَمَاءَهَا كَيْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ – فَلَنْ تَتَقَدَّمَ أُمَّةٌ جَهِلَتْ تَارِيخَهَا .

(ب) بَيِّنِ المضارعَ المجزومَ وأداةَ الجَزْمِ فيما يَلِي :

- أَيُّهَا الطَّائِرُ الجَمِيلُ لِتَمْلأِ الحَدِيقَةَ أَلْحَاناً وَأَنْغَاماً ، وَلْتَنْتَقِلْ بَيْنَ أَرْجَاءِ هذه الحَدِيقَةِ حُرًّا طَلِيقاً . فَلا تَخَفْ مِنِّي وَلاَ تَبْتَعِدْ عَنِّي فَأَنَا أُحِبُّكَ وَأَسْتَمْتِعُ بِتَغْرِيدِكَ .

الثَّاني : (أ) ضَعْ في كُلِّ مكانٍ خالٍ مِمَّا يأتي حَرْفاً مِنْ نواصبِ المضارعِ :

١ . أُحِبُّ ..... أَتَعَلَّمَ السِّبَاحَةَ .

٢ . أُدَاوِمُ على القِرَاءَةِ ..... تَزِيدَ مَعْلُومَاتِي .

٣ . اسْتَعَدَّ التِّلْمِيذُ ..... يَخْطُبَ في الحَفْلِ .

٤ . أَنَا ..... أَخُونَ وَطَنِي .

(ب) ضَعْ في المَكَانِ الخَالي مِمَّا يأتي أداةَ جَزْمٍ مُناسبةً :

١ . ..... يَنْقَطِعْ نُزُولُ المَطَرِ .

٢ . ..... تَقْطَعْ أَزْهَارَ الحَدِيقَةِ .

٣ . ..... تَأْخُذْ مَا لَيْسَ لَكَ .

٤ . ..... تَقُمْ بِوَاجِبِكَ .

الثَّالث : أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يأتي بِجُمْلةٍ مُشْتَملةٍ على مضارعٍ منصوبٍ وَفْقَ المثالِ المذكورِ :

المِثَالُ :

١ . ما الَّذي تَخْشَاهُ إنْ لَعِبْتَ بِالنَّارِ	أَخْشَى أنْ أَحْتَرِقَ .
٢ . هَلْ تَخَافُ مُعَلِّمَكَ ؟	لا لَنْ ..... مُعَلِّمي .
٣ . لِمَاذَا دَخَلْتَ المَدْرَسَةَ ؟	دَخَلْتُ المدرسةَ كي..... .

الرَّابعُ : أُطْلُبْ مِنْ صَديقِكَ ما يأتي مُسْتَخْدِماً (لا) النَّاهيةَ على مِثَالِ ما في المستطيلِ :

تَرْكُ الإِهْمَالِ لا تُهْمِلْ

١ . عَدَمُ الغَضَبِ .....

٢ . عَدَمُ الكَذِبِ .....

٣ . تَرْكُ الكَلامِ .....

الخامسُ : نَمُوذَجٌ للإِعْرَابِ :

(١) لَنْ أُهْمِلَ وَاجِبِي .

لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ .

أُهْمِلَ : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن، وعلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ.

(٢) لا تَخْرُجْ في البَرْدِ .

لا : حرفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ .

تَخْرُجْ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا، وعلامةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ .

(٣) يَذْهَبُ التَّلاميذُ إلى المَعْرِضِ .

يَذْهَبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

- **أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ :**

- لا تَدْخُلْ فِيمَا لا يَعْنِيكَ .
- لَمْ أُقَصِّرْ فِي وَاجِبِي .
- أُرِيدُ أنْ أَقْرَأَ القُرْآنَ .

- **إملاء من الدليل.**
- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

أنّ صلة الرحم تكسب الإنسان الذّكر الحسن

تَعْبِيـــــرٌ

الرّسائلُ وأنواعُها

الرِّسالةُ المكتوبةُ منْ وسائلِ الاتِّصالِ بالآخَرينَ . وَيَلْجَأُ المَرْءُ إلى كتابةِ الرَّسائلِ إذا تَعَذَّرَ عليه الوُصُولُ منَ مكانِهِ إلَى مكانِ مَنْ يَقْصِدُهُ بالرِّسالةِ خاصَّةً إذَا كَانَ يُقيمُ في مكانٍ بعيدٍ .

لم نَكْتُبُ الرِّسَالةَ ؟

يَكْتُبُ الشَّخْصُ رسالةً إذا احْتَاجَ إلى نَقْلِ خَبَرٍ . أوِ الاسْتِفْهامِ عنْ أَمْرٍ منَ الأُمُورِ ، أوْ في حالةِ رَغْبَتِهِ في طَلَبِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ .

ما أَنْوَاعُ الرَّسائلِ ؟

الرَّسائلُ نَوْعانِ : (١) شَخْصِيَّةٌ . (٢) رَسْمِيَّةٌ .

الرِّسالةُ الشَّخصيَّةُ :

هِيَ المُوَجَّهَةُ مِنْ شَخْصٍ إلى آخَرَ ، لَهُ علاقةُ قَرَابَةٍ ، أوْ صَدَاقَةٍ ، أوْ أَيِّ رَابِطَةٍ أُخْرَى .

وَمِنْ مَوْضُوعاتِهَا : التَّهْنِئَةُ ، وَالتَّعْزِيَةُ ، وَالشُّكْرُ ، وَالإِعْلامُ ، وَالإِخْبارُ ، وَتَوْجِيهُ الدَّعَوَاتِ ، أوِ الاعْتِذَارُ ... أو غَيْرُ ذلك من الموضوعاتِ .

الرِّسالةُ الرَّسْميَّةُ :

هيَ المُوَجَّهَةُ إلى مَسْؤُولٍ بإحْدَى مُؤَسَّسَات الدَّوْلة أوْ إلى مُؤَسَّسةٍ تجاريَّةٍ أوْ إلى جِهَةٍ مِنَ الجِهَاتِ لها صِلَةٌ بِقَضاءِ مَصالِحِ النَّاسِ .

وَمِنْ موضوعاتِهَا : طَلَبُ عَمَلٍ ، طَلَبُ إجَازَة أوْ منْحَة ، أوْ مُوافَقَة على أَمْرٍ منَ الأُمُورِ ، أوْ شَكوَى ، أوْ أيِّ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ التَّعامُلِ مَعَ مُؤَسَّسةٍ عَامَّةٍ أوْ خَاصَّةٍ.

نموذج للرسالة الشخصية :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السُّودانُ

التَّاريخ : ٢٠١٩/٧/٢٧م

أخي العزيز : سُلَيْمان

السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

أَكْتُبُ إليكَ مِنْ بلادنَا العَزِيزَة . أَنَا وَالأَهْلُ جَميعُنَا في شَوْقٍ إليكَ ، نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ صِحَّتُكَ جَيِّدَةً . وَكُلُّ أَحْوَالِكَ – في الغُرْبَة – عَلَى مَا يُرَامُ .

إنَّ رَسائلَكَ الَّتي تَصلُنَا تَتَحَدَّثُ عَنْ صُعُوبة الغُرْبَة وَشدَّتهَا عَلَى نَفْسكَ ، وَلَكِنْ لَقَدْ كَانَ هَدَفُكَ – يَا أَخي – منَ السَّفرِ وَالاغْتِرَاب – أَنْ تَنَالَ تَعْلِيماً عَالِياً في البَلَد الَّذي اخْتَرْتَهُ . وَهَذَا الهَدَفُ يَجِدُ قَبُولاً عِنْدَ كُلِّ أَفْرَادِ الأُسْرَة . وَإِنَّنَا نَفْخَرُ بِنَجَاحِكَ المُسْتَمِرِّ ! كُنْ مُطْمَئِنّاً فَإِنَّ أَحْوَالَنَا هُنَا بِخَيْرٍ .

أَسيرُ في دِرَاسَتي سَيْراً حَسَناً ، وَقَد اجْتَزْتُ الامْتِحَانَ الأَخيرَ بِتَفَوُّقٍ.

أَحْوالي جَيِّدَةٌ وَالجَميعُ بِخَيْرٍ . وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ رُؤْيَتَكَ.

وَالسَّلامُ عَلَيكُمْ.

أَخُوكَ مُرْتَضَى

الوحدةُ الثَّالثةُ

الأُسْـرَةُ والـمُجْتَمَـعُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

تَرْبِيَةُ الأَبْنَاءِ

تَرْبِيَةُ الأبناءِ مسؤوليَّةُ الأَبِ والأُمِّ والأُسْرَةِ، والأَبُ والأُمُّ الصَّالحانِ هُمَا اللَّذَانِ يُوَفِّرَانِ الرِّعايةَ السَّعيدةَ المُريحةَ لأَبْنَائِهِمَا.

الأَبُ رَاعٍ وهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، الأَبُ هو الَّذي يُوفِّر دَخْلَ الأُسْرَةِ وهو الَّذي يَرْعَى حالها وَيُديرُ اقْتِصَادِيَّاتِهَا، وهو القُدْوَةُ الحَسَنَةُ لأَبْنَائِه، وهو الَّذي يُحْسِنُ تَرْبِيَتَهُمْ وَتَعْلِيمَهُمْ وَرِعايَتَهُمْ.

والأُمُّ رَاعِيَةٌ وهي مَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، والأُمُّ هي الَّتي تَرْعَى الطِّفْلَ، مُنْذُ أَنْ كانَ جَنيناً، وَتُرْضِعُهُ، وَتَرْعَاهُ طِفْلاً صَغيراً، وَتَحْنُو عليه وهو يَنْمُو.

والأُمُّ الصَّالِحَةُ هي الَّتي تُعْطِي القُدْوَةَ الحَسَنَةَ لِبَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَتَتَعَاوَنُ هي وَزَوْجُهَا في رِعَايَةِ شُؤُونِ أُسْرَتِهَا.

ومِنْ حَقِّ الأَبْنَاءِ على الآبَاءِ حُسْنُ اخْتِيَارِ أَسْمَائِهِمْ، وَرِعَايَتُهُمْ بالتَّرْبِيَةِ والتَّعْليم والعَطْفِ والحَنَانِ، وتَدْبيرُ الغِذَاءِ وَالكِسَاءِ لَهُمْ، وَمُعَامَلَتُهُمْ بالمُسَاواةِ والعَدْلِ، والأبناءُ البَرَرَةُ هُمُ الَّذينَ تَقَرُّ بِهِمُ الأَعْيُنُ ؛ يُطيعُونَ آبَاءَهُمْ، وَيَرْعَوْنَهُمْ في شَيْخُوخَتِهِمْ. قَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ) (رِضَا اللهِ في رِضَا الوَالِدين).

والأُسْرَةُ الصَّالحةُ هي الَّتي تَتَعَاوَنُ في سَبيلِ سَعَادَةِ جَميعِ أَفْرَادِهَا. أَعْضَاءُ الأُسْرَةِ جَميعاً مَسْؤُولُونَ عَنِ الاعْتِدالِ في الصَّرْفِ، والادِّخارِ مِنْ أَجْلِ المُسْتَقْبَلِ.

وَفي رَحْمَةِ الكَبيرِ للصَّغيرِ وَتَوْقيرِ الكَبيرِ، قَالَ رَسولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ): (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغيرَنَا).

والأُسْرَةُ النَّاجحةُ هي الَّتي يتعاونُ فيها الأَبُ والأُمُّ على تَرْبِيَةِ أَبْنَائِهما بالعَدْلِ والإحسانِ. وَمُشَارَكَةُ الزَّوْجِ لِزَوْجَتِهِ في شُؤُونِ الأُسْرَةِ مِنَ الوَاجِباتِ الأَساسِيَّةِ لِسَعادَةِ الأُسْرَةِ.

وَرِعايةُ الزَّوْجِ لِزَوْجَتِهِ وَأَبْنَائِهِ وَاجِبةٌ، وَتَدارُسُ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ في شُؤُونِ الأُسْرَةِ من حيثُ الغِذَاءُ والكِسَاءُ وَمُسْتَقْبَلُ أبنائِهِمَا واجبةٌ.

كُلُّ ذلكَ لِتَعيشَ الأُسرةُ في هَنَاءٍ وَسَعَادَةٍ ما شَاءَ لَهَا اللهُ مَعَ إمْكَانِيَّاتِهَا الَّتي تَتَحَصَّلُ عليها.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. بِمَنْ يَقْتَدي الأَبْنَاءُ؟

٢. ماذَا يُمَثِّلُ الأَبُ بِالنِّسْبَةِ لأَبْنَائِهِ؟

٣. مادور الأم في تربية أبنائها؟

٤. ما حقوقُ الأبناءِ على آبَائِهِمْ؟

٥. ما فائدةُ التَّخطيطِ في حياةِ الأُسْرَةِ على المُسْتَوَى المَالِيِّ؟

٦. ما فائدةُ التَّخطيطِ في حياةِ الأُسْرَةِ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ أَفْرَادِهَا؟

٧. ماذا اسْتَفَدْتَ مِنْ هذا الدَّرْسِ؟

٨. ما الفِكْرَةُ الرَّئيسةُ لِهَذَا الدَّرْسِ؟

٩. ما فِكْرَةُ الفقرةِ الثَّانية؟

١٠. الفقرةُ الثَّالثةُ تَتَحَدَّثُ عَنْ.....

١١. الفقرةُ الرَّابعةُ فِكْرَتُهَا الأَسَاسِيَّةُ هي:.....

تَدْرِيبٌ (٢) أَكْمِلْ ما يَأْتِي:

١. تَرْبِيَةُ الأبناءِ ..... الأَبِ والأُمِّ.

٢. الأَبُ هو الرَّأْسُ ..... دَاخِلَ الأُسْرَةِ.

٣. الأُمُّ هي الَّتِي ..... الطِّفْلَ.

٤. الأُسْرَةُ السَّعيدةُ هي الَّتِي يَتَنَاسَبُ عَدَدُ ..... مَعَ ..... الَّتِي تَتَحَصَّلُ عَلَيْهَا.

٥. مِنْ حَقِّ الأبناءِ على الآباءِ أَلاَّ يَعِيشُوا فِي .....

تَدْرِيبٌ (٣) اُذْكُرْ مفرد الكلمات الآتية:

الأَبْنَاءُ – الأَشْيَاءُ – الأَسْمَاءُ

الآبَاءُ – شُؤُونٌ

التَّدْرِيبُ (٤):مَيِّزِ الأسماءَ ، والأفعالَ، والحروفَ مِنَ الكلمات الآتية:

الأُمُّ – تُعْطِي – الحَنَانَ – على – في – يُطِيعُ – الأُسْرَةُ – عَنْ – فَرِحَ.

- **إملاء من الدليل.**
- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

تربية الأبناء مسؤولية الأبّ والأمّ والأسرة

الفَاعِلُ

١. وَقَفَ الوَلَدُ.

٢. يَصْمُتُ المُمَثِّلُ.

٣. تُصَفِّقُ التِّلميذاتُ.

٤. انْتَهَت المَسرْحِيَّةُ.

٥. أَكْرَمَ المُعَلِّمُ التِّلميذَ.

٦. يَهْتَمُّ الوَالِدُ بِوَاجبات ابْنِه الدِّراسيَّة.

٧. كَتَبَت المُعَلِّمَةُ الدَّرْسَ.

٨. يَفِيضُ نَهْرُ النِّيلِ في الخَرِيفِ.

تَأَمَّلِ الكلماتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدْهَا كلَّها أسماءً وقدْ سَبَقَ كلَّ اسم منها فِعْلٌ نُلاحظُ أنَّ الأسماءَ الَّتِي تَلَت الأفعالَ هي الَّتِي قَامَتْ بِالفِعْلِ. فماذا فَعَلَ الولدُ في الجُمْلَةِ الأُولَى – وماذَا فَعَلَ المُمَثِّلُ – وهكذا – الاسمُ الَّذي قَامَ بِالفِعْلِ نُسَمِّيه (الفَاعِلَ) لاحظْ أنَّ الفَاعِلَ على آخرِهِ ضَمَّةٌ، فهو مرفوعٌ، والضَّمَّةُ هي علامةُ الرَّفْعِ.

القاعدةُ:

الفاعلُ اسمٌ مرفوعٌ، وَيَدُلُّ على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ.

تدريباتٌ:

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

- **حَدِّد الفاعلَ في الجُمَلِ الآتية:**

١. يَحْفَظُ التِّلْميذُ القَصيدَةَ.
٢. يَطيرُ العُصْفُورُ.
٣. يَلْمَعُ البَرْقُ لَيْلاً.
٤. هَطَلَت الأَمْطَارُ بِغَزَارَةٍ.
٥. نَجَحَتْ فَاطِمَةُ.
٦. يُنَظِّفُ السُّكَّانُ القَرْيَةَ.
٧. يَحْتَرِمُ الوَلَدُ أَبَاهُ.
٨. تُهَاجِرُ الطُّيُورُ.

التَّدْريبُ الثَّاني:

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بفعْلٍ مُنَاسبٍ:

١. ..... المُزَارِعُ الأَرْضَ.
٢. ..... الرَّاعي الغَنَمَ.
٣. ..... الأَسْمَاكُ في المَاءِ.
٤. ..... زَيْنَبُ مَلابِسَ مُحْتَشِمَةً.

التَّدْريبُ الثَّالثُ:

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يأتي بِفَاعِلٍ مُنَاسِبٍ:

١. يُشَاهِدُ ..... المَسْرَحِيَّةَ.
٢. يَقِفُ ..... أَمَامَ المَنْزِلِ.
٣. فَازَ ..... في السِّبَاقِ.

التَّدْرِيبُ الرَّابعُ:

صِلِ الأفعالَ في المجموعةِ (أ) بِالفاعلِ المناسبِ مِنَ المجموعةِ (ب):

(أ)	(ب)
حَلَّقَتِ	العُصْفُورُ
يُغَرِّدُ	التِّلْمِيذُ
تُشْرِقُ	الشَّمْسُ
يَتَفَوَّقُ	الطَّائِرَةُ

التَّدْرِيبُ الخامسُ:

اجْعَلْ كلَّ اسمٍ ممَّا يأتي فاعلاً في جملةٍ مفيدةٍ:

السَّفِينَةُ – مَحْمُودٌ – المُعَلِّمَةُ – خَالِدٌ.

التَّدْرِيبُ السَّادسُ:

نَمُوذَجٌ لِلإِعْرابِ

جَاءَ الوَلَدُ

جَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ.

الولدُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ.

أَعْرِبِ الجملةَ الآتيةَ:

- طَلَعَ القَمَرُ.

قاعدة إملائية

الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ

لَمَّا تَخَرَّجَ شَقيقي مُصْطَفَى في الجَامعَة طَبيباً ، اسْترْعَى انْتبَاهَ النَّاس مَا تَحَلَّى به منَ الإخلاص وَالسَّهَر على المَرْضَى وَمَا مِنْ مُسْتَشْفَى عَملَ فيه إلاَّ وَتَرَكَ سُمْعَةً طَيِّبَةً وَذِكْراً حَسَناً .

أُنْظُرْ إلى الكلماتِ : (مُصْطَفَى، اسْتَرْعَى، تَحَلَّى، المَرْضَى ، مُسْتَشْفَى). تَجِدْهَا أسماءً وأفعالاً .

١. عَيِّنِ الأسماءَ.

٢. عين الأفعالَ.

٣. في أيِّ صورةٍ كُتِبَت الألفُ في هذهِ الكلماتِ؟

٤. وَضِّحْ عَدَدَ حُرُوفِ كُلِّ كلمةٍ.

القاعدةُ:

تُكْتَبُ الألفُ اللَّيِّنَةُ في صورةِ يَاءٍ غَيْرِ مَنْقُوطَةٍ إذا كانتْ حُرُوفُهَا أَكْثَرَ مِنْ ثلاثةٍ، اسْماً كانتْ أمْ فعلاً.

- **أَكْمِلِ الآتي على مِثالِ ما في السَّطْرِ الأَوَّلِ:**

نَمَا : يَنْمُو

دَنَا : .....

عَلا : .....

سَمَا : .....

دَعَا : .....

تُكْتَبُ الألفُ اللَّيِّنَةُ في الكلمةِ الثُّلاثيَّةِ أَلِفاً طويلةً إذَا كانتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ .

- **أَكْمِلِ الآتي على مِثالِ ما في السَّطْرِ الأَوَّلِ:**

رَمَى : يَرْمِي

مَضَى : .....

بَنَى : .....

مَشَى : .....

جَزَى : .....

تُكْتَبُ الألفُ اللَّيِّنَةُ في الكلمةِ الثُّلاثيَّةِ ياء غير منقوطة إذَا كانتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ ياء .

- **ضَعْ في كلِّ مكان خال مِمَّا يَأْتي كلمةً مناسبةً تَنْتَهي بِأَلِفٍ في صورةِ يَاءٍ (ى) :**

١. خَرَجَتِ الأَغْنَامُ إِلَى .....

٢. ..... المُحَارِبُونَ عَلَى المَدِينَةِ.

٣. سَدَّتِ الأَعْشَابُ ..... المَاءِ.

٤. ..... عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الخِلافَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ.

- **إملاءٌ مِنَ الدَّليلِ**

- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

يَنْظِّف السكان القرية

الدَّرْسُ الثَّاني

حُقُوقُ الوَالِدَيْنِ

كانت الصَّديقاتُ لُبْنَى وَرَشَا وَمَهَا يَتَصَفَّحْنَ إِحْدَى المَجلاَّت، وَيُعَلِّقْنَ على صُوَرِهَا وموضوعاتها؛ وَتَنَبَّهْنَ إلى صَوْتِ مُقَدِّمَةِ البَرْنَامَجِ في التِّلْفَازِ تُعْلِنُ عَنْ بَرْنَامَجٍ بِعُنْوَانِ: (رِعَايَةُ الوَالِدَيْنِ) .

أَثَارَ هَذَا المَوْضُوعُ اهْتِمَامَهُنَّ فَوَضَعْنَ المَجلَّةَ وَتَرَكْنَ النِّقَاشَ وَاتَّجَهْنَ إلى التِّلْفازِ.

أَخَذَتْ مُقَدِّمَةُ البَرْنَامَجِ تَتَحَدَّثُ، والصَّديقاتُ يُتَابِعْنَ الموضوعَ بِاهْتِمامٍ.

قَالَتْ: إِنَّ لأُمِّكَ وَأَبِيكَ فَضْلاً كَبِيراً عليك؛ فَهُمَا يُرَبِّيَانكَ فَيُحْسِنَانِ تَرْبِيَتَكَ وَيُوَفِّرَانِ مَا تَحْتَاجُ إليه مِنْ مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ، وَيُعَلِّمَانكَ عِلْماً نَافِعاً، وَيُقَدِّمَانِ لَكَ العِلاجَ إِذَا مَرِضْتَ، وَيُعِدَّانكَ لِلْحَيَاةِ، وَلِهَذَا فَإِنَّ لهما عليكَ حُقُوقاً يَجِبُ أَنْ تُؤَدِّيَهَا؛ وَلأَهَمِّيَّةِ حُقُوقِ الوَالِدَيْنِ على الأبناءِ فَقَدْ ذَكَرَهَا اللهُ في كِتَابِهِ الْكَرِيمِ بَعْدَ حُقُوقِ اللهِ مُبَاشَرَةً، فما حُقُوقُ الوَالِدَيْنِ كما جَاءَتْ في الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

١. مِن حُقُوقِ الوَالِدَيْنِ عليكَ أَنْ تُطِيعَهُمَا، وَتَحْتَرِمَهُمَا، وَتَقُومَ بِالإِنْفَاقِ عَلَيْهِمَا عِنْدَ الكِبَرِ.

٢. أَنْ تُعَامِلَهُمَا مُعَامَلَةً حَسَنَةً، وَأَنْ تُسْمِعَهُمَا الكلمةَ الطَّيِّبَةَ فلا تَنْهَرْهُمَا وَلا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِمَا ولا تُظْهِرْ في كَلامِكَ ما يَدُلُّ على الضِّيقِ والغَضَبِ.

٣. أَنْ تكونَ عَطُوفاً رَحِيماً بِهِمَا، وأَنْ تدعوَ لهما بِالخَيْرِ والرَّحْمَةِ في

حَيَاتِهِمَا وَبَعْدَ مَمَاتِهِمَا.

٤. أنْ تُحافظَ على الصِّلَة الَّتي كانتْ بينَهُمَا وبَيْنَ الأَقَارِب، فَتَصِلُ كُلَّ الَّذين كانتْ بينهم وبَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ): (مِنْ أَبَرِّ البِرِّ أنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيه).

إنَّ أُمَّكَ أَحَقُّ بِالرِّعايَة فَهِيَ – وإنْ شَارَكَتْ أَبَاكَ في الفَضْل – قَدْ بَذَلَتْ في سَبِيلِكَ تَضْحِيَاتٍ أَكْبَرَ؛ حَمَلَتْكَ في بَطْنِهَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، وَأَرْضَعَتْكَ مِنْ لَبَنِهَا وَأَحَاطَتْكَ بِعَطْفِهَا.

(جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُوكَ).

تِلْكَ هي حُقُوقُ الوَالِدَيْن، فَتَذَكَّرْ – أَيُّهَا المُشَاهِدُ – تِلْكَ الحُقُوقَ، وَأَحْسِنْ إلى وَالِدَيْكَ وَانْهَضْ بِرِجْلَيْكَ نَحْوَهُمَا.

قَالَتِ الصَّدِيقاتُ : لَقَدْ تَلَقَّيْنَا اليَوْمَ دَرْساً مُهِمًّا؛ عَرَفْنَا فيه حُقُوقَ الوَالِدَيْنِ عَلَيْنَا، وَسَنُؤَدِّي هذه الحُقوقَ، وَسَوْفَ نَقُومُ بِوَاجِبِنَا نَحْوَ أُمَّهَاتِنَا وَآبَائِنَا إِنْ شَاءَ اللهُ.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. اُذْكُرْ بَعْضاً مِنْ أفضالِ وَالِدَيْكَ عَلَيْكَ.

٢. لِمَاذَا تَرَكَتِ الصَّديقاتُ المَجَلَّةَ وَالنِّقَاشَ وَاتَّجَهْنَ إلى التِّلْفَازِ؟

٣. لِمَاذَا كَانَتِ الأُمُّ أَحَقَّ بِالرِّعايَةِ؟

٤. مَا وَاجِبُكَ نَحْوَ وَالِدَيْكَ؟

- أَكْمِلْ:

١. مِنْ حَقِّ وَالِدَيْنَا عَلَيْنَا أَنْ ..... و.....

٢. مِنْ أَبَرِّ البِرِّ أنْ..... الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ.....

٣. الأُمُّ ..... في بَطْنِهَا تَسْعَةَ أَشْهُرٍ.

- اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :

من أبرّ البرّ أنْ يصل الرّجل أهل ودّ أبيه

الدَّرْسُ الثالث

وَصِيَّةُ أَبٍ لابْنِهِ

الشاعر: يزيد بن الحكم بن أبي العاص

يَا بَدْرُ وَالأَمْثَالُ يَضْرِبُـهَا ... لِذي اللُّبِّ الحَكِيـــمُ
دُمْ لِلْخَلِيـــــلِ بِـــوُدِّه ... مَا خَيْرُ وُدٍّ لا يَـــدُومُ
وَاعْرِفْ لِجَـــارِكَ حَقَّهُ ... وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الكَرِيـمُ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْماً ... سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
وَاعْلَمْ بُنَـــيَّ فَـــإِنَّهُ ... بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ العَلِيـــمُ
والبغيُ يَصْـرَعُ أَهْـلَهُ ... والظّلمُ مرتعُه وَخِيـمُ
ولقد يكونُ لَكَ البعيدُ ... أخاً ويقطَعُكَ الحميمُ

مَعَاني الكلمات:

لِذي اللُّبِّ : لِصاحِبِ العَقْلِ.
بِوُدِّه : بِحُبِّه.
يَحْمَدُ : يَشْكُرُ.
يَصْـرَعُ : يقتل
البغيُ : الظلم
مرتعُه : عاقبته

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. مَنْ يُقَدِّمُ الأَمْثَالَ وَالحِكَمَ؟

٢. لِمَنْ يُقَدِّمُهَا؟

٣. أَيَّ شَيْءٍ طَلَبَ الأَبُ مِن ابْنِهِ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهِ؟

٤. مَا حَقُّ الضَّيْفِ؟

٥. عَيِّنِ البَيْتَ الَّذِي يَذْكُرُ فيهِ الشَّاعِرُ نَفْعَ العِلْمِ.

٦. صِلْ بَيْنَ كُلِّ كلمةٍ وَضِدِّهَا فِيمَا يأتِي:

يَحْمَدُ	الجَهُولُ
يَعْلَمُ	يَلُومُ
العَلِيمُ	يَجْهَلُ

٧. هَاتِ الجَمْعَ لِمَا يأتي:

حَقٌّ – خَلِيلٌ – حَكِيمٌ – اللُّبُّ

- إِمْلاءٌ: مِنَ الدَّلِيلِ.
- اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :

واعلم بنيّ فإنّه بالعلم ينتفع العليم

الدَّرْسُ الرابع

الصَّدِيقُ الذَّكِيُّ

كانَ أَحْمَدُ النَّجَّارُ يَسْكُنُ في قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ منَ المَدينَةِ، وكانَ لَهُ وَلَدَانِ هُمَا عُثْمَانُ وَعُمَرُ وَبِنْتَانِ هُمَا رَشَا وَعُلا، وكانَتْ زَوْجَتُهُ تُدْعَى نَوَالَ . كَانَ لأَحْمَدَ مَصْنَعٌ صَغيرٌ بجوَارِ مَنْزِلِه يَقُومُ فيه بِصَنْعِ الأَبْوَابِ والنَّوافذ وغَيْرِهَا منَ الأَدَوَاتِ الخَشَبِيَّةِ، فَيَبِيعُ لأَهْلِ قَرْيَتِه مَا يَحْتَاجُونَ إليه، ثُمَّ يَحْمِلُ بَقِيَّةَ مَا صَنَعَهُ إلى سُوقِ المَدينة لِيَبِيعَهُ هُنَاكَ وَيَشْتَرِي لأُسْرَتِه ما تَحْتَاجُ إليه منْ طَعَامٍ وَمَلابِسَ وغيرها . كانَ أَحمدُ كُلَّمَا ذَهَبَ إلى المدينة قَامَ بِزِيَارَةِ صديقه فَيْصَلٍ الخُضَرِيِّ في دُكَّانِه الَّذي يَبِيعُ فيه الخُضَرَ والفَوَاكِهَ فَيُعْطِيه فيصلٌ فَوَاكِهَ لأَبنائه وبَنَاتِه.

وذَاتَ مَرَّةٍ ذَهَبَ فَيْصلٌ لِزيارةِ صَديقه أَحْمَدَ وَأُسْرَتِه في القَرْيَةِ، وهناكَ اسْتَقْبَلَهُ أحمدُ مُرَحِّباً به كَمَا اسْتَقْبَلَتْهُ أُسرته خَيْرَ اسْتِقْبَالٍ.

قَالَ أَحمدُ لِزَوْجَته يَجبُ أَنْ تَطْهِي لنا طَعَاماً لَذيذاً فَمَعِيَ هذا الصَّديقُ العَزيزُ ، ثُمَّ قَامَ أحمدُ إلى دَجَاجِهِ فَذَبَحَ مِنْهُ خَمْسَ دَجاجاتٍ وَتَوَلَّتْ زَوْجَتُهُ طَبْخَهَا.

جَلَسَ الجَميعُ إلى المَائدَة فَنَظَرَ فَيْصَلٌ إلى الطَّعَام وَقالَ : هَذَا طَعَامٌ لَذيذٌ حَقًّا ، قَالَ أحمدُ: هَيَا قَسِّمِ الدَّجاجَ بَيْنَنَا يَا شَيْخُ فيصلُ.

وكانَ فَيْصَلٌ مَعْرُوفاً بالدُّعابَة، فَأَخَذَ صَحْنَ الدَّجاجِ وَوَضَعَهُ أَمَامَهُ ، وَقَالَ: هَلْ تُريدُونَ القِسْمَةَ بِالزَّوْجِ أَمْ بِالفَرْدِ؟

فَقَالُوا كُلُّهُمْ: نُريدُ القِسْمَةَ بالزَّوْجِ ، قالَ فيصلٌ: حَسَناً، لِيَجْلِسْ هذان الولدان مَعَ أَبيهِمَا، وَتَجْلِسْ هاتان البِنْتَان مَعَ أُمِّهِمَا ، فَفَعَلُوا ، قَالَ فَيصلٌ : هَؤُلاءِ الثلاثةُ أَحمدُ وعثمانُ وعمرُ وهذه الدَّجاجةُ يَكُونُونَ أَرْبَعَةً ؛ وَالزوجةُ وَرَشَا

وَعُلا هَؤُلاءِ الثَّلاثُ وَدَجَاجةٌ يَكُونُونَ أَرْبَعاً ؛ وَأَنَا وَثَلاثُ دَجَاجاتٍ نَكُونُ أَرْبَعَةً.

فَقَالُوا جَمِيعُهُمْ: لا نَقْبَلُ ، إِنَّنَا نُرِيدُ القِسْمَةَ بِالفَرْدِ.

فقالَ فَيْصَلٌ : أحمدُ وزوجته وَدَجَاجةٌ يَكُونُونَ ثَلاثَةً ؛ وَرَشَا وَعُلا وَدَجَاجةٌ يَكُونُونَ ثَلاثاً؛ وعثمانُ وعمرُ وَدَجَاجةٌ ثَلاثَةٌ ؛ وَأَنَا وَهَاتَان الدَّجاجَتَان نَكونُ ثلاثةً ، وَاللهِ لا أُغَيِّرُ هَذه القِسْمَةَ أَبَداً ، ثُمَّ أَخَذَ الدَّجَاجَتَيْن وَوَضَعَهُمَا أَمَامَهُ وَبَدَأَ فِي الأَكْلِ ، وَلَمْ يَدَعْ لأَحَدٍ الفُرْصَةَ لِمُنَاقَشَتِه ، فَضَحِكَ الجَمِيعُ لِمَا فَعَلَهُ فَيْصَلٌ.

الكلماتُ الجديدةُ:

يَطْهُو – صِهْرُهُ – الدُّعَابَةُ – حَانُوتٌ

التَّدْرِيبُات :

- **التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِية:**

١. مَا عَمَلُ أَحْمَدَ؟

٢. لِمَاذَا كانَ أحمدُ يَذْهَبُ إلى المَدِينةِ كُلَّ مَرَّةٍ؟

٣. لِمَاذَا جَاءَ فَيْصلٌ إلى القَرْيَةِ؟

٤. لِمَاذَا رَفَضَتِ الأُسْرَةُ القِسْمَةَ بِالزَّوْجِ ؟

٥. أيُّ القِسْمَتَيْنِ أَفْضَلُ في رَأْيِكَ بِالزَّوْجِ أَمْ بِالفَرْدِ ، ولِمَاذَا؟

٦. كَيْفَ تُقَسِّمُ الدَجَاجَاتِ لَوْ طُلِبَ مِنْكَ ذَلِكَ؟

- التَّدْرِيبُ الثَّاني: صِلْ كُلَّ كلمةٍ في العَمُودِ (١) بِمَا يُناسبُهَا في العَمُودِ (٢)

١	٢
يَطْهُو	تُسَمَّى
مَنْزِلٌ	قَسَّمَ
وَزَّعَ	دَارٌ
تُدْعَى	يَطْبُخُ

- التَّدْرِيبُ الثَّالثُ: بين نوع الفعل :

قَامَ	فِعْل .....
يَقُومُ	فِعْل .....
قُمْ	فِعْل .....
يَأْكُلُ	فِعْل .....
أَكَلَ	فِعْل .....

- التَّدْرِيبُ الرَّابعُ: اُكْتُبْ ثَلاثَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةً تَبْدَأُ بِفِعْلٍ مَاضٍ.

١. .....

٢. .....

٣. .....

- التَّدْرِيبُ الخامسُ: اُكْتُبْ ثَلاثَ جُمَلٍ اسْمِيَّةً.

١. .....

٢. .....

٣. .....

المُبْتَدأُ وَالخَبَرُ

الأمثلةُ:

١. الحَديقَةُ جَميلَةٌ.
٢. الكِتَابُ مُفيدٌ.
٣. الصَّحْرَاءُ وَاسِعَةٌ.
٤. العُصْفُورُ مُغَرِّدٌ.
٥. الكَسَلُ مُضِرٌّ.
٦. الفَتَيَاتُ نَشيطَاتٌ.
٧. النَّوَافِذُ مُغْلَقَةٌ.

مَرَّ عَليكَ مِنْ قَبْلُ أنَّ للجُمْلَة الفعْليَّة رُكْنَيْن هما: الفعْلُ والفَاعلُ.
لاحظْ للجُمَلِ السَّابقة تَجِدْ أنَّهَا بَدَأَتْ بِالاسْم ، وهي مُكَوَّنَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ.
لِمَاذَا كانت الجُمَلُ السَّابقةُ اسْميَّةً؟
عَيِّنِ الاسْمَ الأَوَّلَ منْ كُلِّ جُمْلَة، هذا الاسْمُ يُسَمَّى "مُبْتَدأً" ؛ لأَنَّ الجُمْلَةَ بَدَأَتْ به، لاحظْ أنَّ هذا الاسْمَ لا يُكوِّنُ جملةً مفيدةً إلاَّ إذا جاءَ بَعْدَهُ ما يُكْمِلُ معناه – ففي الجُملة الأُولَى كلمةُ "الحديقة" جاءتْ بَعْدَهَا كلمة "جميلة" لِتُكْمِلَ المعنى، وَتُكوِّن جملةً مفيدةً، وَيُسَمَّى الاسْمُ الثَّاني (خبراً).

القاعدةُ:

- للجملة الاسْميَّة رُكْنَانِ أَسَاسيَّانِ، يُسَمَّى الاسْمُ الأَوَّلُ مِنْهُمَا مُبْتَدأً وَيُسَمَّى الثَّاني خَبَراً.
- المبتدأُ والخبرُ مرفوعانِ.

التَّدْرِيباتُ:

الأول: حَدِّد المبتدأَ والخبرَ في الجُمَلِ الآتية:

١. الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ.

٢. الوَلَدُ نَشيطٌ.

٣. الشَّوارِعُ نَظيفَةٌ.

٤. النَّسيمُ عَليلٌ.

٥. التِّلْميذَةُ مُهَذَّبَةٌ.

٦. الحَدائِقُ مُخْضَرَّةٌ.

٧. الجِبالُ مُرْتَفِعَةٌ.

الثَّاني: ضَعْ خَبَراً مُناسباً لِكُلِّ اسْمٍ مِمَّا يأتي:

١. الصَّيَّادُ .....

٢. الشَّجَرَةُ .....

٣. المَزْرَعَةُ .....

٤. الجُنْدِيُّ .....

٥. الصَّديقُ .....

٦. الإِبْدَاعُ .....

الثَّالثُ : ضَعْ مُبْتَدَأً مُناسباً في المَكَانِ الخَالِي:

١. ..... حُلْوٌ

٢. ..... سَوْدَاءُ

٣. ..... طَالِعَةٌ

٤. ..... مُنيرٌ

٥. ..... شَاعِرٌ

الرَّابعُ: اُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ اسْمِيَّةً

الخامسُ:

نَمُوذَجٌ لِلإِعْرَابِ.

العِلْمُ نُورٌ.

العِلْمُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

نُورٌ: خَبَرُ المُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

أَعْرِبْ: الأَرْضُ مُخْضَرَّةٌ

تَعْبِيرٌ:

سَمِعْتَ بِخَبَرِ تَفَوُّقِ صَدِيقِكَ في الامْتِحَانِ الأَخِيرِ، اُكْتُبْ رِسالةً لِصَدِيقِكَ تُهَنِّئُهُ فِيهَا بِالنَّجَاحِ.

يُمْكِنُكَ الاستعانةُ بِالأَفْكَارِ الآتِيةِ:

١. تَحِيَّةُ الصَّدِيقِ والسُّؤالُ عَنْ صِحَّتِه.

٢. كَيْفَ بَلَغَكَ النَّبَأُ وَسَرَّكَ؟

٣. ذِكْرُ أَسبابِ النَّجاحِ.

٤. نَتَائِجُ هذا النَّجاحِ – تشجيعه على بَذْلِ الجَهْدِ.

- **اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَةِ :**

العلم يرفع بيتاً لا عماد له

الدَّرْسُ الخامس

التَّكَافُلُ الاجْتِمَاعِيُّ

الأُسْرَةُ السَّعِيدَةُ هي الَّتي يَعيشُ أَفْرَادُهَا في وِئَام وَمَوَدَّةٍ وَتَرَابُطٍ، حَيْثُ يقومُ كلُّ فَرْدٍ بِوَاجِبِهِ نَحْوَ أَعْضَاءِ الأُسْرَةِ . والمُجْتَمَعُ الَّذي يَجْعَلُ أفرادَهُ يَعيشُونَ في مَحَبَّةٍ وَتَعَاوُنٍ ، هو مجتمعٌ فاضلٌ مُتكاملٌ ، والتَّرَابُطُ الأُسَرِيُّ والاجْتِماعِيُّ يُساعِدَانِ على التَّقَدُّمِ والخَيْرِ.

المُجْتَمَعُ الَّذي يَسُودُهُ التَّعاطُفُ والتَّراحُمُ أَفْرَادُهُ كالجَسَدِ الواحد إذا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لهُ سَائرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى، وفي المجتمع المُتَرَابِط يُعَاوِنُ الإنسانُ جَارَهُ في السَّرَّاءِ والضَّرَّاءِ، وتُشَارِكُ فيه الأُسَرُ فِعْلَ الخَيْرِ ويَنْهَضُ فيه الأفرادُ مُسْرِعينَ لخِدْمَةِ الجماعة فَتُساعِدُ فَاطِمَةُ سَلْوَى وتَحْمِلُ هُمُومَهَا ويَعْمَلُ أَبُو بَكْرٍ عَمَلاً مُفيداً لِجَارِهِ، يُطِيعُ الأَطْفالُ الكِبَارَ وَيَرْحَمُ الكِبَارُ الصِّغَارَ فَيَسُودُ المُجْتَمَعَ الإِخَاءُ وَطِيبُ العِشْرَةِ وَعَدَمُ التَّعَدِّي بِالشَّرِّ قَوْلاً أو فِعْلاً، المجتمعُ المُتَرَابِطُ يَكْفُلُ كُلُّ فَرْدٍ فيه الآخَرَ.

وَكُلُّ أُسْرَةٍ تُعَاوِنُ الأُخْرَى، وَيَعِيشُونَ شُرَكَاءَ فِي الحُقُوقِ والوَاجِبَاتِ عَمَلاً بِحَدِيثِ الرَّسُولِ الكَرِيمِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ): (مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ) فِي الطَّعَامِ والشَّرَابِ والكِسَاءِ والسَّكَنِ ؛ فَقَدْ أَوْصَى جِبْرِيلُ الرَّسُولَ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ) بِالجَارِ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ، وَأَوْصَانَا الرَّسولُ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ) بِالجَارِ قَائِلاً: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ وَجَارُهُ جَائِعٌ) وَقَدْ قَالَ أَيْضاً : (مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لا زَادَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لا ظَهْرَ لَهُ).

مَعَانِي الكلمات:

وِئَامٌ : مَحَبَّةٌ.

يَسُودُ : يَعُمُّ.

فِي السَّرَّاءِ : فِي حَالَةِ الفَرَحِ.

فِي الضَّرَّاءِ : فِي حَالَةِ الحُزْنِ.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. ما الأُسْرَةُ السَّعِيدَةُ؟

٢. على مَاذَا يُساعِدُ التَّرَابُطُ الأُسَرِيُّ ؟

٣. ما صُوَرُ التَّكَافُلِ الَّتِي تَتِمُّ فِي مُجْتَمَعِنَا فِي مُناسباتِ الأَفْرَاحِ والأَتْرَاحِ؟

٤. مَاذَا تَقُولُ لِلَّذِينَ يَنْشَغِلُونَ عَنْ مُوَاصَلَةِ الأَرْحَامِ؟

٢/ أَكْمِلْ ما يَأْتِي:

١. الأُسْرَةُ السَّعِيدَةُ يَعِيشُ أَفْرَادُهَا في وِئَامٍ و ..... وَتَرابُطٍ.

٢. يُطِيعُ ..... الكِبَارَ و..... الكِبَارُ الصِّغَارَ.

٣. لَيْسَ مِنَّا مَنْ بَاتَ ..... وَجَارُهُ .....

٤. مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ..... لَهُ.

٥. مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ..... فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لا ظَهْرَ لَهُ.

٣/ أُكْتُبْ جَمْعَ الكلماتِ الآتيةِ:

١. الأُسْرَةُ : الأُسَرُ.

٢. الفَرْدُ : .....

٣. الطِّفْلُ : .....

٤. الشَّرِيكُ: .....

٥. الوَاجِبُ: .....

٤/ صِلْ كُلَّ كلمةٍ بِضِدِّهَا:

السَّرَّاءُ	الشَّرُّ
تَرَابُطٌ	جَوْعَانُ
الخَيْرُ	الضَّرَّاءُ
الأَفْرَاحُ	تَفَكُّكٌ
شَبْعَانُ	الأَتْرَاحُ

٥/ أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بِالخَبَرِ المُناسِبِ:

١. الطَّالِبَةُ .....

٢. الصَّبْرُ .....

٣. التَّدْخينُ .....

٤. المَدينَةُ .....

٥. البَرْدُ .....

٦/ اِقْرَإِ الأمثلةَ الآتيةَ:

أ/ ١. دَنَا وَقْتُ الامْتِحانِ.

٢. تَلا الوَلَدُ القُرْآنَ.

ب/ ١. نَوَى الرَّجُلُ الحَجَّ.

٢. جَرَى النَّهْرُ.

ج/ ١. اشْتَرَى الطِّفْلُ لُعْبَةً.

٢. أَبْدَى الابْنُ إِعْجابَهُ بِأَبيهِ.

اِقْرَأْ أمثلةَ القِسْمِ (أ)

١. هلْ هِيَ أسماءٌ أَمْ أفعالٌ أَمْ حُرُوفٌ؟

٢. إذا كانتْ أفعالاً، فَمِنْ أَيِّ أَنْواعِ الأَفعالِ ؟

٣. كَمْ عَدَدُ حروفِ كلِّ فِعْلٍ؟

٤. هَاتِ مضارعَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ هذهِ الأفعالِ، وَانْتَبِهْ لِلحرفِ الأخيرِ.

القاعدةُ:

تُرْسَمُ الألفُ طويلةً (ا) في آخرِ الفعلِ الماضي الثُّلاثيِّ إذا كانَ أَصْلُهَا (وَاواً).

اقْرَأْ أمثلةَ القِسْمِ (ب) ولاحِظِ الكلماتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ، وأَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيةِ:

١. هلْ هِيَ أسماءٌ أَمْ أفعالٌ أمْ حُرُوفٌ؟

٢. إذا كانتْ أفعالاً، فَمِنْ أَيِّ أَنْوَاعِ الأَفعالِ؟

٣. كَمْ عَدَدُ حروف كلِّ فِعْلٍ؟

٤. هَاتِ مضارعَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ هذهِ الأفعالِ، وَانْتَبِهْ لِلحرفِ الأخيرِ.

القاعدة:

تُرْسَمُ الألِفُ ياءً من غيرِ تنقيطٍ (ى) في آخِرِ الفعلِ الماضي الثُّلاثيِّ إذا كانَ أَصْلُهَا (يَاءً).

اقْرَأْ أمثلةَ القِسْمِ (ج) ولاحِظِ الكلماتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ، وأَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيةِ:

١. مَا نَوْعُ هذهِ الأفعالِ؟

٢. كَمْ عَدَدُ حروفِ كُلِّ فِعْلٍ؟

القاعدةُ:

تُرْسَمُ الألِفُ ياءً من غيرِ تنقيطٍ (ى) في آخِرِ الفعلِ الماضي إذا كانَ مُكَوَّناً مِنْ أكثرَ مِنْ ثلاثةِ أحْرُفٍ.

- **إِمْلاءٌ: مِنَ الدَّلِيلِ.**
- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَةِ :**

الجهل يهزم بيت العز والشرف

الدَّرْسُ السادسُ

الكَرِيمُ

لِلشَّاعِرِ إِيلِيَّا أَبُو مَاضِي

إِنَّ الكَرِيـمَ لَكَالرَّبِيعِ، تُحِبُّـهُ لِلحُسْـنِ فِيهْ
وَتَهَـشُّ عِنْدَ لِقَـائِهِ، وَيَغِيبُ عَنْكَ فَتَشْتَهِيهْ
لا يَرْتَضِـي أَبَداً لِصَـاحِبِهِ الَّذِي لا يَرْتَضِيهْ
وَإِذَا اللَّيَـالِي سَاعَفَتْـهُ لا يُـدِلُّ وَلا يَتِيـهْ
وَتَرَاهُ يَبْسِـمُ هَازِئاً فِي غَمْرَةِ الخَطْبِ الكَرِيهْ
وَإِذَا تَحَـرَّقَ حَاسِـدُوهُ بَكَى وَرَقَّ لِحَاسِدِيهْ
كَالْوَرْدِ يَنْفَحُ بِالشَّذَى حَتَّى أُنُوفَ السَّارِقِيهْ

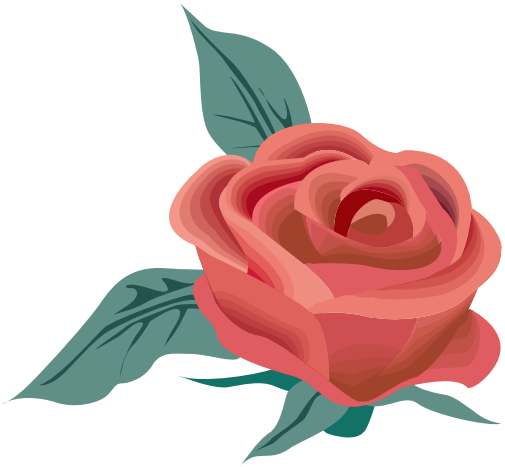

مَعَاني الكلماتِ:

يَهَشُّ : يَفْرَحُ.
سَاعَفَتْهُ : سَاعَدَتْهُ.
لا يُدِلُّ : لا يَتَكَبَّرُ.
غَمْرَةُ الخَطْبِ : شِدَّةُ المُصِيبَةِ.
يَنْفَحُ : يُعْطِي.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ :

١. لِمَاذَا يُحبُّ النَّاسُ فَصْلَ الرَّبِيعِ؟

٢. لِمَاذَا شُبِّهَ الكريمُ بِفَصْلِ الرَّبِيعِ؟

٣. كَيْفَ يَلْقَى النَّاسُ الكَرِيمَ؟

٤. بِمَاذَا يُحسُّ النَّاسُ عِنْدَ غِيَابِ الكريمِ؟

٥. كَيْفَ يُقَابِلُ الكريمُ الشَّدَائِدَ؟

٦. عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ ابْتِسَامَةُ الكريمِ عِنْدَ الشَّدائِدِ؟

حَدِّدِ الأبياتَ الَّتي تَحْوي المعانيَ الآتيةَ:

- قَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ): (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه).
- الكَرِيمُ يَعْطِفُ على مَنْ يَحْسِدُهُ.

٧. أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ:

الكريمُ لا يَحْرِمُ ..... مِنْ عَطْفِه، مِثْلِ الزَّهْرِ لا يَحْرِمُ ..... مِنَ .....

تعبيرٌ

اُكْتُبْ عنْ رِحْلَةٍ مدرسيَّةٍ قُمْتَ بِهَا – اُذْكُرْ ما فَعَلْتَهُ وَشَاهَدْتَهُ في الرِّحْلَةِ – يُمْكِنُ الاستفادةُ مِنَ الأَسْئِلَةِ الآتية:

١. مَاذَا أَعْدَدْتَ لِلرِّحْلَةِ ؟

٢. مَتَى وَصَلْتَ لِلمدرسةِ؟

٣. ماذَا فَعَلَ المُعَلِّمُ المُشْرِفُ على الرِّحْلَةِ ؟

٤. إلى أَيْنَ سَارَتْ بِكُمُ السَّيَّارةُ ؟
٥. كَمْ سَاعَةً اسْتَغْرَقَتْهَا السَّيَّارةُ إلى مَكَانِ الرِّحْلَةِ ؟
٦. كَيْفَ كَانَ المَكَانُ؟
٧. ماذَا فَعَلْتَ هُنَاكَ؟
٨. مَتَى تَنَاوَلْتَ الطَّعَامَ؟
٩. مَتَى رَحَلَت الرِّحْلَةُ ؟
١٠. بِماذَا كُنْتَ تَشْعُرُ؟

- **أُكْتُبْ خَبَراً لِكُلِّ مُبْتَدَإٍ مِمَّا يَأْتِي:**

١. السَّيَّارَةُ .....
٢. التِّلاميذُ .....
٣. الحِصَانُ .....
٤. الوَالِدُ .....

- **ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي مَعَ فَاعِلِهِ المُنَاسِبِ:**

انْطَفَأَ	الطِّفْلُ
أَذَّنَ	النَّهْرُ
يَفِيضُ	البَدْرُ
بَكَى	المِصْبَاحُ
طَلَعَ	المُؤَذِّنُ

- هَاتِ عَكْسَ الكلماتِ الآتيةِ:

١. طَويلٌ .....

٢. النِّهَايَةُ .....

٣. الانْتِصَارُ .....

٤. يَسْتَطِيعُ .....

- أُكْتُبْ ثلاثةَ أفعالٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَلِفُهَا اللَّيِّنَةُ طَوِيلَةٌ.

١. .....

٢. .....

٣. .....

- أُكْتُبْ ثلاثةَ أَسْمَاءٍ عَدَدُ أَحْرُفِهَا أَكْثَرُ مِنْ ثلاثةٍ، وآخِرُهَا أَلِفٌ لَيِّنَةٌ.

١. .....

٢. .....

٣. .....

- أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١. عَادَ الجُنُودُ.

٢. الامْتِحَانُ سَهْلٌ.

- **إِملاءٌ: مِنَ الدَّلِيلِ**
- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة :**

كالورد ينفح بالشذى حتّى أنوف السّارقيه

الوحدةُ الرَّابعةُ

البِيئَةُ وَالصِّحَّةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

صِحَّةُ الفَمِ وَالأَسْنَانِ

بَعْدَ تَنَاوُلِ أَيِّ غِذَاءٍ تَلْتَصِقُ بَعْضُ بَقَايَا الطَّعَامِ على اللِّثَّةِ وَأَسْطُحِ الأَسْنَانِ وَإِذَا تُرِكَتْ دُونَ تَنْظِيفٍ تَقُومُ البَكْتِرْيَا المَوْجُودَةُ في الفَمِ بِتَحْلِيلِهَا؛ لِتُنْتِجَ مَوَادّاً تُسَبِّبُ الْتِهَابَ اللِّثَةِ، وَتَسَوُّسَ الأَسْنَانِ، وَانْبِعَاثَ الرَّوَائِحِ الكَرِيهَةِ مِنَ الفَمِ.

إِنَّ تَنْظِيفَ الأَسْنَانِ يُزِيلُ بَقَايَا الطَّعَامِ، وَيُقَلِّلُ البَكْتِرْيَا، وَيُنْعِشُ الفَمَ وَيُنَشِّطُ الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ في اللِّثَةِ.

وَأَفْضَلُ طُرُقِ تَنْظِيفِ الأَسْنَانِ اسْتِعْمَالُ مَعْجُونِ الأَسْنَانِ والفُرْشَاةِ المُناسِبَةِ، ابْتِدَاءً مِنَ اللِّثَّةِ في اتِّجَاهِ كَافَّةِ الأَسْنَانِ ، كَمَا يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُ السِّوَاكِ بَدَلَ الفُرْشَاةِ؛ وفيه فَوَائِدُ، كَمَا أَنَّهُ سُنَّةٌ حَمِيدَةٌ عَنِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ) كَمَا يُمْكِنُ تَنْظِيفُ الأَسْنَانِ وَالفَمِ بِالمَاءِ وَالصَّابُونِ، أَوِ المَضْمَضَةِ بِالمَاءِ مَعَ تَدْلِيكِ اللِّثَّةِ بِالأَصَابِعِ.

إِنَّ إِهْمَالَ نَظَافَةِ الفَمِ وَالأَسْنَانِ يُعَرِّضُ اللِّثَّةِ، وَعِظَامَ الفَكِّ لأَوْجَاعٍ شديدةٍ، كما إنه يُعرِّضُ الأَسْنَانَ لِلتَّسَوُّسِ.

وَلِكَيْ نَحْمِيَ أَسْنَانَنَا وَفَمَنَا لا بُدَّ أَنْ نُقَلِّلَ مِنْ تَنَاوُلِ الحُلْوِيَّاتِ والسُّكَّرِيَّاتِ

ولا بُدَّ مِنَ الإِكْثَارِ مِنْ أَكْلِ الفَاكِهَةِ وَالخُضْرَوَاتِ اللِّيفِيَّةِ كَالجَزَرِ وَالتُّفَّاحِ وَالخِيارِ؛ لأَنَّهَا تُسَاعِدُ على التَّنْظِيفِ الطَّبِيعِيِّ لِلْفَمِ.

مَعَانِي الكلمات:

اللِّثَّة : مَا حَوْلَ الأَسْنَانِ مِنَ اللَّحْمِ.

الْتِهَابٌ : احْمِرَارٌ أَوْ وَرَمٌ فِي الجَسَدِ، يُرَافِقُهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ وَحَرَارَةٌ.

تَدْلِيكٌ : فَرْكُ أَعْضَاءِ الجَسَدِ، وَدَعْكُهَا بِالْيَدِ.

السِّوَاكُ : عُودٌ طَبِيعِيٌّ، مِنْ شَجَرَةِ الأَرَاكِ، تُنَظَّفُ به الأَسْنَانُ.

الفَكُّ : عَظْمُ الحَنَكِ الَّذِي عليه الأَسْنانُ.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعَاب:

١. ماذَا يَحْدُثُ لَوْ تُرِكَتِ الأسنانُ دُونَ تَنْظِيفٍ؟

٢. ما فَائِدَةُ تَنْظِيفِ الأسنانِ؟

٣. كَيْفَ أُنَظِّفُ أَسْنَانِي حِينَ لا أَجِدُ مَعْجُوناً؟

٤. إِلامَ يُؤَدِّي إِهْمَالُ نَظَافَةِ الفَمِ والأسنانِ؟

٥. كَيْفَ أَتَجَنَّبُ تَسَوُّسَ الأسنانِ؟

٦. مَا العاداتُ الغِذائِيَّةُ السَّلِيمةُ الَّتِي تَحْمِي الأسنانَ وَاللِّثَةَ؟

مُراجعةُ قواعدَ إِمْلائِيَّة:

١/ تَعَرَّفِ الكلماتِ الآتيةَ وَانْطِقْهَا نُطْقاً صَحِيحاً:

وَقْتَئِذٍ ساعَتَئِذٍ لَحْظَتَئِذٍ يَوْمَئِذٍ حِينَئِذٍ

٢/ ضَعِ الكلماتِ الآتيةَ في مَكانِهَا المناسبِ مِنَ الجُمَلِ الَّتي تَليهَا:

بَيْنَمَا كُلَّمَا حِينَمَا كَأَنَّمَا

- قَالَ الشَّاعرُ مُخَاطِباً نَهْرَ النِّيلِ:

..... ازْدَدْتَ ارْتِفَاعاً زَادَ في النَّاسِ الرَّخَاءُ

- زُرْتُ صَدِيقِي مُرْتَضَى ..... كَانَ مَرِيضاً.
- ..... كُنْتُ أَجْرِي مُسْرِعاً سَقَطَتْ نُقُودِي.
- حَدَائِقُ البَحْرِ المَرْجَانِيَّةُ مُنَسَّقَةٌ ..... زُرِعَتْ.

إملاءٌ اختباريَّةٌ مِنَ الدَّليلِ.

المفعول به

اقْرَأْ ما يَلِي:

في دَوْلَةِ الفُونجِ المُسْلِمَةِ نَشِطَتْ حَرَكَةُ العِلْمِ في مِنْطَقَةِ سِنَّارَ الَّتي كانَ مُعْظَمُ أَهْلِهَا يَشْتَغِلُونَ بِالزِّرَاعَةِ وَالرَّعْيِ، فَكَانُوا أَهْلَ عِلْمٍ وَرِجَالَ عَمَلٍ وَإِنْتَاجٍ.

» زَرَعَ النَّاسُ الذُّرَةَ.

» رَبَّى الرُّعَاةُ المَاشِيَةَ.

» بَنَى السُّكَّانُ المَسَاجِدَ.

» أَوْقَدَ العُلَمَاءُ نَارَ القُرْآنِ.

» دَرَسَ الطُّلابُ العِلْمَ.

اقْرَإِ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ عَيِّنِ الفِعْلَ والفاعلَ في كُلِّ جُمْلَةٍ:

تَأَمَّلْ كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ في الجُمَلِ السَّابِقَةِ ، تَجِدْ أَنَّ كُلاًّ مِنْهَا وَقَعَ عَلَيْهَا

فِعْلُ الفاعِلِ، ففي الجُمْلَةِ الأُولَى نَجْدُ كَلِمَةَ (زَرَعَ) هي الفعل، وكلمةَ (النَّاسُ) تَدُلُّ على الفاعلِ الَّذي قَامَ بِالزِّرَاعةِ، وكلمةَ (الذُّرَةَ) تَدُلُّ على الشَّيْءِ الَّذي وَقَعَتْ عليه الزِّرَاعةُ.

- مَا الَّذي رَبَّاهُ الرُّعَاةُ؟
- مَا الذي بَنَاهُ السُّكَّانُ؟
- أيُّ شَيْءٍ أَوْقَدُ العُلَمَاءُ؟
- مَاذَا دَرَسَ الطُّلاَّبُ؟

تُسَمَّى هذه الكلماتُ الَّتي وَقَعَ عليها فِعْلُ الفَاعلِ «مَفْعُولاً به».
انْتَبِهْ إلى الحَرَكَةِ الَّتي في آخِرِ المَفْعُولِ بِهِ، تَجِدْهَا فَتْحَةً، والفتحَةُ علامةُ النَّصْبِ كمَا سَبَقَ أَنْ عَرَفْتَ.

القاعدةُ:

المفعولُ بِهِ اسْمٌ يَدُلُّ على ما وَقَعَ عليهِ فِعْلُ الفاعلِ . المفعولُ بِهِ مَنْصُوبٌ.

التَّدْرِيباتُ:

الأَوَّلُ: أ/ بَيِّنِ الفاعلَ والمفعولَ بِهِ في كلِّ جُمْلةٍ مِمَّا يَأْتِي:

١/ رَفَعَ أَحْمَدُ العَلَمَ.
٢/ كَتَبَ التِّلْميذُ خطَاباً.
٣/ أَلْقَتْ صَفِيَّةُ القَصيدةَ.
٤/ فَتَحَ مُنْذِرٌ بَابَ الحُجْرَةِ.
٥/ بَنَى العُصْفُورُ العُشَّ.
٦/ صَنَعَ النَّحْلُ العَسَلَ.

٧/ حَمَلَ الجُنْديُّ السِّلاحَ.

٨/ سَقَى الفَلاَّحُ الحَقْلَ.

ب/ اِقْرَإِ القَطْعَةَ الآتيةَ وَوَضِّحْ فيها كلَّ مفعولٍ بِهِ:

لَعِبَ التَّلاميذُ الكُرَةَ، وَكَانَ التَّلاميذُ فَرِيقَيْنِ، فَرِيقَ الجِهَادِ وَفَرِيقَ النّسْرِ، حَكَمَ المُدَرِّسُ المُبَارَاةَ، وَهَزَمَ الجِهَادُ النّسْرَ بَعْدَ أنْ سَجَّلَ خَالِدٌ هَدَفاً لِلْجِهَادِ، قَدَّمَ المُدِيرُ الجَوَائِزَ للفَرِيقَيْنِ.

الثَّاني: أَكْمِلْ كُلَّ جُملةٍ مِمَّا يأتي بِمَفعولٍ بِهِ مُناسبٍ:

١/ يَنْشُرُ النَّجَّارُ .....

٢/ أَخَذَتْ يُسْرَى .....

٣/ أَبْصَرَ عُثْمَانُ .....

٤/ صَادَ القِطُّ .....

٥/ حَجَبَ السَّحَابُ .....

٦/ يَحْفَظُ عَلِيٌّ .....

٧/ خَطِفَ الغُرَابُ .....

٨/ شَرِبَ المَرِيضُ .....

٩/ رَسَمَ عُمَرُ .....

١٠/ اِلْتَقَطَ الطَّائِرُ .....

الثَّالثُ: اجْعَلْ أحدَ الاسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَيْنَ القَوْسَيْنِ فاعلاً والآخَرَ مفعولاً بِهِ، في جُملةٍ مفيدةٍ كَمَا في المِثَالِ:

(المَاءَ – البَقَرَةُ) شَرِبَتِ البَقَرَةُ المَاءَ.

(الشُّرَطِيّ – اللِّصّ) .....

(الكِتَاب – المُعَلِّمَة) .....

(المُسَافِر – السَّيَّارَة) .....

(البِضَاعَة – التَّاجِر) .....

الرَّابعُ: أَكْمِلْ ما يأتي بِوَضْعِ الفاعلِ والمفعولِ بِهِ:

١. مَزَّقَ .....

٢. يَحْمِلُ .....

٣. نَظَّفَ .....

٤. يُرَتِّبُ .....

الخامسُ: اجْعَلْ كلَّ كلمةٍ مِمَّا يأتي مفعولاً بِهِ في جُمْلةٍ مفيدةٍ:

قِصَّةً ثَوْباً الطَّعَامَ المَرِيضَ

السَّادسُ: أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يأتي بِجُملةٍ تَحْتَوي على فِعْلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ بِهِ، وَاضْبِطِ الفاعلَ بِالضَّمَّةِ والمفعولَ به بالفتحة.

- مَاذَا يَبِيعُ الجَزَّارُ؟ يَبِيعُ الجَزَّارُ اللَّحْمَ.
- مَاذَا اشْتَرَى عُمَرُ؟ .....
- ماذَا يَرْكَبُ المُسَافِرُ؟ .....
- مَا الَّذِي يُصْلِحُهُ النَّجَّارُ؟ .....

نَموذَجٌ للإعرابِ:

أَخَذَ خَالِدٌ الجَائِزَةَ.

أَخَذَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ.

خَالِدٌ : فاعلٌ مرفوعٌ، علامةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ.

الجَائِزَةَ : مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، علامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ.

أَعْرِبْ:

١. تَقْرَأُ بُثَيْنَةُ الشِّعْرَ.

٢. يَزْرَعُ التَّلاميْذُ الزُّهُورَ.

٣. نَظَّمَتْ أَمَلُ الكُتُبَ.

- **اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة**

إِنَّ تَنظيفَ الأَسنانِ يُزيلُ بَقايا الطَّعامِ

الدَّرْسُ الثَّاني

اِحْمِ الطَّبِيعَةَ يَا فَتَى

إبْرَاهِيمُ طُوقَان

إِنَّ الطَّبِيــعَةَ حُلْــوَةٌ لِلنَّفْسِ دَوْمــاً وَالنَّــظَرْ
فِيهَا المَنَافِعُ جَمَّــةٌ مِنْ خُضــرَةٍ أَوْ مِــنْ ثَمَــرْ
وَبِهَا نَعِيشُ جَمِيعُنَــا مِنْ كَائِنَــاتٍ أَوْ بَشَــرْ
فَالشَّمْسُ تُنْعِشُ أَرْضَنَا وَاللَّيْلُ يَحْلُو بِالقَمَــرْ
وَالعُشْبُ يَنْبُتُ حَوْلَنَا وَالزَّهْرُ أَيْضاً وَالشَّجَــرْ
وَالمَاءُ يَجْــرِي نَاعِمــاً مِثْلَ النَّسَائِمِ فِي السَّحَــرْ
وَجَمِيعُ مَا فِيهَا لَنَــا كَنْــزٌ ثَمِيــنٌ بَــلْ دُرَرْ
فَاحْمِ الطَّبِيعَةَ يَا فَتَــى مِنْ كُلِّ شَــرٍّ أَوْ ضَــرَرْ
هَذِي الطَّبِيعَةُ كُلُّهَــا صَارَتْ تُهَــدَّدُ بِالخَطَــرْ
فَالنَّاسُ تَقْطَعُ غَابَهَــا وَمَكَانَهَا تَبْنِي الحَجَــرْ
بَــلْ يُتْلِفُونَ تُرَابَهَــا وَالبَحْرَ أَيْضاً وَالنَّهَــرْ
وَاسْتُنْزِفَتْ خَيْرَاتُهَا مِنْ دُونِ حِرْصٍ أَوْ حَــذَرْ
حَتَّى غَدَتْ أَنْحَاؤُهَا لا مَــاءَ فِيهَا أَوْ مَطَــرْ
وَغَدَا الجَفَافُ يَسُودُهَا وَالحَرُّ أَيْضــاً وَالكَــدَرْ
فَاحْمِ الطَّبِيعَةَ يَا فَتَى مِنْ كُــلِّ شَرٍّ أَوْ ضَــرَرْ

معاني الكلمات:

احْمِ الطَّبيعةَ : صُنْهَا وَاحْفَظْهَا.

تُنْعِشُ : تُنَشِّطُ وَتُحْيِي.

السَّحَر : الوقتُ قَبْلَ الفَجْرِ.

دُرَر : جَوَاهِرُ.

يُتْلِفُونَ : يُفْسِدُونَ.

اسْتُنْزِفَتْ : نَفِدَتْ.

غَدَتْ : أَصْبَحَتْ.

الكَدَر : الهَمُّ وَالحَزَنُ.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ:

١. لِلطَّبيعةِ مَنَافِعُ كثيرةٌ عَدِّدْهَا؟

٢. ما الَّذي تَفْعَلُهُ الشَّمْسُ لِلأَرْضِ؟ بِمَ يَحْلُو اللَّيْلُ؟

٣. شَبَّهَ الشَّاعرُ جَرَيَانَ المَاءِ بِالنَّسائِمِ في اللَّيْلِ، كَيْفَ ذَلكَ؟

٤. كُلُّ ما في الطَّبيعةِ لَنَا، فَهُوَ كَنْزٌ ثَمينٌ، إلامَ يَدْعُونَا الشَّاعرُ؟

٥. صَارَتِ الطَّبيعةُ تُهَدَّدُ بِالخَطَرِ، اُذْكُرْ بَعْضاً مِنْ مَظَاهِرِ هذَا الخَطَرِ.

٦. كَرَّرَ الشَّاعرُ قَوْلَهُ (فَاحْمِ الطَّبيعةَ يَا فَتَى) فَعَلامَ يَدُلُّ هَذَا التَّكْرَارُ؟

٧. الأَرْضُ يَحْيَا فَوْقَهَا (نَبْتٌ، وَوَحْشٌ، وَبَشَرٌ) أَيُّ بَيْتٍ يَحْمِلُ هَذَا المَعْنَى؟

٨. كَيْفَ نُحَافِظُ على البِيئَةِ لِتَبْقَى نَظِيفَةً؟

- **مَيِّز الجُملةَ الفعليَّةَ مِن الجُملة الاسْميَّة فيمَا يَأْتي:**
  - الأَنْدَلُسُ دَوْلَةٌ مُسْلِمَةٌ.
  - قَادَ طَارِقٌ الجَيْشَ.
  - أَكَلَ الوَلَدُ الطَّعَامَ.
  - أَحْرَقَ التِّلميذُ الأَوْسَاخَ.
  - جُنُودُ المُسْلِمينَ أَقْوِيَاءُ.
  - سِلاحُ الجُنُودِ الإِيمَانُ.
  - الخُرْطُومُ عَاصِمَةُ السُّودَانِ.

تدريباتٌ إملائيَّةٌ:

علاماتُ التَّرْقِيم:

قَالَ شَيْخٌ كَبِيرٌ: مِنَ النَّاسِ مَنْ رَزَقَهُ اللهُ ثَرْوَةً كَبِيرَةً، فَهُوَ يَمْتَلِكُ الذَّهَبَ ... وَالفِضَّةَ ... وَالجَوَاهِرَ، وَلَكِنَّهُ يَبْخَلُ بِمَالِهِ على الفُقَرَاءِ.

إِنِّي لَأَعْجَبُ لأَمْثَالِ هَؤُلاءِ! هَلْ يَخَافُونَ أَنْ يَنْقُصَ هَذَا المَالُ؟

أَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ المَالَ يَزِيدُ بِالصَّدَقَةِ؟ أَلَمْ يَقْرَأُوا قَوْلَ اللهِ تَعَالَى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ (سورة التَّوْبة الآية ٣٤)

إِذا تَدَبَّرْتَ النَّصَّ السَّابِقَ تَجِدْ أَنَّنَا اسْتَعْمَلْنَا فيهِ علاماتِ التَّرْقِيمِ الآتيةَ:

- النُّقْطَةَ (.) وَتُوضَعُ في نِهَايةِ الجُمْلةِ بَعْدَ تَمَامِ مَعْنَاهَا.
- الفَاصِلَةَ (،) وَتُوضَعُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تُتِمُّ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى.
- الفَاصِلَةَ المنقوطة (؛) وَتُوضَعُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تُفسر إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى.
- النُّقْطَتَيْنِ الرَّأْسِيَّتَيْنِ (:) وَتُوضَعَانِ بَعْدَ القَوْلِ.
- عَلامَةَ التَّعَجُّبِ (!) وَتُوضَعُ في نِهَايةِ الجُمْلةِ الَّتي فيها مَعْنَى التَّعَجُّبِ.
- علامَةَ الاسْتِفْهَامِ (؟) وَتُوضَعُ بَعْدَ السُّؤَالِ.
- علامةَ الحَذْفِ (...) وَتُوضَعُ مَكَانَ المَحْذُوفِ مِنَ الكَلامِ لِلاقْتِصَارِ على المُهِمِّ مِنْهُ.
- عَلامَتَا التَّنْصِيصِ (« ») وَيُوضَعُ بَيْنَهُمَا كُلُّ كَلامٍ يُنْقَلُ بِنَصِّهِ وَحَرْفِهِ. كَآيَاتِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَأَحَادِيثِ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ـ .

تدريبٌ:

- **أُنْقُلْ ما يأتي في كُرَّاسَتِكَ، ثُمَّ ضَعْ علاماتِ التَّرقيمِ المناسبةَ في الفَرَاغاتِ في النَّصِّ:**

دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ( ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ( ) المَسْجِدَ ( ) فَوَجَدَ رَجُلاً جَالِساً لا عَمَلَ لَهُ ( ) فَغَضِبَ منْهُ( ) وَقَالَ لهُ( ) مَاذَا تَعْمَلُ هُنَا ( ) قَالَ ( ) أَعْبُدُ اللهَ ( ) فَقَالَ لَهُ ( ) وَمَنْ يَعُولُكَ ( ) قَالَ ( ) أَخِي ( ) قَالَ ( ) أَخُوكَ أَعْبَدُ مِنْكَ ( ).

إملاءٌ اختباريَّةٌ مِنَ الدَّليلِ.

- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة**

إنّ الطبيعة حلوة للنفس دوماً والنظر

الدَّرْسُ الثَّالثُ

عِنْدَ طَبِيبِ العُيُونِ

قَالَتْ منَّةُ اللهِ: في غُرْفَتِي بَدَأْتُ أَكْتُبُ ثُمَّ أَقْرَأُ: (لِي عَيْنَانِ وَاسِعَتَانِ كَعيني الغزالة، أَفْتَحُهُمَا كُلَّ صَبَاحٍ لأَرَى الدُّنْيَا مِنْهُمَا، أَحْمَدُ اللهَ على نِعْمَةِ البَصَرِ، وَأُغْمِضُهُمَا كلَّ مَسَاءٍ تَحْرُسَانِ نَوْمِي وَأَحْلامِي).

قَالَتْ أُمِّي: كَلامٌ جميلٌ! لَكِنَّهُ لا يَكْفِي؛ عليكِ يَا منَّةَ اللهِ أنْ تَكْتُبِي كَيْفَ تَحْمِيهِمَا مِنْ كلِّ أذًى.

سَأَلْتُ أُمِّي : أَحْمِيهِمَا مِنْ كلِّ أذًى! كَيْفَ؟

رَدَّتْ أُخْتِي قَائِلَةً: مَهْلاً، البَارِحَةَ شَرَحَتْ لنا مُعَلِّمَةُ العُلُومِ دَرْساً عَنِ العَيْنِ، وَقَالَتْ لنا: نُحَافِظُ على سَلامَةِ العَيْنِ بِالغَسِيلِ اليَوْمِيِّ، وَعَدَمِ التَّعَرُّضِ لِلغُبَارِ وَأَشِعَّةِ الشَّمْسِ. وَأَكْمَلَ وَالِدِي: عليكِ اتِّبَاعَ الشُّروطِ الصَّحيحةِ لِلقِرَاءَةِ.

صَرَخَ أَخِي الصَّغيرُ قَائِلاً: أَنَا لا أَرَى مَا يُكْتَبُ على السَّبُّورةِ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ من مَكَانِي في الصَّفِّ. تَسَاءَلَتْ أُمِّي بِقَلَقٍ: ولِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنَا مِنْ قَبْلُ؟ نَظَرَ وَالِدِي بِدَهْشَةٍ وَقَدِ اتَّسَعَتْ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: مَاذَا قُلْتَ؟ لاَ تَرَى مَا يُكْتَبُ على السَّبُّورةِ بِوُضُوحٍ؟!

قَالَ أَخِي: نعم . وَالْتَفَتَ أَبِي إِلَى أُمِّي وَقَالَ: عَلَيْنَا أنْ نَزُورَ طَبِيبَ العُيُونِ بِأَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ.

في المَوْعِدِ المُحَدَّدِ، كُنْتُ أنا وَأَخي في غُرْفَةِ الانْتِظَارِ في عِيَادَةِ الطَّبيبِ نَنْظُرُ إلى لَوْحَةٍ مُعَلَّقَةً على الجِدَارِ، قَالَتِ المُمَرِّضَةُ: هذه صُورةٌ تُبَيِّنُ أَقْسَامَ العَيْنِ لِتَحْديدِ المَرَضِ وَمُعالَجَتِه. وعندَما جَاءَ دَوْرُنَا، دَخَلْنَا غُرْفَةَ الطَّبيبِ، قَالَ الطَّبيبُ: بِمَنْ سَأَبْدَأُ؟ رَدَّتْ أُمِّي بِلَهْفَةٍ: بالصَّغيرُ أَوَّلاً.

وَقَفَ أَخي الصَّغيرُ أَمَامَ اللَّوْحَةِ الضَّوْئِيَّةِ ذَاتِ الأَشْكَالِ المَوْضُوعَةِ بِاتِّجاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمَقَاييسَ عِدَّةٍ، وَبَدَأَ الطَّبيبُ يَسْأَلُهُ عَنِ اتِّجاهِ كُلِّ شَكْلٍ، ثُمَّ فَحَصَهُ بِوَاسِطَةِ الجِهَازِ.

قَالَ الطَّبيبُ: عَيْنَاهُ سَليمَتَانِ، لَكِنْ عَيْنُهُ اليُسْرَى مُتْعَبَةٌ قَليلاً، سَأُعْطيهِ قَطرَةً يَسْتَعْمِلُهَا في وَقْتِهَا المُحَدَّدِ، وَنَظَّارةً طِبِّيَّةً يَسْتَخْدِمُهَا عندَ القِرَاءَةِ والكتابةِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أُمِّي قَائِلاً: أُطْلُبِي من المُعَلِّمَةِ لِتُغَيِّرَ مَكَانَ جُلُوسِهِ في الصَّفِّ.

وَبَعْدَ ذلكَ الْتَفَتَ إلينا قائلاً: إنَّ العَيْنَ نَافِذَتُنَا على العَالَمِ، فَلْنَحْرِصْ على أَلاَّ تَقَعَ على ما يُؤْذِيهَا، وَلْنَحْمِهَا مِنْ كُلِّ الأَخْطَارِ.

أسئلةُ الفَهْمِ وَالاسْتِيعَابِ:

١. اخْتَرْ عُنْوَاناً مُنَاسِباً لِلدَّرْسِ مِمَّا يَأْتِي:

أ/ في المُسْتَوْصَفِ ب/ سَلامةُ العَيْنِ ج/ عِيَادَةُ الطَّبِيبِ.

٢. ماذَا كانتْ مِنَّةُ اللهِ تَكْتُبُ؟

٣. ماذا شَرَحَتْ مُعلِّمةُ العُلُومِ؟ وماذَا طَلَبَتْ مِنَ التَّلاميذِ؟

٤. شَعَرَتِ الأُمُّ بِالقَلَقِ، اُذْكُرِ السَّبَبَ.

٥. مِنَ الشُّرُوطِ الصِّحَّيَّةِ لِلقِرَاءَةِ أَلاَّ يَكُونَ الضَّوءُ خَافِتاً وَلاَ .....

٦. ما سببُ دَهْشَةِ الوَالِدِ؟

٧. ما الفِكْرَةُ الرَّئِيسةُ لِلنَّصِّ؟

التَّدْرِيباتُ اللُّغَوِيَّةُ:

١/ أ/ اِبْحَثْ في المَقْطَعِ الأَوَّلِ عَنْ مُثَنَّى كلٍّ مِنْ (نَافِذَةُ/ سِنَّارَةٌ/ حَانِيَةٌ)

ب/ صُغْ جملةً كما في المِثَالِ (إنَّ العَيْنَ نَافِذَةٌ على العَالَمِ)

ج/ أَصُوغُ سُؤَالاً عَنْ مَكانِ فَحْصِ العُيُونِ.

- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة**

سلامة العين بالغسيل اليومي

الدَّرْسُ الرابع

تَدْوِيرُ النُّفَايَاتِ

مِنْ أَسْوَإِ المَظَاهِرِ الَّتِي تُشَوِّهُ مُدُنَنَا، وَتَجْلِبُ لَنَا الأَمْرَاضَ المُعْدِيَةَ ظَاهِرَةُ حَاوِيَاتِ االنُّفَايَاتِ المُتَبَعْثِرَةِ في طُرُقِنَا وَدَاخِلَ أَحْيَائِنَا؛ وهذه الحَاوِيَاتُ المفتوحةُ تَعِيشُ عليها الحَشَرَاتُ وَالحَيَوَاناتُ السَّائِبَةُ، الَّتِي تَنْقُلُ الأَمْرَاضَ المُعْدِيَةَ فَضْلاً عَنِ الرَّوَائِحِ الكَرِيهةِ الَّتِي تَنْبَعِثُ منها، فَمَتَى نَجِدُ حُلُولاً لِهَذِهِ المُعَانَاةِ؟.

إنَّ تَدْوِيرَ النُّفَايَاتِ هو الأفضلُ، فَكَيْفَ يَتِمُّ تَدْوِيرُ النُّفَايَاتِ؟ يَقُومُ كُلُّ مُوَاطِنٍ بِجَمْعِ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النُّفَايَاتِ في كِيسٍ، ثُمَّ يَضَعُهُ في الحَاوِيَةِ المُخَصَّصَةِ لَهُ في الحَيِّ، فَتَكُونُ النُّفَايَاتُ الوَرَقِيَّةُ في حَاوِيَةٍ والبَلاسْتِيكِيَّةُ في حَاوِيَةٍ أُخْرَى، والمَوادُّ الخَطِرَةُ في حَاوِيَةٍ ثالثة، ونُفاياتُ المَوادِّ الغِذائِيَّةِ في حَاوِيَةٍ رابعة؛ ثُمَّ تُجْمَعُ هَذِهِ النُّفَايَاتُ مِنَ الأَحْيَاءِ عَنْ طَرِيقِ شَرِكَةٍ مُخْتَصَّةٍ تَتَعَهَّدُ هذا العَمَلَ، أَوْ عَنْ طُرُقِ عُمَّالِ نَظَافَةِ البَلْدَةِ أو المَدِينة، وَيُنْقَلُ كلُّ نَوْعٍ إلى مَعْمَلٍ خَاصٍّ لِيُعَادَ تَصْنِيعُ مَوَادِّهِ مِنْ جَدِيدٍ، فَتَرْجِعُ مَرَّةً ثانيةً لِلمواطِنِ سِلْعَةً جَدِيدَةً.

بَعْضُ الدُّوَلِ تَتَخَلَّصُ مِنَ النُّفَايَاتِ بِالتَّعَاوُنِ؛ إِذْ يَقُومُ كُلُّ بَيْتٍ بِفَرْزِ نُفَايَاتِهِ في حَاوِيَاتٍ أَوْ أَكْيَاسٍ مُغْلَقَةٍ، وفي سَاعَةٍ مُحَدَّدَةٍ مِنَ اليَوْمِ تأتي سَيَّارَةٌ فَتَشْتَرِيهَا مِنْ أَصْحَابِ البَيْتِ، فَالطَّرَفَانِ مُسْتَفِيدَانِ، وَمِمَّا يُسْتَغْرَبُ لَهُ اهْتِمامُ الإنسانِ بِنَظَافَةِ جَسَدِهِ وَثِيَابِهِ وَسَيَّارَتِهِ، وَعدم اهتمامه بِنظافةِ الحَيِّ الَّذِي يَسْكُنُهُ والشَّارِعِ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ.

وَمِمَّا يُسْتَغْرَبُ لهُ ذَهَابُ الإنسانِ في رَحْلَةٍ إلى شَاطِئِ البَحْرِ أوْ إلى غَابَةٍ خَضْرَاءَ فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، ثُمَّ يُخَلِّفُ النُّفَايَاتِ وَيَمْضِي! أَلَنْ يَعُودَ مَرَّةً ثانيةً إلى المَكَانِ نَفْسِهِ؟! أَلَنْ يَجْلِسَ جِوارَ هَذِهِ النُّفَايَاتِ ؟!

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ:

١. ما الموضوعُ الَّذي يَدُورُ حَوْلَهُ النَّصُّ؟
٢. ما الظَّاهرةُ الَّتي تُشَوِّهُ الأحياءَ والشَّوارعَ في المُدُنِ والقُرَى؟
٣. ما الحَلُّ الأَفْضَلُ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ النُّفَايَاتِ ؟
٤. ما دَلالَةُ تَحَضُّرِ الإنسانِ؟
٥. ما الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ للفقرةِ الثَّانية؟

التَّدْرِيباتُ اللُّغَوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ:

- **صِلِ الكلمةَ بِمَعْناهَا:**

السَّائِبَةُ	الأَوْسَاخُ
المُتَبَعْثِرَةُ	تَخْرُجُ
تَنْبَعِثُ	الَّتي لا صَاحِبَ لَهَا
النُّفَايَاتُ	المُنْتَشِرَةُ

هَاتِ الآتي:

جَمْع: مُواطِنُ – مَدِينَةٌ.

مُفْرَد: حَاوِيَاتٌ – نُفَايَاتٌ

ضِدّ: مُغْلَقَةٌ – مَضَى

كان وأخواتها

- أ/ اقْرَإِ الجُمَلَ الآتيةَ:

المجموعةُ الأُولى	المجموعةُ الثَّانيَةُ
المَسْجِدُ الأَقْصَى قِبْلَةٌ.	كَانَ المَسْجِدُ الأَقْصَى قِبْلَةً.
الكَعْبَةُ قِبْلَةٌ.	صَارَتِ الكَعْبَةُ قِبْلَةً.
الأَزْهَرُ جَامِعَةٌ.	أَضْحَى الأَزْهَرُ جَامِعَةً.
المَسْجِدُ مَرْكَزٌ لِلدَّعْوَةِ.	ظَلَّ المَسْجِدُ مَرْكَزاً لِلدَّعْوَةِ.
المَسَاجِدُ حُصُونٌ.	أَصْبَحَتِ المَسَاجِدُ حُصُوناً.
الجَامِعُ مُمْتَلِئٌ بِالمُصَلِّينَ.	أَمْسَى الجَامِعُ مُمْتَلِئاً بِالمُصَلِّينَ.
المُتَعَبِّدُ سَاهِرٌ.	بَاتَ المُتَعَبِّدُ سَاهِراً.
المِنْبَرُ مُزَخْرَفٌ.	لَيْسَ المِنْبَرُ مُزَخْرَفاً.

- ب/ عَيِّنِ المُبْتَدَأَ والخَبَرَ في المجموعة الأُولَى:

– انْتَبِهْ إلى أنَّ المبتدأ مرفوعٌ، فما علامةُ رَفْعِه؟

أُنْظُرْ إلى الجُمَلِ نَفْسِهَا في المجموعة الثَّانية تَجِدْ أنَّ كلَّ واحدة منها قَدْ دَخَلَ عليها فِعْلٌ، وأنَّ كلَّ فِعْلٍ أَفَادَ مَعْنًى جَديداً. مِنْ هذه الأفعالِ: كَانَ – صَارَ – أَضْحَى، أُذْكُرْ بَقِيَّةَ الأفعالِ. هذه الأفعالُ تُسَمَّى "أَخَوَاتُ كَانَ".

أُنْظُرْ إلى الخَبَرِ بَعْدَ دُخُولِ الفعلِ، تَجِدْهُ منصوباً بَعْدَ أنْ كَانَ مَرفوعاً قَبْلَ دُخولِ الفعلِ. فما علامةُ نَصْبِه؟ أَمَّا المبتدأُ فَقَدْ بَقِيَ مرفوعاً.

(كَانَ – أَمْسَى – أَصْبَحَ – ظَلَّ – أَضْحَى – بَاتَ – صَارَ – لَيْسَ)

- **ضَعْ كلَّ فعلٍ مِمَّا سَبَقَ في مَكَانِه المناسبِ منَ الجُمَلِ الآتية:**

١. ..... القَمَرُ طَالِعاً.

٢. ..... الجَوُّ بَارِداً.

٣. ..... الزَّهْرُ نَاضِراً.

٤. ..... العَامِلُ مُجْتَهِداً.

٥. ..... الزَّارِعُ نَشِطاً.

٦. ..... الحَزِينُ سَاهِراً.

٧. ..... الطِّفْلُ حَيًّا.

٨. ..... الجَهْلُ نَافِعاً.

لاحِظْ أنَّ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا أفعالٌ تَدْخُلُ على المبتدإِ والخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَيَبْقَى المبتدأُ مرفوعاً وَيُسَمَّى اسْمَهَا.

فَفِي المثالِ الأَوَّلِ نَجِدُ (القَمَرُ) اسْمَ كَانَ وهو مرفوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، (وطالعاً) خبر كَانَ منصوبٌ وعلامتُهُ الفَتْحَةُ.

وَضِّحْ كُلَّ فعلٍ في بَقِيَّةِ الجُمَلِ وَبَيِّنِ اسْمَهُ وخَبَرَهُ

القاعدةُ:

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا هي:

(كَانَ – أَمْسَى – أَصْبَحَ – ظَلَّ – أَضْحَى – بَاتَ – صَارَ – لَيْسَ)

١. تَدْخُلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا على الجملة الاسميَّة.

٢. يُسَمَّى المبتدأُ بَعْدَ دخول كَانَ وَأَخَوَاتِهَا اسماً لها، ويكونُ مرفوعاً ويُسَمَّى الخبرُ خَبَراً لها ويكونُ منصوباً.

التَّدْرِيباتُ:

- **الأَوَّلُ: أَدْخِلْ "كَانَ" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا على الجملِ الآتيةِ، وانْتَبِهْ إلى أنَّ خبرَها منصوبٌ.**

مِثالٌ:

المَيْدَانُ فَسِيحٌ. كَانَ المَيْدَانُ فَسِيحاً.

البِنَاءُ مُتَمَاسِكٌ. ظَلَّ البِنَاءُ مُتَمَاسِكاً.

- الطَّعَامُ شَهِيٌّ. – السُّحُبُ كَثِيفَةٌ.
- الحَبْلُ مَتِينٌ. – النُّورُ ضَعِيفٌ.
- المكانُ مظلمٌ. – الثَّمَرَةُ نَاضِجَةٌ.
- الشَّجَرُ مُورِقٌ. – الجَوُّ حَارٌّ.
- المُذْنِبُ خائفٌ. – الجُنْدِيُّ مُسْتَيْقِظٌ.

- **الثَّاني: احْذِفِ الفعلَ من كُلِّ جملةٍ وانْتَبِهْ إلى أنَّ الخبرَ بَعْدَ الحَذْفِ يَرْجِعُ مرفوعاً.**

مثالٌ:

صَارَتِ الحَدِيقَةُ مُنَسَّقَةً الحَدِيقَةُ مُنَسَّقَةٌ

- أَصبَحَ النَّدَى لامعاً. – كَانَتِ الصُّورَةُ جَمِيلَةً.
- بَاتَ المِصْبَاحُ مُنِيراً. – ظَلَّ الطَّرِيقُ مُزْدَحِماً.

- لَيْسَ الجِدَارُ مَائلاً. – أَمْسَى الزَّهْرُ ذَابِلاً.
- أَضْحَتِ الرِّيَاحُ شَدِيدَةً.

- **الثَّالثُ: أَكْمِلْ كلَّ جملةٍ مِمَّا يأتي بِخَبرٍ مناسبٍ وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:**
  - ظَلَّتِ السَّماءُ .....
  - أَمْسَى النَّهْرُ.....
  - لَيْسَ الدَّوَاءُ.....
  - بَاتَ المَطَرُ.....
  - كَانَتِ المَدْرَسَةُ .....
  - أَصْبَحَ الجُوُّ.....
  - صَارَتِ الشّجرةُ .....
  - أَضْحَى السُّوقُ .....

- **الرَّابعْ: أَتْمِمْ كلَّ جملةٍ مِمَّا يأتي بِاسْمٍ مناسبٍ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:**
  - يُمْسِي ..... مَسْرُوراً
  - يَبِيتُ ..... مُسْتعملاً.
  - يَظَلُّ ..... مُزْدَحماً
  - لَيْسَ ..... بَعيداً.
  - يَصِيرُ ..... ثَلْجاً.

- **الخامسُ: هَاتِ المضارعَ لِكُلِّ فعلٍ مِمَّا يأتي:**

كَانَ – أَصْبَحَ – بَاتَ – أَضْحَى.

- **السَّادسُ: أَكْمِلْ كلَّ جملة ممَّا يأتي بفعْلٍ مناسبٍ منَ الأفعالِ الَّتي بَيْنَ القَوْسَيْنِ:**

أ/ ١/..... الطُّوبُ قَوِيًّا بَعْدَ أَنْ يُحْرَقَ. (صَارَ – يَصِيرُ)

٢/ ..... المَنْزِلُ مُوحِشاً عِنْدَمَا ارْتَحَلَ أَهْلُهُ.

ب/ ١/..... الجَبَلُ عَالِياً . (كَانَ – يَكُونُ)

٢/ تَهُبُّ العَوَاصِفُ على البَحْرِ و..... المَوْجُ مُرْتَفِعاً.

ج/ ١/اِقْتَرَبَ العِيدُ و..... السُّوقُ مُزْدَحِماً. (يَظَلُّ – ظَلَّ)

٢/ مَا دَامَ العَدُوُّ يُهَدِّدُنَا فَسَوْفَ ..... الجُنْدِيُّ مُمْسِكاً بِسِلاحِهِ.

- **السَّابعُ:**

نَمُوذَجٌ للإِعْرابِ

كَانَ الجَوُّ بَارِداً.

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ.

الجَوُّ : اسْمُ "كَانَ" مرفوعٌ، علامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

بَارِداً : خَبَرُ "كَانَ" منصوبٌ، علامةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

- **الثَّامنُ:**

أَعْرِبْ

- أَصْبَحَ الزَّهْرُ نَاضِراً.
- بَاتَ الْمَطَرُ نازِلاً.
- لَيْسَ الكَذَّابُ مَحْمُوداً.
- صَارَ اللَّيْلُ طَوِيلاً.

الدَّرْسُ السَّادسُ

الدَّوَاءُ فِي الغِذَاءِ

في أَيَّامِ الخَرِيفِ الزَّاهِيَةِ المُشْرِقَةِ، عندَما نُسَرِّحُ أَبْصَارَنَا في الحُقُولِ المُتَرَامِيَةِ الأَطْرَافِ، نَرَى الأَزْهَارَ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلَوْنٍ.

وعندَما نَقِفُ أَمَامَ المَزَارِعِ تَسْتَهْوِينَا النَّبَاتَاتُ فِيهَا، وَقَدْ نَسَّقَتْهَا أَيْدِينَا لِنَتَذَكَّرَ عِنْدَئِذٍ أَنَّ السُّرُورَ لَيْسَ في مُتْعَةِ العَيْنِ، ولا في الرَّائِحَةِ الذَّكِيَّةِ فَقَطْ، وإِنَّمَا في الفَائِدَةِ الصِّحِّيَّةِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لَنَا وَلأَفْرَادِ أُسَرِنَا، هذهِ الزُّهُورُ الفَوَّاحةُ، أَوْ تِلْكَ النَّبْتَةُ الشَّدِيدَةُ الخُضْرَةِ.

وَإِذَا ذَهَبْنَا إِلى السُّوقِ لِنَشْتَرِيَ حَاجَاتِنَا مِنْ بَائِعِ الخُضَرِ، فَلْنَتَذَكَّرْ أَنَّنَا لا نَجِدُ الغِذَاءَ وَحْدَهُ، وإِنَّمَا نَجِدُ الدَّوَاءَ أَيْضاً؛ فَفِي مُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ الخُضَرِ والفَوَاكِهِ الَّتِي تَحْفِلُ بِها الأَسْوَاقُ، كَنْزٌ دَوَائِيٌّ نَادِرٌ رَخِيصُ الثَّمَنِ، مَنَحَنَا إِيَّاهُ الخَالِقُ العظيمُ هو الأَصْلُ في بَقَائِنَا.

وهذه الخُضَرُ والفواكهُ تُقَدِّمُ لَنَا الغذَاءَ الكاملَ وَالدَّوَاءَ الشَّافيَ، وقَديماً كَشَفَ هَذَا السِّرَّ الطَّبيبُ اليُونَانيُّ (أُبُقْراطُ) أَبُو الطِّبِّ، فَقَالَ كَلمَةً ما زَالَتْ حقيقةً مَاثلَةً إلى اليَوْم: (طَعَامُكُمْ دَوَاؤُكُمْ، ودَوَاؤُكُمْ في طَعَامكُمْ). وَقَدْ أَكَّدَ هذا الكَشْفَ مِنْ بَعْده الطَّبيبُ المُسْلمُ البَارِعُ، شَيْخُ الأَطبَّاءِ (ابْنُ سينَا) الَّذي قَالَ: (اعْدلْ عَنِ الدَّوَاءِ إلَى الغذَاءِ).

مَعَاني الكلمات:

نُسَرِّحُ أَبْصَارَنَا : نُطْلقُهَا وَنُرْسلُهَا.

المُتَرَامِيَةُ الأَطْرَافِ : الوَاسعَةُ المُمْتَدَّةُ.

تَسْتَهْوينَا : تُعْجبُنَا وَتَسْتَميلُنَا.

نَسَّقَتْهَا أَيْدينَا : رَتَّبَتْهَا.

تَحْفلُ بها الأسواقُ : تَمْتَلئُ.

مَاثلَة : ظَاهرَة وَبَارزَة.

بَارِعٌ : مُتَفَوِّقٌ.

أسئلةُ الفَهْم والاسْتيعَاب:

١. مَنْ أَوَّلُ مَن اكْتَشَفَ الفَوَائدَ الدَّوَائيَّةَ للغذَاء؟

٢. وَضِّح الفَرْقَ بَيْنَ الدَّوَاءِ الَّذي نَحْصُلُ عليه منَ الصَّيْدَليَّة والدَّوَاءِ الَّذي تَحْتَوي عليه الخُضَرُ والفَاكهَةُ؟

٣. مَاذَا عَنَى أبقراطُ بِقَوْلِه: (دَوَاؤُكُمْ في طَعَامِكُمْ)؟

٤. مَاذَا قَالَ ابْنُ سِينَا عَنْ أَهَمِّيَّة الغِذَاءِ في العِلاجِ؟

٥. اُذْكُرْ بَعْضَ أنواعِ النَّباتاتِ الَّتي تُسْتَخْدَمُ في العِلاجِ الطِّبِّيِّ.

التَّدْرِيباتُ اللُّغَوِيَّةُ:

١/ وَضِّحِ الفَرْقَ في المعنى بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ في كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ مِمَّا يأتي:

أ. اِعْدِلْ عَنِ الدَّوَاءِ إِلَى الغِذَاءِ.

اِعْدِلْ بَيْنَ النَّاسِ.

ب. صَاحِبُ الحَاجَةِ أَوْلَى بِحَمْلِهَا.

الحَاجَةُ أُمُّ الاخْتِرَاعِ.

ج. سَرَحْنَا في حُقُولٍ مُتَرَامِيَةِ الأَطْرَافِ.

يَتَكَوَّنُ الجِسْمُ مِنَ الرَّأْسِ وَالجِذْعِ وَالأَطْرَافِ.

٢/ رَتِّبِ العباراتِ التَّالِيَةَ لِتُؤَلِّفَ مَوْضوعاً عُنْوَانُهُ (فَوَائِدُ السَّمَكِ)

١. السَّمَكُ غَنِيٌّ.

٢. فَهُوَ يَمُدُّ ذَوِي الأَجْسَامِ الضَّعِيفَةِ.

٣. بِالمَوَادِّ الغِذَائِيَّةِ.

٤. مِنْ كُرَيَاتِ الدَّمِ الحَمْرَاءِ.

٥. بِمَا تَحْتَاجُهُ دِمَاؤُهُمْ.

الدَّرْسُ السادس

الفَأْسُ وَالشَّجَرةُ

للدُّكتور مُحَمَّد عوَض مُحَمَّد

كَانَتِ الفَأْسُ قِطْعَةً مِنْ حَدِيدٍ ... وَحْدَهَا لا تُطِيـــقُ حَذّاً وَقَطْعَا

فَرَأَتْ دَوْحَةً فَقَالَتْ هَبِينـــي ... يَا لَكِ الخَيْـرُ مِنْ فُرُوعِكِ فَرْعَا

امْنَحِينِي يَداً تَشُدِّي بِهَا أَزْرِي ... فَأَزْدَادُ فِي البَرِيَّـــــةِ نَفْعَـــا

فَحَبَتْهَا فَرْعـاً مَتِيـناً وَظَنَّتْ ... أَنَّهَـــا أَحْسَنَتْ بِذَلِكَ صُنْعَـا

بَاتَتِ الفَأْسُ بَعْدَهَا ذَاتَ حَوْلٍ ... تَصْدَعُ الصَّخْرَ وَالجَنَادِلَ صَدْعَا

وَتَنَاسَتْ أَنَّى لَهَا ذَلِكَ الحَـوْلُ ... فَجَـاءَتْ لِدَوْحَةِ الأَمْسِ تَسْعَى

وَهَوَتْ نَحْـوَهَا بِقُوَّةِ ذِي غِلٍّ ... وَحِقْـدٍ كَأَنَّهُ حِقْـدُ أَفْعَـــى

ضَرَبَتْهَـا ضَرْبَاتِ طَالِبِ ثَـأْرٍ ... فَهَوَتْ لِلثَّـرَى فُرُوعاً وَجِذْعَـا

مَعَانِي الكلمات:

هَبِينِي : أَعْطِينِي

تَشُدِّي بها أَزْرِي: تَزِيدِي بها قُوَّتِي

حَبَتْهَا : أَعْطَتْهَا

حَوْلٍ : الحَوْلُ القُدْرةُ على دِقَّةِ التَّصَرُّفِ في الأُمُورِ، وَيُقْصَدُ به هُنَا الشِّدَّةُ.

يَصْدَعُ : يَشُقُّ وَيَكْسِرُ

الجَنَادِلُ : الحِجَارَةُ

أَنَّى لها ذلكَ الحَوْلُ : مِنْ أَيْنَ لها تلكَ القُوَّةُ

غِلٍّ : حِقْدٍ

هَوَتْ نَحْوَهَا : هَجَمَتْ عليها.

جِذْعُ الشَّجَرةِ : أَصْلُهَا وَسَاقُهَا

أَجِبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

(أ)

١. لماذا طَلَبَتِ الفَأْسُ مِنَ الشَّجرةِ أنْ تُعْطِيَهَا فَرْعاً؟

٢. ماذا فَعَلَتِ الفَأْسُ بِالشَّجرةِ عِنْدَمَا أَصْبَحَتْ قَوِيَّةً؟

٣. لِمَاذا شَبَّهَ الشَّاعرُ الفَأْسَ بِالحاقِدِ وَطَالبِ الثَّأْرِ؟

(ب)

ضَعْ كُلَّ كلمةٍ مِمَّا يأتي في مكانِها المناسبِ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ (الفَأْسُ ، الشَّجرةُ)

١. صَنَعَتِ .....المَعْرُوفَ.

٢. أَنْكَرَتِ ..... الجَميلَ.

٣. مَنِ الَّذي يَسْتَحِقُّ أنْ يُقَدَّمَ له الجَميلُ؟

٤. ماذا ستفعل لَوْ قُدِّمَ إليكَ مَعْرُوفٌ؟

التَّدريباتُ:

الأَوَّلُ: صِلْ كُلَّ كلمةٍ في العَمُودِ الأَوَّلِ مِمَّا يأتي بِمَا يُناسِبُهَا في المعنى في العَمُودِ الثَّاني.

(١)	(٢)
يُطِيقُ	الغلُّ
الصَّدْعُ	يَقْدِرُ
الْحِقْدُ	سَقَطَ
هَوَى	أَعْطَى
وَهَبَ	الكَسْرُ

الثَّاني: اقْرَإِ الجُمَلَ الآتيةَ ثُمَّ بَيِّنْ معنى الكلمات الَّتي تَحْتَهَا خَطٌّ:

حَبَا الطِّفْلُ على الأَرْضِ. حَبَا المُحْسِنُ المُحْتَاجِينَ.

لَمْ يَكُنْ لِلْفَأْسِ وَحْدَهَا حَوْلٌ يَأْتِي رَمَضَانُ مَرَّةً في كُلِّ حَوْلٍ.

الثَّالثُ:

فَرْعٌ : جَمْعُهُ فُرُوعٌ

اِجْمَعْ مَا يَأْتِي:

كَأْسٌ : .....

فَأْسٌ : .....

رَأْسٌ: .....

الرَّابعُ: هَاتِ المُضَارِعَ وَالأَمْرَ لِمَا يَأْتِي على أنْ يَكُونَ المضارعُ مبدوءاً بِالتَّاءِ:

الكلمة	مضارع	أمر	
مثالٌ : أَحْسَنَ	تُحْسِنُ	أَحْسِنْ	أَحْسِنِي
أَشْرَفَ	.....	.....	.....
أَنْعَمَ	.....	.....	.....
أَصْدَرَ	.....	.....	.....

- أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة

وهوتَ نحوها بقوّة ذي غلّ وحقد كأنّه حقد أفعى

الوحدةُ الخامسةُ

وطني

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الْكَنْدَاكَات

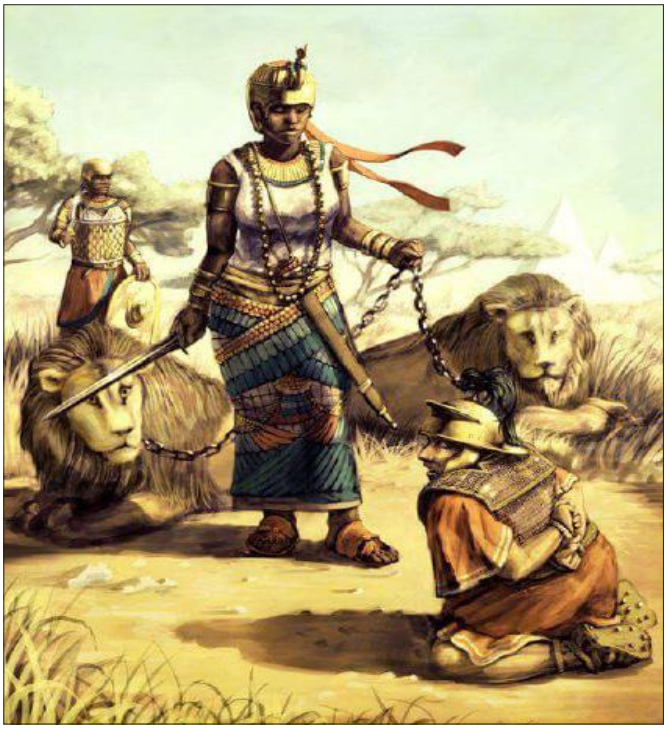

تَذَكَّرْ – أَيُّهَا التِّلْميذُ النَّجيبُ – أَنَّكَ دَرَسْتَ عَنْ مَمْلَكَةِ نَبتَةَ.

- أَيْنَ تَقَعُ مَمْلَكَةُ نَبتَةَ ؟
- هَلْ تَذْكُرُ أَحداً مِنْ مُلُوكِهَا؟

اليَوْمَ سَتَقْرَأُ عَنْ بَعْضِ مَلِكَاتِ مَمْلَكَةِ نَبتَةَ وَاللاَّئِي اشْتَهَرْنَ بِالكَنْدَاكَاتِ، يَعْتَقِدُ الكَثِيرُونَ أَنَّ كَلِمَةَ «كَنْدَاكَةَ» اسْمٌ لِلعَدِيدِ مِنْ مَلِكَاتِ مَرَوِي وَهُوَ لَقَبٌ المَلِكَاتِ الحَاكِمَاتِ، وَمُسَمَّى يَعْنِي الزَّوْجَةَ المَلَكِيَّةِ الأُولَى في حَضَارَةِ كُوش القَدِيمَةِ

والَّتي عُرِفَتْ أَيْضاً بِاسْمِ الحَضَارَةِ النُّوبِيَّة، وَقَدْ ذُكِرَ الاسْمُ في العَهْدِ الجَدِيدِ أو الإِنْجِيلِ في قِصَّةِ حَارِسِ كُنُوزِ الكَنْدَاكَة.

وَالوَاقِعُ التَّارِيخِيُّ يَقُولُ إِنَّ الكلمةَ كانتْ لَقَباً مُلُوكِيًّا لاثْنَتَيْنِ مِنْ أَعْظَمِ مَلِكَاتِ مَمْلَكَةِ مَرَوِي التَّارِيخِيَّةِ العَظِيمَة .

والمَلِكةُ الأُولَى هي الكَنْدَاكَةُ أَمَانِي رِينَاس أوْ (أَمَانِي رِينَا)، وَقَدْ وُلِدَتْ في العام ٤٠ قَبلَ الميلادِ وَتُوُفِّيَتْ في العامِ العاشرِ قَبْلَ الميلاد، وكانتْ زَوْجَةً للمَلِكِ المَرَوِيِّ (تريتكاسَ) وَخَلَفَتْهُ على العَرْشِ بَعْدَ وَفَاتِه، وَأُطْلِقَ عليها لَقَبُ (كَنْدَاكَة) عندَما كانتْ زَوْجةً أُولَى للمَلِكِ وذلكَ على ما جَرَتْ عليه العادةُ في مَمْلَكَةِ مَرَوِي، ولكنَّ اللَّقَبَ اكْتَسَبَ في عهدِها مَعْنًى جَدِيداً هُوَ أَقْرَبُ إلى وَصْفِ (المَلِكَةِ العَظِيمَة). وَقَدْ كانتْ بِحَقٍّ أَعْظَمَ المَلِكَاتِ في تاريخِ مملكةِ مَرَوِي العريقة، بَلْ إِنَّهَا تَصَدَّتْ لمملكةٍ مِنْ أعظمِ الممالكِ آنَذَاكَ؛ إِذْ أَمَرَتْ جَيْشَهَا بِمُهاجمةِ سِينِي (أُسْوَان القديمة) في عام ٢٤ ق.م وذلكَ عِنْدَمَا قَامَ الرُّومانُ بِغَزْوِ مِصْرَ وإِخْضَاعِهَا لِحُكْمِهِمْ. وقدْ أَغْضَبَ ذلكَ الهجومُ الرُّومانَ فَأَرْسَلُوا حَمْلَةً انْتِقَامِيَّةً وَصَلَتْ إِلَى مدينة (نَبتة) العَاصمة السابقة لِمَمْلكة النوبة والَّتي كانتْ تُعَدُّ مدينةً مُقَدَّسَةً، وَقَدْ أَسْفَرَتْ عَنْ عَقْدِ اتِّفاقِيَّةِ سَلامٍ لَمْ يَعُدْ بَعْدَهَا الرُّومانُ مطلقاً لِمُهَاجَمَةِ مَمْلَكَةِ كُوش.

أَمَّا الكَنْدَاكَةُ الثَّانيةُ الَّتي اعْتَلَتْ عَرْشَ مَرَوِي بَعْدَ وفاةِ المَلِكةِ أَمَانِي رِينَاس فَهِيَ المَلِكَةُ أَمَانِي شَاخِيتِي، وَهِيَ أكثرُ حُكَّامِ مَرَوِي قُوَّةً وَثَرَاءً، وَقَدْ شَيَّدَتِ القَصْرَ

وَالمَعَابِدَ الَّتِي تُوجَدُ أَطْلالُهَا حَالِيًّا فِي وَدْ بَانقا. وكانَ مَدْفَنُهَا في البَجْرَاوِيَّة هَرَماً مِنْ أَكْبَرِ الأَهْرَامات الَّتِي بُنِيَتْ عُمُوماً في البَجْرَاوِيَّة وَلَهُ ٦٤ عَتَبَةً وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ ٢٨ مِتْراً. وَقَدِ اكْتَشَفَهُ الطَّبِيبُ الإيطَالِيُّ جِيُوسِيبِي فرْلِيني عام ١٨٤٣م وقَدْ كانَ طَبِيباً في جَيْشِ مُحَمَّد عليّ الغَازِي. وَأَثْنَاءَ تَفْكِيكِه لِلْهَرَم عَثَرَ فرلِيني في داخلِ تَجْوِيفِ الجِدَارِ الشَّرْقِيِّ على عُلْبَة مُجَوْهَرَات تَعُودُ لِلملكة نَفْسِهَا.

وَمِنْ هذا القليلِ عَنْ هَاتَيْنِ المَلِكَتَيْنِ العَظِيمَتَيْنِ لا يُدْهِشُنَا أَنْ تَفْتَخِرَ المَرْأَةُ السُّودَانِيَّةُ المُعَاصِرَةُ بهذا التَّارِيخ وَتَحْتَفِي بِه ، وَالحَقُّ أَنَّ تَارِيخَ هَاتَيْنِ المَلِكَتَيْنِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ كَلِمَةَ (الكَنْدَاكَة) تَحْتَلُّ هذا المَكَانَ المَرْمُوقَ في مَاضِينَا وَحَاضِرِنَا.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعَاب:

١. ما الكَنْدَاكَةُ؟

٢. اشْتَهَرَت اثْنَتَان بِاسْمِ الكَنْدَاكَة هُمَا؟

٣. في أَيِّ دَوْلَة حَكَمَت الكَنْدَاكَاتُ ؟

٤. مَا الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِهَذَا المَوْضُوعِ؟

٥. نَوْعُ النَّصِّ الَّذِي قَرَأْتَهُ:

(أ) نَصٌّ سَرْدِيٌّ (ب) نَصٌّ تَارِيخِيٌّ (ج) نَصٌّ حِوَارِيٌّ.

التَّدْريباتُ اللُّغَويَّةُ:

١. هَاتِ الجَمْعَ لِلكلماتِ التَّالية: مَمْلَكَةٌ – عَرْشٌ – هَرَمٌ – القَصْرُ – مُقَدَّسَةٌ.

٢. هَاتِ مُرَادِفَ: مَلِك – اعْتَلَتْ – مُهَاجَمَة – أَسْفَرَتْ.

٣. أَدْخِلِ الكلماتِ التَّاليةَ في جُمَلٍ من إِنْشَائِكَ: عَرْشٌ – أَهْرَاماتٌ – مُقَدَّسَةٌ.

٤. ضَعْ كُلَّ كلمة من الكلماتِ الآتيةِ في مكانها المُناسبَ:

(قَطَعَ ، تَقَطَّعَ ، قَاطَعَ ، انْقَطَعَ)

- ..... المَطَرُ سَنَوَات عَديدَةً.
- ..... السُّودَانُ البَضَائِعَ الإِسْرَائِيلِيَّةَ.
- ..... الثَّوْبُ.
- مَا ..... خَالِدٌ الشَّجَرَةَ.

٥. هَاتِ المضارعَ والأمرَ لِمَا يَأْتِي كَمَا في المِثالِ:

هَاجَرَ	يُهَاجِرُ	هَاجِرْ	هَاجِرِي
رَحَلَ	.....	.....	.....
نَزَحَ	.....	.....	.....

«إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَا

١	٢
الكَنْدَاكَةُ أَعْظَمُ مَلِكَاتِ كُوش.	لَعَلَّ الكَنْدَاكَةَ أَعْظَمُ مَلِكَاتِ كُوش.
الكَنْدَاكَةُ زَوْجَةُ المَلِك.	أَنَّ الكَنْدَاكَةَ زَوْجَةُ المَلِك.
نبتةُ عاصمةُ مَرَوي.	لكن نبتةَ عاصمةُ مَرَوي.
النَّصْرُ مُقْتَصِرٌ عَلَى الكُوشِيِّينَ.	كَأَنَّ النَّصْرَ مُقْتَصِرٌ عَلَى الكُوشِيِّينَ.
الكَنْدَاكَةُ مَفْخَرَةٌ لِلْمَرْأَةِ السُّودَانِيَّة	إِنَّ الكَنْدَاكَةَ مَفْخَرَةٌ لِلْمَرْأَةِ السُّودَانِيَّة.
النَّصْرُ مُقْتَصِرٌ عَلَى الكُوشِيِّينَ.	لَيْتَ النَّصْرَ مُقْتَصِرٌ عَلَى الكُوشِيِّينَ

٦. اقْرَإِ الجُمَلَ الاسْمِيَّةَ في المجموعةِ الأُولَى وَعَيِّنِ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ وعلامَةَ رَفْعِ كُلٍّ منهما.

٧. أُنْظُرْ إِلَى جُمَلِ المجموعة الثَّانية تَجِدْهَا هي جُمَلَ المجموعة الأُولَى نَفْسها وَلَكِنَّهَا دَخَلَتْ عَلَيْها حُرُوفٌ هيَ: إِنَّ، كَأَنَّ، أَنَّ، عَيِّنْ بَقِيَّةَ الحروفِ في الجُمَلِ الباقية.

٨. هذه الحروفُ تُسَمَّى أَخَوَاتِ "إِنَّ"، وهي تدخلُ على الجُمْلَةِ الاسْمِيَّة.

٩. أُنْظُرْ إِلى الحركاتِ الَّتي على آخرِ المُبْتَدَإِ في جُمَلِ المجموعة الثَّانية، تَجِدْهَا صارتْ فَتْحَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَبْلَ دَخولِ الحرفِ عليها ضَمَّةً وَبَقِيَ الخَبَرُ دُونَ تَغْيِيرٍ فهو مرفوعٌ.

الجُمَلُ	المَعْنَى الَّذي أَفَادَهُ الحرفُ في الجملِ
١/ كَأَنَّ الفَرَاشَةَ زَهْرَةٌ.	تُشْبِهُ الفَرَاشَةُ الزَّهْرَةَ فِي جَمَالِ لَوْنِهَا (كَأَنَّ) أَفَادَت التَّشْبِيه.

٢/ لَيْتَ السَّلامَ مُتَحَقِّقٌ.	يَتَمَنَّى المُتَكَلِّمُ تَحْقِيقَ السَّلامِ، و(لَيْتَ) حَرْفٌ يُفِيدُ التَّمَنِّيَ.
٣/ لَعَلَّ الغَائِبَ عَائِدٌ.	يَرْجُو المُتَكَلِّمُ عَوْدَةَ الغَائِبِ و(لَعَلَّ) حَرْفٌ يُفِيدُ التَّرَجِّيَ.
٤/ إِنَّ الحَقَّ وَاضِحٌ.	يُرِيدُ المُتَكَلِّمُ أَنْ يُؤَكِّدَ وُضُوحَ الحَقِّ و(إِنَّ) تُفِيدُ التَّوْكِيدَ.
٥/ أَنَّ الجَوَّ مُعْتَدِلٌ.	يُرِيدُ المُتَكَلِّمُ أَنْ يُؤَكِّدَ اعْتِدَالَ الجَوِّ فَاسْتَخْدَمَ (أَنَّ) للتَّوْكِيدِ.
٦/ السَّماءُ مُمْطِرَةٌ وَلَكِنَّ الشَّمْسَ سَاطِعَةٌ.	هُطُولُ الأَمْطَارِ يُرَجِّي بِاحْتِجَابِ الشَّمْسِ فَاسْتَدْرَكَ وَبَيَّنَ أَنَّ الشَّمْسَ سَاطِعَةٌ وحرف الاسْتِدْرَاكِ (لَكِنَّ).

- **ضَعْ كُلَّ حرفٍ مِمَّا يأتي مَعَ المَعْنَى الَّذي يُفِيدُهُ:**

الحروف: إنَّ – أنَّ – لَكِنَّ – كَأَنَّ – لَعَلَّ – لَيْتَ.

لِلاسْتِدْرَاكِ ..... لِلتَّوْكِيدِ ..... و..... لِلتَّمَنِّي .....
لِلتَّرَجِّي ..... لِلتَّشْبِيهِ.....

القَاعِدَةُ:

تَدْخُلُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَا على المبتدإ والخبر، فَتَنْصِبُ المبتدأَ وَيَبْقَى الخبرُ مرفوعاً، وَيُسَمَّى المبتدأ المنصوبُ اسْمَ «إِنَّ أو إِحْدَى أَخَوَاتِهَا، وَيُسَمَّى الخبرُ المرفوعُ خَبَرَهَا.

التَّدْرِيبَاتُ

الأَوَّلُ: بَيِّنِ الاسْمَ والخبرَ لـ«إِنَّ» وأَخَوَاتِهَا فِيمَا يأتي:

- إِنَّ الطَّرِيقَ طَوِيلٌ.

- كَأَنَّ المَاءَ فِضَّةٌ فِي اللَّمَعَانِ.
- عَرَفْتُ أَنَّ المُخْلِصَ مَحْبُوبٌ.
- إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
- الأَرْضُ الصَّالِحَةُ لِلزِّرَاعَةِ وَاسِعَةٌ وَلَكِنَّ المَاءَ قَلِيلٌ.
- لَيْتَ الخِصْبَ دَائِمٌ.
- ثَبَتَ أَنَّ الأَرْضَ دَائِرَةٌ حَوْلَ الشَّمْسِ.
- لَعَلَّ الجَوَّ مُعْتَدِلٌ.

الثَّاني: لَيْتَ، لَكِنَّ، أَنَّ، لَعَلَّ، كَأَنَّ

ضَعْ كُلَّ حرفٍ مِمَّا سبقَ في مَكَانِهِ المناسبِ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ:

١. ..... القِطَّ نَمِرٌ.

٢. ..... النَّجَاحَ مُحَقَّقٌ.

٣. السُّفُنُ مُسْتَعِدَّةٌ لِلتَّحَرُّكِ و..... العَاصِفَةَ شَدِيدَةٌ.

٤. عَلِمْتُ ..... الشَّمْسَ طَالِعَةٌ.

٥. ..... السُّرُورَ دَائِمٌ.

الثَّالث: أ/ ضَعِ اسْماً منصوباً، وَاضْبِطْ آخِرَهُ:

- إِنَّ ..... مَفْهُومٌ.
- لَعَلَّ ..... صَحِيحٌ.
- اتَّضَحَ لِي أَنَّ ..... صَادِقٌ.

ب/ ضَعْ خَبَراً مُناسباً، وَاضْبِطْ آخِرَهُ:

- إنَّ البَرْدَ .....
- لَعَلَّ القِصَّةَ .....
- لَيْتَ أحمدَ .....

الرَّابعُ: اِسْتَخْدِمْ أداةَ التَّشبيهِ (كَأَنَّ) على مِثالِ ما في المُستطيلِ:

أ/

زَئيرُ الأَسَدِ كَالرَّعْدِ. كَأَنَّ زَئيرَ الأَسَدِ رَعْدٌ.

الصَّديقُ مِثْلُ الأَخِ. .....

الكِتَابُ كَالصَّديقِ. .....

تَسَطُّحُ البَحْرِ يُشْبِهُ المِرْآةَ. .....

ب/ اِرْبِطْ كُلَّ جملةٍ في المجموعةِ الأُولَى بما يُناسِبُهَا في المجموعةِ الثَّانيةِ، مُسْتَخْدِماً حرفَ الاسْتِدْرَاكِ (لَكِنَّ)

- العَمَلُ مُتَوَفِّرٌ الأَسْعَارَ مُرْتَفِعَةٌ.
- المَكَانُ قَرِيبٌ الأُجُورَ مُنْخَفِضَةٌ.
- البَضَائِعُ كَثِيرَةٌ الطَّرِيقَ وَعْرٌ.

ج/ تَمَنَّ ما يأتي على مِثالِ : (تَحَقُّقُ الاسْتِقْرَارِ / لَيْتَ الاسْتِقْرَارَ مَتَحَقِّقٌ)

- رُجُوعُ الغَائِبِ .....
- نَجَاحُ فَاطِمَةَ .....
- دَوَامُ السَّعَادَةِ.....

د/ أَكِّدْ كلَّ جملةٍ مِمَّا يأتي مُسْتَخْدِماً (أَنَّ)

- الصَّوْتُ وَاضِحٌ.
- الوَطَنُ مُنْتَصِرٌ.
- السَّلامُ قَرِيبٌ.

الخامسُ: نَمُوذَجٌ للإعراب:

- إِنَّ الأَشْجَارَ مُثْمِرَةٌ.
- إِنَّ: حرفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ.
- الأَشْجَارَ: اسْمُ إِنَّ منصوبٌ، وعلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ.
- مُثْمِرَةٌ: خَبَرُ إِنَّ مرفوعٌ، علامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

أَعْرِبْ: ١/ كَأَنَّ المُعَلِّمَ أَبٌ.

٢/ لَعَلَّ الصَّدِيقَ مُقْبِلٌ.

السَّادسُ: أَدْخِلْ على الجملِ الآتيةِ (إِنَّ) مَرَّةً، و(كَأَنَّ) مَرَّةً أُخْرَى مَعَ ضَبْطِ اسْمِ كلٍّ مِنْهُمَا وَخَبَرِهِمَا بالشَّكلِ.

- الطَّرِيقُ مُسْتَقِيمٌ.
- البَحْرُ هَائِجٌ.
- الجَوُّ مُمْطِرٌ.

تعبيرٌ:

أَنْتَ الآنَ في اليومِ الأخيرِ في الدِّرَاسةِ وَتَسْتَعِدُّ للعُطْلةِ الصَّيْفِيَّةِ، اُكْتُبْ كلمةً لإِلقَائِهَا في حَفْلِ الوَدَاعِ الَّذي يُقِيمُهُ تَلاميذُ صَفِّكَ تُوَدِّعُ فيها مُعَلِّميكَ وَزُمَلاءَكَ، يُمْكِنُكَ الاسْتِعَانةُ بالأَفْكارِ التَّالية:

- شُكْرُ المُعَلِّمين.
- شُعُورُكَ نَحْوَ مُعَلِّميكَ وَزُملائِكَ في لَحْظَةِ الوَدَاعِ.
- كَيْفَ كَانَتْ أَيَّامُ العَامِ الدِّرَاسِيِّ جَميلةً؟
- كَيْفَ كانَ الأَساتذَةُ يَتْعَبُونَ في تَعْلِيمِكَ؟
- رَجَاءُ قَضَاءِ عُطْلَةٍ سعيدةٍ.
- دُعَاءٌ إلى اللهِ وَوَدَاعٌ لِلجَميعِ.

- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة**

الكنداكة أسم للعديد من ملكات مروي وهو لقب الملكات الحاكمات

الدَّرْسُ الثَّاني

أُمَّةُ الأَمْجَادِ

مُصْطَفى عبد الرَّحمن

أُمَّتي يَا أُمَّةَ الأَمْجَـــاد وَالمَاضـــي العَرِيق
يَا نَشيداً في دَمي يَحْيَا وَيَجْري في عُرُوقي
أَذَّنَ الْفَجْرُ الَّذي شَقَّ الدَّيَاجـي بِالشُّرُوق
وَطَرِيقُ النَّصْرِ قَدْ لاحَ فَسيرِي فِي الطَّرِيقِ

●●●

قِبْلَةَ الأَنْظَارِ يَا أَرْضَ الْهُدَى وَالحَقِّ كُنْت
وَمَنَـــاراً فِي دُجَى الأَيَّـــام لِلْعَالَمِ عشْت
أَنْت مَهْدُ النُّورِ مَهْدُ الْفَنِّ وَالْعِرْفَانَ أَنْت
وَسَتَبْقَيْـــنَ وَيَبْقَـــى لَكِ مِنَّـــا مَا أَرَدْتِ

●●●

لا تُبَـــــالي إِنْ أَسَاءَ الدَّهْـــرُ يَوْماً لا تُبَـــالي
قَدْ صَحَـــوْنَا لأَمَانِيـــنَا صَحَوْنَا لِلَّيَـــالي
لَك يَا أَرْضَ الْبُطُـــولات وَيَا أُمَّ الرِّجَـال
تَرْخُصُ الأَرْوَاحُ فِي يَوْمِ الْفِدَى يَوْمِ النِّضَالِ

●●●

لِلْغَدِ الْمُشْرِقِ يَنْدَى بِالأَمَـــاني وَالعُطُـــورِ
أُمَّتِي .. سِيرِي إِلَى الْمَجْدِ وَجِدِّي فِي الْمَسِيرِ

حَقِّقِـــي بِالْعَمَلِ الْبَنَّـــاءِ أَحْـلامَ الدُّهُورِ
وَاصْعَدِي بِالْعِلْمِ وَالأَخْلاقِ لِلنَّصْرِ الْكَبِيرِ

●●●

اِصْعَدِي يَا أَرْضَ أَجْدَادِي وَأُمِّـي وَأَبِي
اِصْعَدِي يَـا قَلْعَةً يَحْرُسُهَـــا كُلُّ أَبِي
اِصْعَدِي يَا مَشْرِقَ النُّورِ لأَغْلَى مَأْرِبِ
اِصْعَـدِي لِلْقِمَمِ الشَّمَّاءِ فَـوْقَ الشُّهُبِ

مَعَانِي الكلماتِ:

الشُّهُبِ : النُّجُومُ الْمُضِيئَة لَيلاً

الشَّمَّاء : الْعَالِيَة

أَذَّنَ الْفَجْرُ : حَانَ مِيعَادُ صَلَاتِه (كِنَايَةً عَنْ طُلُوعِ الْوَقْتِ)

أَحلامُ الدُّهورِ : الأَمَانِي وَالْأَحْلَامِ الَّتِي تَكُونُ عَبْرَ الدَّهْرِ وَالزَّمَن

يَنْدَى بِالأَمَانِي : تَظْهَرُ فِيه كَالنَّدَى

أَبِيٌّ : قَوِي وَمَنِيع

جِدِّي فِي الْمَسِيرِ :اِجْتَهِدِي

تَرْخُصُ الأَرْوَاحُ : كُلُّ شَيءٍ يَهُونُ وَيَرْخُصُ فِداءً لِلوَطَنِ

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ:

١. مَا الْأُمَّةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا الشَّاعِرُ؟

٢. مَا الدَّعْوَةِ الَّتِي أَطْلَقَهَا الشَّاعِرُ بِقَولِهِ : (أَذَّنَ الْفَجْرُ الَّذِي شَقَّ دَيَاجِيهِ الشُّرُوقِ)

٣. كَيفَ كَانَتْ أُمَّةُ الشَّاعِرِ مَهْدَ النُّورِ مَهْدَ الْفَنِ ؟

٤. كَيفَ أَسَاءَ الدَّهْرُ لِأُمَّةِ الشَّاعِرِ ؟ وَمَاذَا طَلَبَ مِنْهَا إِنْ أَسَاءَ لَهَا الدَّهْرُ؟

٥. مَتَى تَرْخَصِ الأَرْوَاحِ ؟

٦. كَيفَ سَتُحَقِقُ أَحْلامِ الدُّهُور ؟

٧. كَيفَ تَصْعُدُ هَذِهِ الأُمَّة ؟

٨. ما الَّذِي يَحْرِسُ الأُمَّة ؟

٩. مَاذَا يَقْصِدُ ب (يَاقَلْعَة) ؟

١٠. مَاذَا يَقْصدُ الشَّاعِرُ بِقَولِهِ :(اِصْعَدِي يَا مَشْرِقَ النُّورِ لأَغْلَى مَأْرِبِ)

- **اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة**

اصْعدي يا أرض أجداري وأمّي و أبي

الدَّرْسُ الثَّالثُ

مَمْلَكَةُ سِنَّارَ (السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ)

أُسِّسَتْ مَمْلَكَةُ سِنَّارَ في عَامِ ١٥٠٤م، نَتِيجَةً لِلتَّحَالُفِ بَيْنَ قَبَائِلِ الفُونجِ في جَنُوبِ شَرْقِ النِّيلِ الأَزْرَقِ بِقِيادَةِ عُمَارَةَ دُنْقُس وَقَبائِلِ العَبْدلاَّب بِقيادةِ عَبْدِ اللهِ جَمَّاعٍ، وكانتْ تُعْرَفُ أَيْضاً بِـ«مَمْلَكَةِ الفونجِ» و«السَّلْطَنَةِ الزَّرْقَاءِ» و «الدَّوْلَةِ السِّنَّارِيَّةِ».

تُعْتَبَرُ مَمْلَكَةُ سِنَّارَ أَوَّلَ دولةٍ عربيَّةٍ إسلاميَّةٍ قَامَتْ في بِلادِ السُّودان بَعْدَ انْتِشَارِ الإِسْلام واللُّغَةِ العَرَبِيَّة فِيهَا نَتِيجةً لِهجرةِ العربِ للسودانِ بأعدادٍ كبيرةٍ والتَّصاهُرِ بَيْنَ العَرَبِ وأهل البلاد.

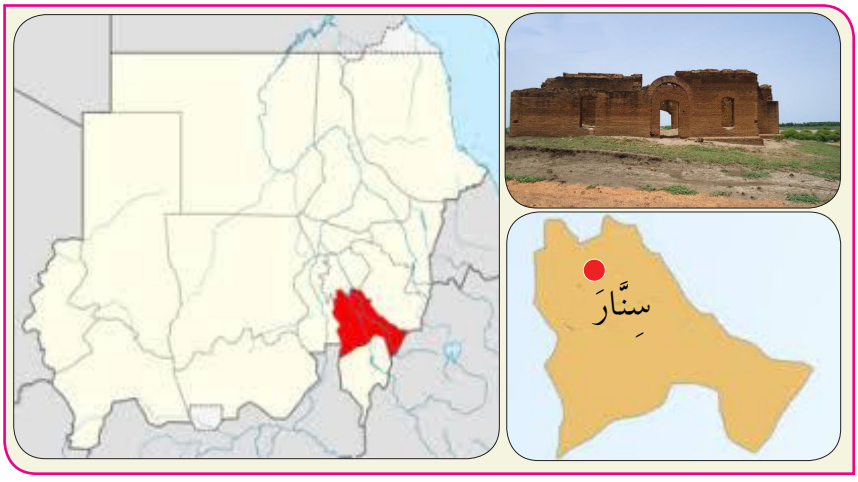

اِهْتَمَّ مُلُوكُ سِنَّارَ بِالعِلْمِ حَيْثُ أَقَامُوا رِوَاقَ السِّنَّارِيَّةِ في الأَزْهَرِ بِالقَاهِرَةِ لاسْتِيعَابِ طُلاَّبِ مَمْلَكَتِهِمُ المُبْتَعَثِينَ إلى هُنَاكَ، وَشَجَّعُوا هِجْرَةَ عُلَماءِ الدِّينِ

الإِسْلامِيِّ إلى السُّودانِ لِلدَّعْوَةِ وَنَشْرِ العِلْمِ.

وَأَنْشَأَ أَحَدُ سَلاطِينِ مَمْلَكَةِ سنَّارَ السُّلْطَانُ بَادِي الأَحْمَرُ، وَقْفاً بِالمَدِينةِ المُنَوَّرَةِ في الحِجَازِ؛لاسْتِقْبالِ الزُّوَّارِ مِنْ مَمْلَكَتِه عِندَ زِيَارَتِهِمْ لِلأَرَاضِي المُقَدَّسَةِ، وَلا يَزَالُ جُزْءٌ مِنْ آثَارِ هَذِهِ الأَوْقَافِ قَائِماً حَتَّى اليَوْمِ هُناكَ. وَانْتَشَرَتْ أَيْضاً في شَتَّى رُبُوعِ مَمْلَكَةِ سِنَّارَ الخَلاوِي الَّتِي تُعْرَفُ أَيْضاً بِالكَتَاتِيبِ (الكتاب) لِتَحْفِيظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَدِراسةِ الفِقْهِ، وعُلُومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ والحِسَابِ.

كَمَا شَهِدَتْ تَطَوُّراً في نِظامِ التَّعْلِيمِ (الخَلاوِي) بِشَكْلٍ وَاسِعٍ مِمَّا أَدَّى لانْتِشَارِ الإِسْلامِ وَتَعَالِيمِهِ وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ كَمَا ضَمَّتِ السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ رُقْعَةً أَوْسَعَ مِنَ الدَّوْلَةِ السُّودانِيَّةِ، وَقد وحدت السلطنة التي أنشأها تحالف الفونج والعبدلاب قبائل السودان، كَمَا شَهِدَتِ السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ تَطَوُّراً في النَّشاطِ التِّجارِيِّ وَالصِّناعةِ الحِرَفِيَّةِ، وَتَطَوُّراً في الاقْتِصَادِ، وَقِيَامِ المُدُنِ التِّجارِيَّةِ والصِّنَاعِيَّةِ والثَّقافِيَّةِ . كَمَا تَفَاعَلَتِ السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ مَعَ العَالَمِ الخَارِجِيِّ أَخْذاً وَعَطَاءً.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيةِ:

- مَتَى تَأَسَّسَتِ السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ ؟
- كَيْفَ تَأَسَّسَتِ السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ ؟
- مَا عاصِمَةُ السَّلْطَنَةِ الزَّرْقَاءِ ؟
- اهْتَمَّتِ السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ بِالعِلْمِ و العُلَمَاءِ (نَاقِشْ هَذِهِ العِبَارَةَ)
- لِمَاذَا كانتِ السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ فترةً مُهِمَّةً في تَّطَوُّرِ التعليم في السُّودانِ؟

التَّدْرِيباتُ اللُّغَوِيَّةُ:

١/ هَاتِ الجَمْعَ لِلكلماتِ التَّالِيةِ:

- مَمْلَكَةٌ.
- عَالِمٌ.
- طَالِبٌ.
- خَلُوقٌ.

٢/ هَاتِ ضِدَّ الكلماتِ التَّالِيةِ:

- تَزَايُدٌ.
- انْتِشَارٌ.
- أَوَّلُ.
- العِلْمُ.
- قَائِمَةٌ.

٣/ كَوِّنْ جُمَلاً مفيدةً مِنْ إِنْشَائِكَ مِنْ هذه الكلمات:

- تَحَالُفٌ.
- تَصَاهُرٌ.
- اِبْتَعَثَ.

الهَمْزَةُ في أَوَّلِ الكلامِ

تمهيد:

- هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَالأَلِف.
- فَالهمزةُ حَرْفٌ يَقْبَلُ جَميعَ الحَرَكَات، مِثْل الهَمْزةِ المفتوحةِ في (أَجَابَ) والمكسورةِ في (إِجَابَة) والمضمومةِ في (أُجيبُ).
- والهمزةُ تَقَعُ في أَوَّلِ الكلمةِ مِثْل: أَخَذَ ، أَكْرَمَ، أُسْرَةٌ.
- وَفي وَسَطِ الكلمةِ مِثْل: سَأَلَ ، سَئِمَ، ضَوُلَ.
- أَوْ في آخرِ الكلمةِ مِثل: شَاطِئٌ ، يَجْرُؤُ.
- أَمَّا الأَلِفُ: فَهِيَ امْتِدَادٌ صَوْتِيٌّ، وهي تَقَعُ في وَسَطِ الكلمةِ مثل: قَالَ – سَاعَةٌ – بَابٌ ؛ وفي آخرِهَا مِثل: دَعَا – رَمَى – مُسْتَشْفَى. وَهَذِهِ الألفُ لا تَقْبَلُ الحركاتِ فهي سَاكِنَةٌ دائماً.

هَمْزَةُ الوَصْلِ وَالقَطْعِ:

- الهمزةُ في أَوَّلِ الكلمةِ، إِمَّا همزةُ قَطْعٍ، وَإِمَّا هَمْزَةُ وَصْلٍ.
- في درسٍ سابقٍ تَعَرَّفْتَ هَمْزَةَ القَطْعِ، وَعَلِمْتَ أَنَّهَا تَظْهَرُ في النُّطْقِ حينَ تَبْدَأُ بِنُطْقِ الكلمةِ الَّتِي وَقَعَتْ هذه الهمزةُ في أَوَّلِهَا سواءٌ أَوَقَعَت الكلمةُ في أَوَّلِ الجملةِ أَمْ في أَثْنَاءِ الجُملةِ، مثل همزةِ (أَقْبَلَ) فهي تَظْهَرُ في النُّطْقِ

حِينَ نَقُولُ: أَقْبَلَ النَّاجِحُ مَسْرُوراً ، أَوْ النَّاجِحُ أَقْبَلَ مَسْرُوراً.

- وَلِتَعْرِفَ همزةَ الوَصْلِ، اِقْرَإِ الأمثلةَ الآتيةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، وَانْتَبِهْ إلى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

القِسْمُ (أ)

١. قَائِدُ الْفُرْسِ فِي القَادِسِيَّةِ اسْمُهُ رُسْتُمْ.

٢. رَفَضَ الْفُرْسُ أَمْرَيْنِ اثْنَيْنِ: الدُّخُولُ في الإسلام، وَدَفْعُ الْجِزْيَةِ.

٣. جَاهَدَ الْمُسْلِمُونَ فِي جَبْهَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، هُمَا: جَبْهَةُ الْفُرْسِ ، وَجَبْهَةُ الرُّومِ.

٤. عَرَفْتَ أَنَّ ابْنَةَ الأَزْوَرِ (الفَارِسَ الْمُلَثَّمَ) قَاتَلَتِ الرُّومَ مَعَ ابْنِ الوَلِيدِ (سَيْفِ اللهِ خَالِدٍ).

٥. قَادَ سَعْدٌ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – المَعْرَكَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ وَإِلَى جَانِبِهِ امْرَأَتُهُ الصَّابِرَةُ الْمُجَاهِدَةُ.

٦. شَارَكَ الْقَعْقَاعُ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – في القَادِسِيَّةِ وَهُوَ امْرُؤٌ مَشْهُودٌ لَهُ بِالشَّجَاعَةِ.

أ. هَلْ لاحَظْتَ أَنَّ الكلماتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ في الأمثلةِ السَّابقةِ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ مَبْدُوءَةٌ بهمزةٍ وَقَعَتْ في أَثْنَاءِ الجُملةِ.

ب. لاحِظْ نُطْقَكَ لهذه الأسماءِ تَجِدْ أَنَّكَ لا تَنْطِقُ الهمزةَ في بِدَايةِ أيِّ كلمةٍ منها، وأَنَّكَ تَصِلُ في قِرَاءَتِكَ بَيْنَ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا وَالحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهَا– لِذَلِكَ تُسَمَّى هَمْزَةَ الوَصْلِ.

نَسْتَنْتِجُ مِنْ ذَلِكَ ما يَلِي:

الأسماءُ التَّاليةُ: اسْمٌ ، امْرُؤٌ ، ابْنٌ ، ابْنَةٌ ، اثْنَانِ ، اثْنَتَانِ ، امْرَأَةٌ – هَمْزَتُهَا همزةُ وَصْلٍ.

وَلِهمزةِ الوَصْلِ مَوَاضِعُ في الأَفْعَالِ نُلَخِّصُهَا فِيمَا يَلِي:

أ/ الفعلُ الماضي الخُماسِيُّ (المُكَوَّنُ من خمسةِ حُرُوفٍ) وَمَصْدَرُهُ وَأَمْرُهُ.

المثال	الفعل الماضي الخماسي	المصدر	الأمر
القتالُ في القَادسيَّةِ انْتَهَى بانْتِصَارِ المُسْلِمِينَ	انْتَهَى	انْتِهَاءً	انْتَهِ

ب/ الفعل الماضي السداسيُّ (المُكَوَّنُ من سِتَّةِ حروفٍ) ومصدرُهُ وأَمْرُهُ.

المثال	الفعل الماضي السداسي	المصدر	الأمر
اسْتَسْلَمَ جَيْشُ الْعَدُوِّ فِي مَعْرَكَةِ القادسيَّة	اسْتَسْلَمَ	اسْتِسْلاماً	اسْتَسْلِمْ

ج/ الأَمْرُ من الفعل الماضي الثُّلاثيِّ (المُكَوَّنُ من ثلاثةِ حروفٍ).

المثال	فعل الأمر
ذَكَرَ الْمُجَاهِدُونَ اللهَ ذِكْراً كَثِيراً	اذكر

نَسْتَنْتِجُ من ذَلِكَ الآتِي:

- تُكْتَبُ الهمزةُ في الفعلِ الماضي الخُماسِيِّ والفعلِ الماضي السُّداسِيِّ وَمَصْدَرِهِمَا وَأَمْرِهِمَا – هَمْزَةَ وَصْلٍ.
- وكذلكَ الهمزةُ في الأمرِ مِنَ الماضي الثُّلاثِيِّ.

وفي الحروف: فإنَّ همزةَ (أَلْ) همزةُ وَصْلٍ مثل : الرُّومُ – الفُرْسُ.

تُكْتَبُ همزةُ القَطْعِ في صُورَةِ أَلِفٍ عَلَيْهَا همزةٌ مثل: إِحْسَان – أَحْمَد – أَمَل

تُكْتَبُ همزةُ الوَصْلِ في صُورَةِ أَلِفٍ بِدُونِ هَمْزَةٍ مثل: اِسْتِقْبَال – اِهْتِمَام – اُكْتُبْ – اِقْرَأْ .

(د) إِمْلاءٌ اختباريَّةٌ من (دليل المعلِّم).

- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة**

ذكر المجاهدون الله ذكراً كثيراً

الدَّرْسُ الرابعُ

السُّلْطَانُ تَاجُ الدِّينِ

إنَّ تَضْحِيَاتِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ تَاجِ الدِّينِ وَرِفَاقِهِ تَظَلُّ بَاقِيَةً فِي الوِجْدَانِ الشَّعْبِيِّ عَبْرَ الأَجْيَالِ وفي سِجِلِّ التَّارِيخِ، وَتَظَلُّ مَعْرَكَةُ دَرْوتِي المَلْحَمَةُ التَّارِيخِيَّةُ العظيمةُ واحدةً مِنْ أَقْوَى حَلَقَاتِ المُقَاوَمَةِ الشَّعْبِيَّةِ ضِدَّ الاسْتِعْمَارِ الأُورُوبِيِّ فِي إِفْرِيقْيَا آنَذَاكَ، والَّتِي وَقَعَتْ أَحْدَاثُهَا بِقَرْيَةِ دَرْوتِي بِدَارِ مَسَالِيتَ فِي الجُزْءِ الشَّرْقِيِّ مِنْ عَاصِمَةِ السَّلْطَنَةِ الجُنَيْنَةِ فِي اليَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ نُوفَمْبِرَ مِنْ عامِ ١٩١٠م (عَشَرَةٍ وَتِسْعمِئَةٍ وَأَلْفٍ) بَيْنَ المَسَالِيتِ بِقِيادةِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ تَاجِ الدِّينِ إسماعيل عبد النَّبِي، والفرَنْسِيِّينَ بقيادةِ الكُولُونِيلِ مُول قائدِ القُوَّاتِ الفرنسيَّةِ في إفْرِيقْيَا، وَحَاكِمِ أَرَاضِي تَشَادَ، وقدْ عُرِفَتْ بِمَعْرَكَةِ النَّصْرِ، حَيْثُ هُزِمَتْ فيها فرَنْسَا لِلْمَرَّةِ الثَّانِيةِ على يَدِ جُيُوشِ سَلْطَنَةِ المَسَالِيتِ، وكانتْ مِنْ أَشْرَسِ المَعَارِكِ الَّتِي شَهِدَتْهَا القَارَّةُ الإفريقيَّةُ طوالَ تَارِيخِهَا النِّضالِيِّ ضِدَّ المُسْتَعْمِرِ، كما أَنَّهَا ذُكِرَى

حَيَّةٌ لسَلْطَنَةِ المَساليتِ في تَصَدِّيهَا للاسْتعْمارِ الفرنسيِّ، بِجَانبِ أنَّها نُقْطَةُ تَحَوُّلٍ في مَسيرَةِ السَّلْطَنَةِ وَكِفاحِهَا البُطُوليِّ، وبِفعْلِ سلاطينِ المَساليتِ المُقاوِمين للاسْتعْمَارِ والَّذينَ كَانُوا يُجَسِّدُونَ مَجْدَ أَهْلِ السُّودَانِ، وَهُمْ يَتَلَمَّسُونَ الطَّرِيقَ لِبِنَاءِ أُمَّةٍ سُودَانِيَّةٍ مُتَعَاضِدَةٍ مُتَكَامِلَةٍ في الإنسانيَّةِ والثَّقافَةِ والتَّاريخِ.

بَدَأَتْ مَعْرَكَةُ دَرْوتي في صُمُودٍ لَمْ يَسْبِقْهُ صُمُودٌ لجيوشِ المساليتِ، وَهُمْ يُدَافِعُونَ عَنْ أَرْضِهِمْ وَمَجْدِهِمْ، وَتَاجُ الدِّينِ على صَهْوَةِ جَوَادِهِ يَقُودُ جَيْشَهُ في ثَبَاتٍ وَجَسَارَةٍ يَصُولُ في أَرْضِ المَعْرَكَةِ، وَمَدَافِعُ الجَيْشِ الفرنسيِّ تَحْصُدُ الأَرْوَاحَ حَصْداً، حَتَّى امْتَلأَتْ أَرْضُ المَعْرَكَةِ بِجُثَثِهِمْ في وَاحِدَةٍ مِنْ أَشرفِ المَعَارِكِ الَّتِي قَادَهَا جَيْشُ دَارِ مساليتَ ضِدَّ أَعْدَائِهِ دِفَاعاً عَنِ الأَرْضِ وَصَوْناً للحُرِّيَّةِ والكَرَامَةِ، وَقَدْ أَسْفَرَتِ المَعْرَكَةُ عَنِ انْتِصَارٍ كَبِيرٍ للمساليتِ للمَرَّةِ الثَّانيةِ على فرنسا، وَقُتِلَ القائدُ مُول، وَقَضَوْا على الجَيْشِ الفرنسيِّ.

وَلَكِنْ لَمْ تَكْتَمِلْ فَرْحَةُ المساليتِ بالنَّصْرِ وَسُرْعَانَ مَا انْقَلَبَ الفَرَحُ إلى حُزْنٍ عَميقٍ؛ لأَنَّ القَدَرَ كَانَ لِتَاجِ الدِّينِ في ذَلِكَ اليَوْمِ بِالمِرْصَادِ، وفي أَثْنَاءِ تَفَقُّدِهِ لِجَرْحَاهُ وَقَتْلاهُ فَإِذَا بِجُنْدِيٍّ مِنَ الجَيْشِ الفرنسيِّ أُصِيبَ في المَعْرَكَةِ وَكَانَ طَرِيحاً تَحْتَ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ، فَظَنَّ أَنَّ تَاجَ الدِّينِ قَادِمٌ إليه لِيَقْتُلَهُ فَصَوَّبَ بُنْدُقِيَّتَهُ نَحْوَهُ وَأَصَابَهُ بِرَصَاصَاتٍ في صَدْرِهِ اخْتَرَقَتْ جَسَدَهُ، فَسَقَطَ شَهِيداً مُلَبِّياً نِدَاءَ رَبِّهِ، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ رُوحَهُ مَهْراً وَفِدَاءً لِبِلادِهِ، فَقَدْ غَطَّى الحُزْنُ كلَّ أَرْجَاءِ دَارِ مساليتَ في ذَلِكَ اليَوْمِ بالرَغْمِ من الانْتِصَارِ الَّذِي تَحَقَّقَ. لَقَدْ فَقَدَتْ دَارُ مساليتَ وَاحِداً

مِنْ أَعْظَمِ القَادَةِ الَّذينَ عَرَفَهُمُ التَّاريخُ الأُورُوبيُّ والإفْريقيُّ في مُقَاوَمَةِ الاسْتِعْمَارِ الفرنسيِّ في إفريقيا، وَسَجَّلَ الانْتِصَارَاتِ الكبيرةَ عليه . وَتَوَلَّى زِمَامَ القِيادةِ عَقِبَ اسْتِشْهَادِ تَاجِ الدِّينِ ابْنُ أَخِيهِ السُّلْطَانُ مُحَمَّدٌ بَحْرُ الدِّينِ أبكر إسماعيل الشَّهِيرُ بِأَنْدُوكَا، وَقَادَ مِنْ بَعْدِهِ نِضَالَ قَبائِلِ المساليتِ في دَرْوتِي إلى أنْ اكْتَمَلَ النَّصْرُ العظيمُ في مَعْرَكَةٍ فَاصِلَةٍ وَضَعَتْ حَدًّا لِمَطامِعِ الاسْتِعْمَارِ الفرنسيِّ في دَارِ مساليتَ.

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ:

١. مَا المَعْرَكَةُ الَّتِي تُعْتَبَرُ مَلْحَمَةً تَارِيخِيَّةً؟

٢. أَيْنَ وَقَعَتِ المَعْرَكَةُ ؟

٣. مَتَى وَقَعَتِ المَعْرَكَةُ ؟

٤. أَيْنَ كَانَتْ هَزِيمَةُ فرنسا الأُولَى؟

٥. مَنْ قَائِدُ القُوَّاتِ الفرنسيَّةِ؟

٦. قَارِنْ بَيْنَ أَسْلِحَةِ الفرنسيِّينَ وَأسلحة قُوَّاتِ السُّلْطَانِ تَاجِ الدِّينِ.

٧. لِمَنْ كَانَ النَّصْرُ؟ ولِمَاذَا؟

٨. بالرَغْمِ من هزيمةِ الفرنسيِّينَ إلاَّ أنَّهُ خَيَّمَ عَلَى كُلِّ دَارِ مساليتَ حزن عميق. ناقش.

(د) إمْلاءٌ اختباريَّةٌ.

- أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة

معركة دروتي أقوى حلقات المقاومة الشعبيّة ضدّ الاستعمار

الدَّرْسُ الخامس

الأَمِيرَةُ مَنْدِي بِنْتُ السُّلْطَانِ عَجَبْنَا

فَارِسَةٌ مِنْ جِبَالِ النُّوبَةِ هِيَ ابْنَةُ السُّلطانِ عَجَبْنَا وَد أَرُوجا سُلطانِ (النِّيمَانْج)

امْرَأَةٌ خَلَّدَتْهَا أَغَانِي القَبيلةِ تَكْرِيماً لِبُطُولَتِهَا وَشَجَاعَتِهَا النَّادِرَة، أَغَانٍ تَغَنَّى بِهَا الكِبارُ والصِّغَارُ تَقْدِيراً وعِرْفَاناً بِالجَمِيلِ لِمَنْدِي. اُعْتُمِدَتْ إِحْدَى الأَغَانِي مَارْشاً عَسْكَرِيًّا مَوْجوداً إِلى يَوْمِنَا هَذَا.

في نُوفَمْبر١٩١٧م تَمَرَّدَ النِّيمَانج وَثَارُوا ضِدَّ البِرِيطانِيِّينَ، وَقَتَلُوا مُفَتِّشَ مَرْكَزِ الدَّلَنْج في كَمِينٍ بِالقُرْبِ مِنْ مِنْطَقَةِ حَجَرِ السُّلطانِ. غضبت السُّلُطاتُ البريطانيَّةُ وَجَهَّزَتْ جَيْشاً لِلثَّأْرِ لِمَقْتَلِ مُفَتِّشِ المَرْكَزِ وَقَادَهُ المُقَدَّمُ (سميثُ) وَأَمَّمَ به صَوْبَ جِبالِ النُّوبَةِ لِقِتَالِ الثُّوَّارِ وتَأْدِيبِهِمْ. وَبَدَأَت المَعْرَكَةُ وَرَغْمَ تَفَوُّقِ آلَةِ الحَرْبِ البريطانِيَّةِ إِلاَّ أَنَّ الثُّوَّارَ بِقِيادَةِ السُّلطانِ (عَجَبْنَا) قَاتَلُوهُمْ قِتالاً ضَارِياً لا هَوَادَةَ فِيه.

أَحْكَمَ الجَيْشُ البريطانِيُّ قَبْضَتَهُ على المِنْطَقَةِ وَضَرَبَ الحِصَارَ حَوْلَ ثُوَّارِ النِّيمانج. حِصارٌ مِنْ ثلاثِ جِهَاتٍ، وَبِهَذَا الحِصَارِ المُحْكَمِ عُزِلَ السُّلطانُ عَجَبْنَا وَجَيْشُهُ عَنْ مَصَادِرِ المِيَاه.

سَاءَ وَضْعُ الثُّوَّارِ وَتَأَزَّمَ وَلاحَتْ بَوَادِرُ الهَزِيمَةِ وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا الاسْتِسْلامَ . وَصَلَتِ الأَنْبَاءُ إِلى القَبيلةِ عَنْ سُوءِ الوَضْعِ فى أَرْضِ المَعْرَكَةِ، وَعَرَفَتْ (مَنْدِي)

فَقَرَّرَتْ إِرْسَالَ التَّعْزِيزَاتِ وَالدَّعْمِ لِوَالِدِهَا، وَصَمَّمَتْ على الذَّهَابِ لِتُحَارِبَ إِلَى جَانِبِ وَالِدِهَا. رَبَطَتْ طِفْلَهَا فى ظَهْرِهَا وَحَمَلَتْ بُنْدُقِيَّتَهَا، حَاوَلَ الكَثِيرُونَ ثَنْيَ عَزْمِهَا وَلَكِنْ هَيْهَاتَ، لَنْ تَتَرَاجَعَ عَنْ قَرَارِهَا.

وَصَلَتِ التَّعْزِيزَاتُ إلى الثُّوَّارِ وَأَلْهَبَ قُدُومُ مَنْدِي الحَمَاسَةَ بَيْنَ صُفُوفِ المُقَاتِلِينَ وَبَدَأُوا القِتَالَ بِرُوحٍ جَدِيدَةٍ. وَمَنْدِي بَيْنَ الصُّفُوفِ تُقَاتِلُ فى شَجَاعَةٍ نَادِرَةٍ.

كَانَتْ بِجَانِبِ القِتَالِ تَعْمَلُ على تَضْمِيدِ الجِرَاحِ وَرَفْعِ الرُّوحِ المَعْنَوِيَّةِ والطَّبْخِ للمُقاتِلِينَ. يَا لَهَا مِن امْرَأَةٍ! كَانَتْ مَعْرَكَةَ شَرَفٍ وَكَرَامَةٍ فِدَاءً لِلأَرْضِ وَالعِرْضِ قُتِلَ فيهَا مَنْ قُتِلَ مِنْ أَبْنَاءِ النِّيمانج، تَعَطَّرَتِ الأَرْضُ بِدِمَائِهِمُ الزَّكِيَّةِ.

هُزِمَ الثُّوَّارُ وَأُسِرَ السُّلطانُ عَجَبْنَا وَصَدِيقُهُ كَلَكُونُ، وَتَمَّ إِعْدَامُهُمَا شَنْقاً فى الدَّلَنْجِ صَبِيحَةَ يَوْمِ ١٩١٧/١٢/٢٧م.

اسْتَسْلَمَ الثُّوَّارُ بَعْدَ إِعْدَامِ قَائِدِهِمُ الرُّوحِيِّ وَالعَسْكَرِيِّ. وَعَادَتْ مَنْدِي وَمَنْ تَبَقَّى إلى القبيلةِ بَعْدَ أَنْ ضَرَبُوا مِثالاً نادراً فى الشَّجاعةِ والفِدَاءِ لِتُخَلِّدَهُمْ أَغَانِي القبيلةِ.

هَذِهِ هِيَ مَنْدِي ... مَنْدِي بِنْتُ السُّلطانِ عَجَبْنَا بْنِ أَرُوجَا بْنِ سَبَا، سُلْطانِ النِّيمانج. وسلطانِ تِلْكَ البُقْعَةِ الوَاقِعَةِ بِالقُرْبِ مِنْ مدينةِ الدَّلَنْجِ.

أسئلةُ الفَهْم:

١. مَنْ هِيَ مَنْدِي؟

٢. لِمَاذَا تَغَنَّى الكِبَارُ والصِّغارُ بها؟

٣. مَتَى تَمَرَّدَ النِّيمانج؟

٤. أَيْنَ قَتَلُوا مُفَتِّشَ مَرْكَزِ الدَّلَنْجِ؟

٥. مَاذَا فَعَلَتِ السُّلطاتُ البريطانِيَّةُ؟

٦. كَيْفَ تَمَّتْ هَزِيمَةُ السُّلطانِ عَجَبْنَا؟

٧. مَا دَوْرُ مَنْدِي ؟

٨. مَا الَّذي أَعْجَبَكَ في مَنْدِي ؟

٩. مَتَى أُعْدِمَ السُّلطانُ عَجَبْنَا ؟

١٠. لِمَاذَا خَلَّدَتْهُمْ أَغَانِي القبيلة؟

١١. مَا الأَثَرُ الَّذي تَرَكَتْهُ هَذِهِ المعارك؟

التَّدْرِيباتُ اللُّغَوِيَّةُ والصَّرْفِيَّةُ:

١/ اسْتَخْرِجْ مِنَ القَطْعَةِ (الفَاعِلَ).

٢/ هَاتِ الآتي:

أ. جَمْعَ: فَارِسَةٌ – القَبيلةُ – جَيْشٌ – المَرْكَزُ – البُقْعَةُ.

ب. مُفْرَدَ: الجِرَاحُ – ثُوَّارٌ – البريطانِيِّينَ – صُفُوفٌ – مَصَادِرُ.

ت. ضِدَّ: تَكْرِيمٌ – خَلَّدَتْهَا – رَفْعُ الرُّوحِ المَعْنَوِيَّةِ – الهَزِيمَةُ.

الدَّرْسُ السَّادسُ

أيُّ صَوتٍ زَارَ بِالأَمْسِ خَيَالِي ؟

الشاعر الفنان عبد الكريم الكابلي

أيُّ صَوتٍ زَارَ بِالأَمْسِ خَيَالِي ؟
طَافَ بِالْقَلْبِ وَغَنَّى لِلْكَمَالِ
وَأَذَاعَ الطُّهْرَ فِي دُنْيَا الْجَمَالِ
وَأَشَاعَ النُّورَ فِي صَوْبِ اللَّيَالِي
إِنَّهُ صَوْتِي أَنَا ، أَوَ تَدْرِي مَنْ أَنَا ؟!
أَنَا أُمُّ الْيَوْمِ أَسْبَابُ الْهَنَا ، أَنَا مِنْ دُنْيَاكُمُ أَحْلَى الْمُنَى
كُلُّ حُبٍّ فِي الْوَرَى رَجْعُ حَنَانِي ، كُلُّ نَبْعٍ دَافِقٍ بِالْحُبِّ جَارِي
مِنْ يَنَابِيعٍ يُغَذِّيهَا اهْتِمَامِي ، أَنَا نِصْفٌ قَدْ حَوَى كُلَّ الْمَعَانِي
مَنْ يُنَادِينِي أَنَا ؟!
زَادَنِي الْعِلْمُ سَنَا
فَلْنُحَقِّقْ كُلُّنَا مَا نَوَدُّ مِنْ مُنَى، نَحْوَ سُودَانٍ كَبِيرٍ ، نَحْوَ سُودَانٍ جَمِيلٍ
سَوْفَ نَرْقَى سُلَّمَ الْمَجْدِ رُقِيًّا
وَنُفِيضُ الْعِلْمَ يَنْبُوعاً رَوِيًّا
ثُمَّ نَدْعُو لِلتَّلاقِي سَوِيًّا
وَنُرَبِّي النَّشْءَ وَالسَادَةَ القويَّة

أَيُّ صَوْتٍ زَارَ بِالأَمْسِ خَيَالِي ؟
طَافَ بِالْقَلْبِ وَغَنَّى لِلْكَمَالِ
وَأَذَاعَ الطُّهْرَ فِي دُنْيَا الْجَمَالِ
وَأَشَاعَ النُّورَ فِي صَوْبِ اللَّيَالِي

مَعَانِي الكلمات:

الْوَرَى : العَالَمُ

دَافِقٌ : مُنْدَفِعٌ

سَنَا : ضَوْءٌ وَنضارٌ

نُفِيضُ : نُعْطِي

أَذَاعَ : نَشَرَ

الأَسئلةُ :

١ . أَيُّ صَوْتٍ زَارَ بِالأَمْسِ خَيَالِي .

٢ . مَا الأَشْياءُ الَّتِي فَعَلَهَا ذَلِكُمُ الصَّوْتُ ؟

٣ . ما الأشياءُ الَّتي يجبُ أنْ نُحَقِّقَهَا لِلسُّودانِ؟

٤ . قَالَ الشَّاعِرُ : أَوَ تَدْرِي مَنْ أَنَا ؟ عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ؟

٥ . اُذْكُرِ الأبياتَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنِ ارْتِقَاءِ سُلَّمِ الْمَجْدِ وَتَرْبِيَةِ النَّشْءِ .

٦ . ما الأبياتُ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ . وَلِمَاذَا ؟

٧ . اُنْثُرْ أبياتَ القَصِيدَةِ فِي مَوْضُوعٍ إِنْشَائِيٍّ .

التَّدريباتُ اللُّغَويَّةُ :

١/ هَاتِ مُفْرَدَ الكلماتِ التَّالية :

اللَّيَالِي ، يَنَابِيعُ ، أَبْرَاجٌ

٢/ صِلِ الكلماتِ بِمَعانِيهَا :

الوَرَى	مَرَّ سَرِيعاً
أَذَاعَ	نَشَرَ الضِّيَاءَ
أَشَاعَ النُّورَ	سَوْفَ نَرْتَفِعُ
طَافَ بِالْقَلْبِ	العَالَمُ
سَوْفَ نَرْقَى	نَشَرَ

- **(د) إِمْلاءٌ اختباريَّةٌ.**
- **أُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقعَة**

سوف نرقى سلم المجد رقيّا

الدَّرْسُ السابع

مُحَمَّد أَحْمَد المَحْجُوب

وُلِدَ مُحَمَّد أَحْمَد المَحْجُوب عَامَ ١٩١٠م بمَدِينَة الدُّوَيم بِوِلايَة النِّيل الأَبْيَض. عَاشَ في كَنَف خَاله مُحَمَّد عبد الحليم وَكَانَ جَدُّهُ لأُمِّه عبد الحليم مُسَاعَد السَّاعدَ الأَيْمَنَ لقائد المَهْديَّة عَبْد الرَّحْمَن النُّجُوميِّ.. تَلَقَّى تَعْليمَهُ الأَوَّليَّ في الخلوة فَالكُتَّاب بِالدُّويم ثُمَّ بمَدْرسة أُم دُرْمانَ الوُسْطَى.. تَخَرَّجَ في كُلِّيَّة الهندسة بِكُلِّيَّة غُرْدُونَ التَّذْكَارِيَّة عَامَ ١٩٢٩م، وَعَملَ بمَصْلحة الأشغال مُهَنْدساً، اهْتَمَّ بِالدِّراسات الإِنْسَانيَّة، وَالْتَحَقَ بِكُلِّيَّة القَانُون وَنَالَ الإجازةَ في الحُقوق عَامَ ١٩٣٨م، عَملَ في مَجَال القَضَاء حَتَّى اسْتَقَالَ عَامَ ١٩٦٤م، لِيَعْمَلَ بِالمُحَامَاة.

أُنْتُخِبَ عُضْواً بِالجَمْعِيَّة التَّشْرِيعِيَّة عام ١٩٤٧م واسْتَقَالَ منها عَامَ ١٩٤٨م.

سَطَعَ نَجْمُهُ السِّياسِيُّ بِوَصْفِه أَحَدَ القِيادات في حِزْبِ الأُمَّة، وَناضَلَ مِنْ أَجْلِ اسْتِقْلالِ السُّودَان تَحْتَ شِعَارِ «السُّودَانُ لِلسُّودَانِيِّينَ» تَدَرَّجَ في المَناصِبِ القِيَادِيَّة في الحِزْبِ وَالدَّوْلة؛ فَتَوَلَّى مَنْصِبَ وِزَارَةِ الخَارِجِيَّة عَامَ ١٩٥٧م وفي حُكُومَةِ ثَوْرَةِ أُكْتُوبَرَ ١٩٦٤م تَوَلَّى المَنْصِبَ نَفْسَهُ، وَخَاطَبَ الجَمْعِيَّةَ العَامَّةَ للأُمَمِ المُتَّحِدَة بَعْدَ العُدْوَانِ الإِسْرَائِيلِيِّ عَامَيْ ١٩٥٦م والنَّكْسَة ١٩٦٧م وَأَلْقَى خُطْبَةً عَصْمَاءَ بِاسْمِ الدُّوَلِ العَرَبِيَّة، وفي فَتْرَةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّة الثَّانية تَوَلَّى مَنْصِبَ رَئِيسِ الوُزَرَاءِ عَامَ ١٩٦٧م، وَتَوَلَّى المَنْصِبَ مَرَّةً أُخْرَى عَامَ ١٩٦٨م إلى جَانِبِ مَهَامِّ وَزِيرِ الخَارِجِيَّة.

وَعُقِدَتْ في فَتْرَتِه القِمَّةُ العَرَبِيَّةُ صَاحِبَةُ اللاَّءاتِ الثَّلاث، وَاسْتَطَاعَ بِحِنْكَتِه وَخِبْرَتِه التَّوَسُّطَ بَيْنَ المَلِكِ فَيْصَلٍ وَجَمالِ عَبْدِ النَّاصِرِ وَإِزَالَةِ الخِلافاتِ بَيْنَهُمَا .

نَشَأَ مُحَمَّد أَحْمَد المَحْجُوب كَغَيْرِه مِنْ أَبْنَاءِ ذَلِكَ الزَّمانِ في مَطْلَعِ القَرْنِ العِشْرِينَ وَالبِلادُ قَدْ وَدَّعَتِ الحُكْمَ الوَطَنِيَّ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الدَّوْلَةِ المَهْدِيَّة وَخُضُوعِ السُّودانِ لِسَيْطَرَةِ الحُكْمِ الثُّنائِيِّ «الإِنْجِلِيزِيِّ – المِصْرِيِّ».

كَتَبَ في الكَثِيرِ مِنَ المَجَلاَّتِ والصُّحُفِ أَشْهَرُهَا حَضَارَةُ السُّودانِ والنَّهْضَةُ ثُمَّ الفَجْرُ، زَاوَجَ ما بَيْنَ السِّياسةِ والقَانونِ والفِكْرِ والأَدَبِ، وَكَانَ شَاعِراً لا يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِه كِتَابُ (الحُكُومَةُ المَحَلِّيَّةُ)، واشْتَرَكَ مَعَ الدُّكْتُورِ عَبْدِ الحليم مُحَمَّد في كتابِ (مَوْتُ دُنْيَا) وكتابِ (نَحْوَ الغَد) وكتابِ الحَرَكَةِ الفِكْرِيَّة في السُّودانِ إلى أَيْنَ تَتَّجِهُ، (الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ في المِيزَانِ) بِاللُّغَةِ الإنجليزيَّة. ولهُ أَشْعَارٌ

كَثيرَةٌ، وَمُؤَلَّفاتٌ أَدَبيَّةٌ مثل ديوَان (الفِرْدَوْسُ المَفْقُودُ)، و(قِصَّةُ قَلْبٍ)، و(قَلْبٌ وَتَجَارِبُ)، و(مِسْبَحَتِي وَدَنِّي). هذا عَدَا المَقالات والخُطَبَ المُتَعَدِّدَةَ دَاخِلَ البَرْلَمَانَاتِ السُّودانيَّةِ المُتَعَاقِبَةِ أوْ في أَرْوِقَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ ومُنَظَّمَةِ الدُّوَلِ الأفريقيَّةِ. كانَ زَعِيمَ المَعارَضَةِ دَاخِلَ البَرْلَمَانِ، وَيَوْمَ إعلانِ الاسْتِقْلالِ في الأَوَّلِ منْ يَنَايِرَ ١٩٥٦م قَالَ جُمْلَتَهُ المَشْهُورَةَ وهِيَ (لا مُعَارَضَةَ اليَوْمَ) .

أسئلةُ الفَهْمِ والاسْتِيعابِ:

١. أَيْنَ وُلِدَ مُحَمَّد أَحْمَد المَحْجُوب ، وَمَتَى؟

٢. أَيْنَ تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ؟

٣. مَتَى تَخَرَّجَ في كُلِّيَّةِ الهندسة ؟ وَأَيْنَ عَمِلَ؟

٤. مَتَى الْتَحَقَ بِكُلِّيَّةِ القَانُونِ، ومَتَى تَخَرَّجَ فِيهَا؟

٥. متى أُنْتُخِبَ عُضْواً بِالجَمْعِيَّةِ التَّشْرِيعِيَّةِ ؟ وَمَتَى اسْتَقَالَ مِنْهَا؟

٦. أَيْنَ سَطَعَ نَجْمُهُ السِّياسِيُّ؟

٧. مَتَى تَوَلَّى مَنْصِبَ وِزَارَةِ الخَارِجِيَّةِ ؟

٨. مَتَى تَوَلَّى مَنْصِبَ رَئِيسِ الوُزَرَاءِ ؟

٩. مَتَى عُقِدَتِ القِمَّةُ العَرَبِيَّةُ؟ وبِمَاذَا اشْتُهِرَتْ؟

١٠. مَا أَهَمُّ أَعْمَالِ مُحَمَّد أَحْمَد المَحْجُوب الأَدَبِيَّةِ؟

التَّدريباتُ اللُّغويَّةُ :

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

أ /هَاتِ مُفْرَدَ الكلماتِ التَّاليةِ :

المَنَاصِبُ ، الحُكُومَاتُ ، المَجَالِسُ ، الشُّعَراءُ

ب/ هَاتِ الجَمْعَ لِلكلماتِ الآتيةِ :

ثَوْرَةٌ ، مَيْدَانٌ ، حِزْبٌ ، كِتَابٌ

التَّدريبُ الثَّاني :

مِنَ الفَقْرَةِ الأَخيرةِ، اُكْتُبِ الآتي :

أ/ الفِكْرة الرَّئيسة للفقرةِ .

ب / الفِكَر الفَرْعِيَّة .

ج / الأَفْعَال الماضِيَة

التَّدريبُ الثَّالثُ :

مِنَ (الإنترنت) اُكْتُبْ مُلَخَّصاً لِحَيَاةِ محمَّد أحمد المَحْجُوب .

اُكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ

نشأ محمّد أحمد المحجوب في مطلع القرن العشرين.